الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ١ نيسان ١٩٩٠ م - ٦ رمضان ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٠٠ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة دات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٠
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠,٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد يلتقي اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية على مأدبة أفطار ■

بحث أخر التطورات على الساحتين العربية والدولية

■ أمام الرئيس القائد.. وزير الزراعة والري ومحافظو الأنبار وبابل وديالى يؤدون اليمين الدستورية والقانونية ■

ننظر الى الضعف والقوة على اساس مبدأ الحق والباطل

■ طموح شعبكم باستمرار هو انكم قادرون على ان تأتوا بما هو اكثر لخدمته ■

■ أرى أرض العراق خضراء في الشتاء والصيف وسنكتفي بمحاصيل كثيرة ذاتياً ■

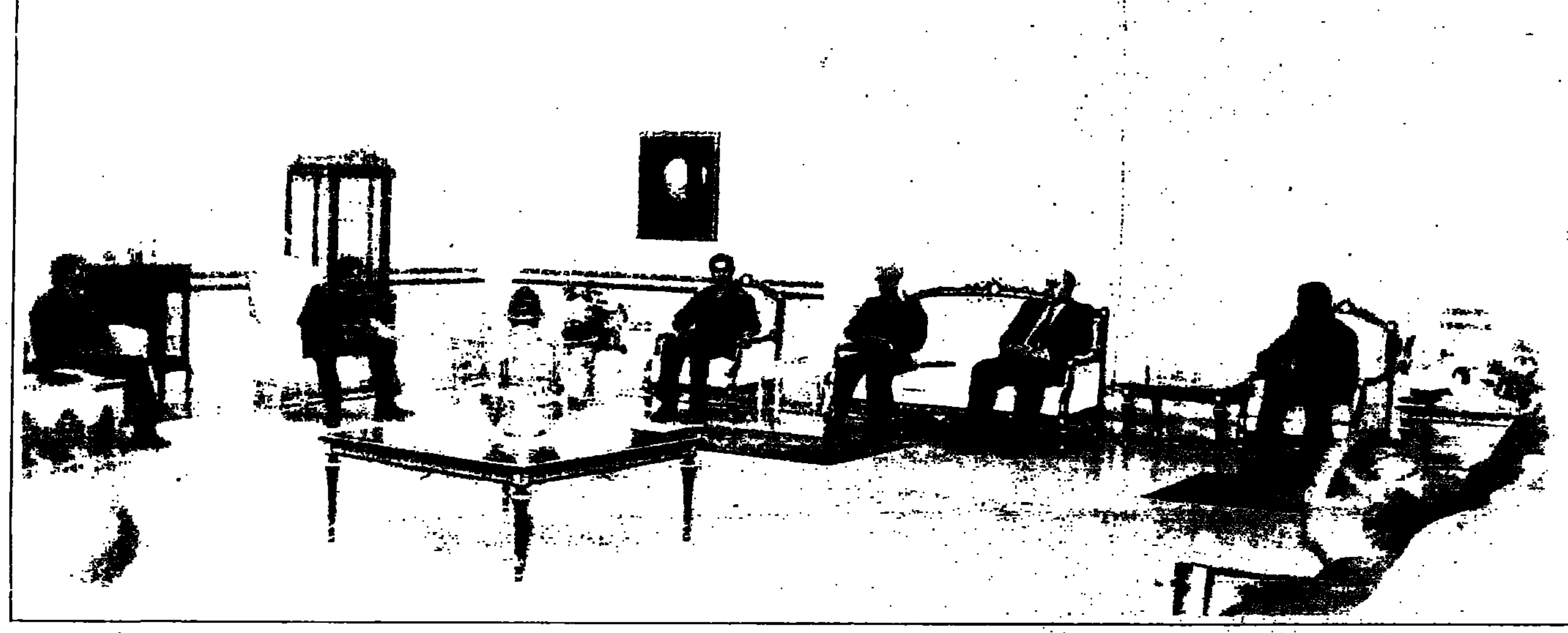
■ على مادبة افطار ■

السيد الرئيس القائد يلتقي اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

■ بحث أخر التطورات على الساحتين العربية والدولية ■

■ بغداد واع التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على مادبة افطار لمناسبة شهر رمضان المبارك

وتم خلال اللقاء بحث اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية





■ بغداد/واع . ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس السيد عبدالوهاب محمود عبدالله الصباغ لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وزيرا للزراعة والري .

وبعد ان ابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته للسيد وزير الزراعة والري بخصوص عمل الوزارة قال ان في بلدكم الامكانيات التي تجعله بلدا زراعيا من الطراز الاول .. وخلال هذه الفترة عملنا اجراءات كثيرة لتشجيع المنتجين واتخذنا الطريق الصحيح والسريع .. والحمد لله انني الاحظ ان هناك تطورا حقيقيا .. اذ انني ارى ارض العراق خضراء في الشتاء والصيف .. وسنكتفي بمحاصيل كثيرة ذاتيا ان شاء الله

■ بغداد/واع ادى اليمين القانونية امام السيد الرئيس القائد صدام حسين ظهر امس السادة جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار وكريم محمود حسين الملا محافظ بابل وخضر عبدالعزيز الدوري محافظ ديالى لمناسبة تسلمهم مهام مناصبهم الجديدة

وحضر مراسيم اداء اليمين القانونية السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي

وقال السيد الرئيس القائد في حديثه للمحافظين اثناء مراسيم اداء اليمين القانونية نحن كعراقيين بدانا بعد ثورة تموز ننظر الى الضعف والقوة على اساس مبدا الحق والباطل . فاي واحد منا ضعيف تجاه الحق مهما تكن قوته اذا كان الحق عليه ولذا كان الحق له .. فهو قوي مهما بلغ ضعفه

واضاف سيادته ان دورنا هو اننا جئنا ونحن نشد الاحزمة ليقول الناس عنا بان البعثيين جيبون فواحدكم يخرج ويركض من الصبح الى الليل حتى ان اهله لا يرونه الا خطفا لماذا لانه يؤمن بالرسالة التي ناضل من اجلها قبل هذا الوقت فلم يكن على بالنا جميعا نحن الذين اصبحت لدينا عناوين جديدة كل عناويننا بدون استثناء لم ترد هذه العناوين على بال احد منا كلنا نحن الموجودين ولم ترد في اذهاننا كل العناوين الموجودة الان في الدولة لا من قريب ولا من بعيد واظن ان كل رفاقنا

وانا اعرفهم ليس من بينهم واحد يفكر بهذا بل من اجل ان يخدم الناس ويكون الناس راضين عنه فاذا كان هذا هدفنا

وهو كذلك وفي هذا الهدف وضوح كاف فيفترض ان تكون اخطاؤنا على اقل ما يمكن ليس بمعنى ان لا يخطىء فسبحان من لا يخطىء والذي يخاف

من الخطا لن يعمل لانه سيتردد والقرارات الجيدة تريد احدا لا يتردد لان الفرصة تمر احيانا بشكل خاطف .

فالصياد غير الماهر لا يمكن ان يصوب بشكل دقيق .

واكد سيادته ان الادارة في جوانب منها تحتاج الى الحزم وتحتاج الى القرار .. فالادارة ليست كتابا لكنها ايضا في جانب منها كتاب .. وفي جانب اخر تراكم خبرة واستعداد . واقصد بتراكم الخبرة والاستعداد ..

الاستعداد النفسي والفكري وتراكم الخبرة والقراءة والكتابة لان القراءة والكتابة مثل سلاحك في الحرب ..

يتوجب عليك ان تحمل السلاح دائما لان العدو يتربص بك لكن القلم في الحرب وفي السلم يجب ان يكون في جيبك على طول الوقت ففي الحرب لا تعمل البندقية بدون قلم وفي السلم كل شيء بدون قلم لا يعمل .

وقال سيادته .. ان القول بانه يمكننا ان نعوض الزمن قول غير دقيق لانه لا شيء اسمه تعويض الزمن .. فكل شيء يمكن ان يعوض باستثناء قضيتين هما الانسان والزمن ضمن الاشياء المقهورين عليها الان هي اننا مقهورون على العراقيين الذين جاعوا وماتوا ..

صحيح انك اشبعت هؤلاء الموجودين لكن اولئك كيف يشبعون . الله فقط هو القادر على معالجة هذا الموضوع

وخاطب سيادته المحافظين . ان شعبكم ينتظر منكم دائما ما هو افضل لاننا نحن الذين نقول هذا . اذن لن نقول له في اي يوم بان ما وصلنا اليه هو احسن شيء ابدا فهذه محذوفة من قاموسنا .. فدائما نقول له ان ما وصلنا

اليه هو اقل من طموحنا بل ويكاد يكون احيانا حتى وهو موجود وضمن قدراتنا مع معاونة الله سبحانه وتعالى لكننا نحسبه ايضا اقل من قدراتنا مع ان الكل يركض من اجله لاننا دائما نقول ان كل

شيء نصل اليه هو اقل من قدراتنا ودائما يوجد شيء مضموم داخل قدراتنا واحتياطي داخل قدراتنا فطموح شعبكم باستمرار هو انكم قادرون على ان تاتوا بما هو جديد واكثر لخدمته

فالمطلوب من المحافظين كما أرى ان يتعاملوا وكانهم يعيشون حالة شبه مزدوجة مرة يكونون وكانهم معزولون عن الناس واعني بالناس اولئك الذين يلهون المحافظ عن اداء واجبه وفي الوقت نفسه لكي يؤدي المحافظ واجباته الانسانية لابد ان يتصل بالناس والامر ينسحب على اي مسؤول اخر وليس المحافظ فقط

■ في بيان للامانة العامة ■

مجلس التعاون العربي يستنكر الحملة البريطانية المريبة

■ عمان/واع . استنكرت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي بشدة المواقف البريطانية المريبة ضد العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الامانة العامة للمجلس قولها في بيان اصدرته هنا امس .. ان الامانة العامة لمجلس التعاون العربي تتابع بمزيد من الاهتمام والقلق التطورات التي شهدتها العلاقات العراقية - البريطانية مؤخرا والتي ارتبطت بمواقف الحكومة البريطانية ووسائل الاعلام الغربية المريبة ازاء العراق .

واكدت ان هذه المواقف تعد تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية واعتداء صارخا على حقوقه المشروعة في حماية امنه وسيادته الوطنية كما انها تهدف الى تضليل الراي العام العالمي واشغاله عن قضية هجرة اليهود واستيطانهم في الاراضي العربية المحتلة والتي تمثل انتهاكا للمواثيق الدولية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ترابه الوطني

واشارت الى ان هذه المواقف المريبة

البقية على ص ١٥

■ دعوة الى موقف موحد ■

الشبيبة المغربية تحيي مواقف العراق الشجاعة

■ الدار البيضاء/ واع حيت الشبيبة الاستقلالية المغربية باعتزاز المواقف القومية العراقية بشان القضايا الوطنية العربية .

واكدت في بيان نشر امس في اعقاب اختتام المؤتمر الوطني الثامن لها . وقوف شبيبة المغرب الى جانب العراق الشقيق في مواجهة الاطماع الاستعمارية والامبريالية كما حيت التجمعات العربية الثلاثة واعتبرتها خطوة نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة

واستنكرت الشبيبة الاستقلالية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة . ودعت الامة العربية الى

البقية على ص ١٥

■ في اطار التنسيق التامري ■

تعاون عسكري صهيوني - امريكي

■ فلسطين المحتلة /واع في اطار التنسيق المستمر بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في المجالات العسكرية ضد الامة العربية . اذاع راديو الكيان الصهيوني ما ياتي

تعقد في واشنطن خلال هذا الاسبوع ندوة خاصة لتعزيز التعاون بين الصناعات العسكرية الاسرائيلية وبين الصناعات العسكرية الامريكية

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن الدوائر العسكرية الاسرائيلية فيما سيمثل امريكا كل من (ريتشارد تشيني) وزير الدفاع واعضاء من

البقية على ص ١٥

هكذا من الأصل

مع الاحداث

نحو مواجهة مباشرة لقضية المهاجرين اليهود السوفيت

■ محمود الريماوي - عمان ■

احتلت هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة صدارة الاهتمامات العربية والفلسطينية منذ مطلع العام الجاري . وقد بدا لفترة من الوقت ان هذه الهجرة الكثيفة هي التطور الاكثر بروزا في مجريات الصراع العربي الصهيوني وانها تشكل ضربة مباشرة لجهود السلام في الشرق الاوسط .

ومازالت هذه القضية تثير مخاوف عربية وقلقا جديا على غير صعيد وورد في ضوء ماتحققه هذه الهجرة من ترجيح لميزان القوى البشري الديموغرافي لصالح العدو ومن اذكاء تيارات اليمين الصهيوني الاكثر تطرفا فضلا عن التهديد المباشر لابناء الارض بتهجيرهم من ديارهم لاحلال المهاجرين الغرباء محلهم . في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة برز اتجاه يدعو لبذل كل الجهود الممكنة مع الصديق السوفيتي للحد من هذه الهجرة ولوقف الرحلات المباشرة بين موسكو وتل ابيب التي تقل هؤلاء المهاجرين . كما برز اتجاه يدعو الى ان يتخذ الاتحاد السوفيتي موقفا يدعو الى ربط مسالة الهجرة بتقدم الجهود السياسية على غرار الموقف السوفيتي القائم على عدم اعادة العلاقات مع تل ابيب الا اذا تحقق تقدم على جبهة الجهود السياسية والدبلوماسية لحل قضية الشرق الاوسط . وقد لوحظ ان موسكو حافظت على نهجها بفتح ابواب الهجرة وهو امر كان متوقعا ذلك لان موضوع الهجرة بات جزءا من سياسة البريسترويكا التي ينتهجها العهد السوفيتي الجديد الا ان موسكو ونتيجة للجهود العربية عملت على وقف الخطوط الجوية المباشرة مع تل ابيب . وشنت حملة مشددة على سلسلة الاستيطان الصهيونية . ورفعت القضية الى مجلس الامن لاستصدار قرار يحرم توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة . وفي الوقت ذاته اكدت موسكو ان موقفها من مجمل الصراع باق كما هو وانها ليست في وارد اعادة النظر في هذا الموقف اما الجانب الامريكي فقد اتخذ موقفا مزدوجا فهو من جهة يعلن انه ضد الاستيطان في الاراضي المحتلة الا انه يؤيد بحماس مبدا تدفق المهاجرين الى فلسطين المحتلة وفي الوقت ذاته فان المساعدات الامريكية الى تل ابيب لم تتوقف ولم تجر اعادة النظر فيها .

ولم يقل المسؤولون الامريكيون بعد كيف يمكن ضمان عدم انتقال المهاجرين من فلسطين المحتلة الى الاراضي المحتلة طالما ان جميع الاراضي الفلسطينية تقع تحت سيطرة قوات الاحتلال اضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة مازالت تمانع او تعرقل استصدار قرار لمجلس الامن يدين توطين المهاجرين السوفيت في الاراضي المحتلة . وتتخذ واشنطن سياسة اقل ماتوصف بها بانها غامضة ازاء فتح باب الهجرة الى الولايات المتحدة .

وفي ضوء ذلك يتبين ان مسالة الهجرة قد تحولت الى ما يشبه الامر الواقع الذي يجري صوبه بغض النظر عما يشكله ذلك من تهديد للمصالح العربية وعما صدر عن الجانب العربي من احتجاجات ومواقف تنديد لم تثمر شيئا حتى الان وبطبيعة الحال فانه ليس هناك حل سحري يضع حدا لهذه المشكلة الكبرى فاساءة العلاقات مثلا مع الاتحاد السوفيتي سيفقد العرب صديقا دوليا كبيرا وايا كانت درجة التفاوت والتباين بين مواقفه والموقف العربي وستهي تلك الخطوة لوتمت . وكما يدعو بعض محترفي العداء للاتحاد السوفيتي . الى مزيد من الاستفراد الامريكي للمعالجة الدولية لقضية الشرق الاوسط كما ان الاعمال الارهابية لم تؤد لشي سوى لتلطيخ السمعة العربية واضفاء عدالة مزعومة على قضية المهاجرين السوفيت .

ان المعالجة الصحيحة وبعيدا عن ردود الفعل النزقة والانية تتمثل في العودة الى مواجهة المشروع الصهيوني . وتصعيد الصراع العربي الصهيوني .

وذلك بان يحشد العرب مجددا قواهم السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والاعلامية في المواجهة مع العدو ومع الحلف الصهيوني الامريكي بما يوطن القناعة لدى حلف الاعداء ان لدى الجانب العربي الكثير مما يمكنه ان يفعله وان التلاعب بالمصير العربي والعبث بالحقوق العربية لايمكن ان يمر الى مالا نهاية دون دفع ثمن ولعلنا نتذكر في زمن ضياع الذاكرة العربية ان الاحوال لم تكن كما يرام قبل تدفق الموجات الجديدة من المهاجرين اليهود السوفيت . اي ان التحدي الكبير هو قائم قبل حلول المهاجرين . ولم تكن ظاهرة هؤلاء سوى عرض من اعراض المشروع الصهيوني المتعدد المخاطر على الامة العربية الامر الذي يرتب على الجانب العربي مسؤولية العودة الى جدل القضية ومقدماتها الاولى بدلا من اللهاث وراء نتائجها وتداعياتها المتلاحقة

ان عودة العمل بمنطق المواجهة ونهج التصدي للمشروع الصهيوني هو وحده الذي يفرض الانكفاء والتراجع على سلطات الاحتلال . وهو الذي يجعل من الاراضي المحتلة مركز طرد للمهاجرين والمستوطنين . وذلك ردا على محاولات العدو بجعل هذه الاراضي مركز جذب لهؤلاء ومؤدى ذلك كله ان معالجة قضية المهاجرين اليهود السوفيت وغير السوفيت انما تتم على ارض المواجهة وفي الميدان الرئيسي للصراع وليس في موسكو او واشنطن او مجلس الامن الدولي . دون ان يقلل ذلك من اهمية العمل باتجاه هذه العواصم والمحافل الدولية .

الرغبة بالهجرة نحو البحبوحة حسمت معركة الأنتخابات في المانيا الشرقية

■ عدنان بدر - باريس ■



الاثنين ١٩/٣/١٩٩٠ . اي في اليوم التالي للانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا في المانيا الشرقية . بلغ عدد الالمان الشرقيين المهاجرين الى الشطر الغربي ٢٧١٢ شخصا وهو رقم يزيد بنسبة واضحة على معدل المهاجرين الشرقيين الذين تستقبلهم يوميا مراكز الاستيعاب في المانيا الغربية منذ بداية هذا العام وهو حوالي ٢٠٠٠ شخص في اليوم . علما بان مجموع المهاجرين كان قد وصل العام الماضي الى ٣٤٤ الفا

في هذه الارقام يكمن سر المفاجأة الكبيرة التي انجلت عنها الانتخابات الاخيرة وتجلت بالفوز الساحق لـ « التحالف من اجل المانيا » وهو تحالف محافظ يحظى بدعم المستشار الالماني الغربي الحالي هلموت كول الذي فوجيء هو نفسه بحجم ذلك الفوز واعتبره انتصارا شخصيا له . كما هو انتصار لفكرة الطريق السريع (الاوتوبان) نحو الوحدة

ان المهاجر من المانيا الشرقية لم يعد يعتبر منذ الاطاحة بنظام اريش هونيكر والتطورات العميقة في تلك البلاد (مهاجرا نحو الحرية) او هاربا من (الديكتاتورية والكبت) فقد اصبحت المانيا الديمقراطية باوضاعها الجديدة توفر لمواطنيها اقصى ماتوفره الديمقراطيات الغربية من حريات

ولاهو مثل الالماني القادم من رومانيا او بولونيا او الاتحاد السوفياتي يمكن اعتباره عائدا الى الوطن فالمانيا الشرقية هي وطنه الام ان لم يكن اكثر من المانيا الغربية فمثلها تماما

انه باختصار مهاجر نحو البحبوحة . وماهذه الهجرة الكثيفة المستمرة من الشطر الشرقي الى الشطر الغربي الا تعبير عن دوافع الرغبة الشديدة لدى الالمان الشرقيين بالانتقال باسرع مايمكن من اوضاعهم المعيشية السيئة التي كانت الدافع الحاسم للتغيير . الى الاوضاع المعيشية المغرية التي يتمتع بها اشقاؤهم في الغرب وهي رغبة يستعجلها كثيرون بالهجرة . في الوقت الذي عرف المستشار كول واركان حربه وحكومته كيف يستغلونها لدى غير المهاجرين في الحملة الانتخابية التي انتهت بفوز من كانوا يدعمونه

لقد نجح كول في اقناع الناخب الالماني الشرقي بان الوصول الى البحبوحة . سواء عن طريق التعجيل بالوحدة بين الشطرين او التعجيل بالمساعدات السخية . يتوقف تماما على اقتراعه للحزب الديمقراطي المسيحي وحليفيه الصغيرين في التحالف من اجل المانيا

اما التكتيك الذي اتبعه المستشار كول وحزبه من اجل احداث هذه القناعة فقد كان متعدد المحاور

١- لقد ظهر المستشار الالماني الغربي طوال الاشهر الماضية بصورة الداعية للوحدة الفورية دون تحفظ حتى ولو وصل به الامر الى اغاظة القوى الدولية المعنية سواء الدول الكبرى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والتي تملك حق الاشراف على مصير المانيا بموجب معاهدة الصلح ام دول الجوار المعنية - ايضا بالتطورات الالمانية المرتقبة

٢- لقد كان كول طوال الفترة الماضية سخيا على الشرقيين بالوعود فخزائن الغرب المتخمة بالماركات القوية والدولارات الفائضة جاهزة للتدفق على الشرق كما ان الشركات الالمانية الغربية العملاقة جاهزة لنجدة الاوضاع الاقتصادية الشرقية المتردية والمتخلفة نسبيا وتطويرها وتحويلها الى قاعدة متقدمة في الزحف الاقتصادي الالماني المأمول على اسواق الكتلة الشرقية بمجملها . وبالذات سوق الاتحاد السوفياتي الواسعة التي يسيل لها لعاب الشركات الغربية في عصر البرسترويكا والانفتاح الواسع

٣ لكن المستشار كول صاحب عدد الوعود السخية امتنع في الواقع عن تقديم اية مساعدات جدية في فترة ما قبل الانتخابات لحكومة مودرو باعتبار ان هذه المساعدات قد تمكن تلك الحكومة المؤقتة من تحسين الاوضاع وبالتالي من تحسين فرص حزب الديمقراطية الاشتراكية (الحزب الشيوعي سابقا) والحزب الديمقراطي الاشتراكي . في الفوز ولاتشعر المواطنين بضرورة الاقتراع للديمقراطيين المسيحيين وحلفائهم (وقد رفض كول رسميا في شباط الماضي طلب رئيس الحكومة الانتقالية هانز مودروف لمساعدة عاجلة بقيمة ٨.٨ مليار دولار) (هيرالد تربيون ٢٠-٣-١٩٩٠) .

لقد تحول موقف كول هذا الى شعار وجد العديد من الطرق للشيوع في مختلف انحاء المانيا الشرقية وهو يقول ان تدفق المساعدات السخية من الغرب الى الشرق مرهون تماما بالاقتراع لـ (التحالف من اجل المانيا) . الامر الذي جعل اوسكار لافونتين الزعيم الشاب للحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية يعلق على ذلك بقوله (ان الناس اعتقدت انها اذا ما اقترعت لكول فان الاموال سوف تتدفق وبالتالي يمكن القول ان كول قد اشترى الانتخابات بوعود عليه الان ان يلتزم بتنفيذها لانني سوف اغتنم كل فرصة لتذكيره بها . (واشنطن بوست ١٩-٣-١٩٩٠)

٤- ولعل اول الوعود التي تراجع عنها كول هي معارضته لما كان الاشتراكيون يطالبون به وهو تقليص المساعدات المقدمة للمهاجرين من الشرق لوقف تيار الهجرة وابقاء الشباب الشرقي حيث هو لان هناك حاجة ماسة له في الشرق من اجل الاعمار واعادة البناء فقد كان كول قبل الانتخابات يرفض هذه المطالب ويصر على ابقاء مراكز الاستقبال والاستيعاب مفتوحة وهو بذلك كان يدغدغ رغبة الهجرة الى البحبوحة لدى الناخبين من خلال ترك هذا الباب مفتوحا امامهم في حال خابت امالهم بانتعاش اوضاعهم حيث هم

لكن المستشار الالماني الغربي لم ينتظر اكثر من يومين بعد الانتخابات ليعلن قرار حكومته بوقف المساعدات للمهاجرين من المانيا الشرقية واغلاق مراكز الاستقبال والاستيعاب التي كانت مخصصة لهم

صحيح ان كل هذه الوقائع والاستنتاجات تؤكد صحة ماكتبه جوزيف جوف . محرر الشؤون الخارجية في صحيفة - سوديتش تسايتونغ - قائلا - ان الانتخابات الالمانية اكدت كون الاقتصاد اكثر اهمية من العقائد وان الناخبين قد اقترعوا لجيوبهم (نيويورك تايمز ٢٢-٣-١٩٩٠ . لكن هذا لاينفي او ينتقص من حجم الانتصار الكبير الذي تحقق للمستشار كول وللطريق السريع نحو الوحدة الالمانية . بل هو يفسر هذا الانتصار ويبرره فحسب

لقد حسمت هذه الانتخابات الجانب الاسلس في مسالة الوحدة وهي التعبير الصادق عن رغبة الشعب الالماني في تلك الوحدة ويبقى الان على المستشار كول خاصة . ان يتصرف مع هذا النصر بحكمة لانضاج الجانب الآخر والمتمم في العملية . الا وهو الحصول على مواقف ايجابية بشانها من الدول الحليفة والمجاورة المعنية

لقد اجتازت الوحدة الالمانية نصف معادلة (٢+٤) [المفاوضات بين شطري المانيا تم مع الاربعة الكبار المعنيين] ومايزال عليها اجتياز النصف الثاني من المعادلة وهو امر يتاثر كثيرا بما سيترتب على هذا الانتصار الانتخابي من مواقف وسياسات على الساحة الالمانية نفسها . فمامن شك في ان الاستعجال وظهور النزعة الالمانية بصورة حادة قد يثيران ردود فعل سلبية ومخاوف لدى العواصم المعنية . في حين تتساقط عقبات كثيرة من امام عربة الوحدة اذا ماتصرفت القيادة الالمانية بشيء من الواقعية والهدوء وبالذات من خلال انتهاج سياسة اوروبية تبعث على الاطمئنان بان الوحدة الالمانية لن تكون على حساب الوحدة الاوروبية . بل في صلبها ولصالحها . وهذا هو الامتحان التالي لكول وحكومته ومؤيديه في غرب المانيا وشرقيها

الهجرة اليهودية ومزاعم حقوق الانسان

■ حسن كامل ■

منذ ان بدات عمليات تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة . والمحاولات التبريرية لاتتوقف من هذا الطرف الدولي او ذاك . لتصوير عملية التهجير هذه . وكانها جزء من ممارسة الانسان لبعض حقوقه التي يحفظها له القانون وشرعة حقوق الانسان .

ويتغافل هذا البعض في دوامة تحمسه المزعوم عما تعنيه عملية التهجير اليهودية هذه من تهديدات كبيرة وخطيرة للامن القومي العربي . ومن كونها اعتداء صارخا على حقوق الانسان العربي في فلسطين المحتلة . لان عملية التهجير المنظم لليهود السوفيت تعني في نتائجها الاولية اعتداء صريحا على ارض شعب . هو الشعب العربي الفلسطيني . الذي بات يعاني من تهديد مباشر يستهدف تهجيره من ارضه لصالح المهاجرين الجدد .

كما ان هؤلاء المتحمسين يتغافلون عن حقيقة جوهرية اخرى . تتمثل في ان اليهود السوفيت لم يمتلكوا حريتهم في التوجه الى اي بلد يختارونه . وكانوا مجبرين على التوجه الى الاراضي المحتلة . لان السلطات السوفيتية زودتهم بوثيقة سفر تسمح لهم بالوصول الى فلسطين المحتلة . ومن ثم تنتهي صلاحيتها مما يؤكد ان الحديث عن احترام حقوق الانسان في هذه القضية فيه الكثير من المغالطات والتضليل .

وكان الاجدر بمن يطلق هذه المزاعم ان يسلك الطريق القويم من خلال منح هؤلاء المهجرين جوازات سفر تمنحهم حرية السفر والعودة في اي وقت يشاءون بدلا من منحهم تلك الوثيقة التي لاتساوي ثمن الحبر المكتوبة به بعد وصولهم الى الاراضي العربية المحتلة .

ولو تركنا الصحوة المتاخرة لحقوق الانسان وامعنا النظر في التفاصيل العميقة لهجرة اليهود السوفيت . لوجدناها عملية متكاملة من حيث التنظيم والاعداد . استغلت ما افرزته التغييرات الشاملة في اوربا الشرقية من مناخات . لتنفيذ مفردات مخطط التهجير هذا .

ولم تخل هذه المفردات من عمليات ايحاء مقصودة . اسهمت فيها اطراف كثيرة . كانت تحاول تصوير وقوع اليهود السوفيت تحت طائلة الاذى . وغني عن البيان ان هذه العمليات التي لاتخفى هوية مروجيها . كانت تستهدف خلق حالة ذعر جماعي في اوساط اليهود السوفيت . وهو الامر الذي يساعد كثيرا في تهيئتهم نفسيا لتقبل فكرة الهجرة الى اي مكان من اجل التخلص من الاذى .

وهذه لعمري حيلة صهيونية قديمة . استخدمها الصهاينة مرات كثرة في دفع اليهود الى التقاطر على الاراضي العربية المحتلة هربا من الاذى الوشيك الوقوع عليهم من قبل مواطنيهم في بلدانهم الاصلية .

وقد اسهمت بعض وسائل الاعلام السوفيتية في الترويج لهذه الشائعات . لغايات غير معروفة . ولايمكن ان تفهم . الا على انها عوامل مساعدة لمخطط التهجير . التي تصب نتائجها في ساقية المصالح الصهيونية لان هذا المخطط سيساعد الكيان الصهيوني حتما على ترميم تهالكه الديمغرافي . توطئة لبدء فصل جديد من المطامع التوسعية

وقد بدا الكيان الصهيوني بالتخطيط الفعلي لهذا الفصل العدواني الجديد الذي سيشارك فيه المهاجرون الجدد الى الاراضي العربية المحتلة والذي ستنفذ مفرداته لتاكيد الاصرار الصهيوني على سياسة العدوان والتوسع . ورفضه الكامل للمواثيق والاعراف الدولية الداعية الى احترام سيادة ووحدة اراضي الدول المستقلة ولتاكيد المطامع الصهيونية غير المحدودة

ويبدو ان الاجواء الدولية سانحة تماما لتمرير مشاريع العدوان والتوسع هذه بما تاكد فيها من انحياز امريكي كامل للصهاينة تزامن مع صمت سوفيتي غير مبرر بالرغم من محاولات التذرع بجسامة الهموم الداخلية .

وازاء الوقع المتسارع للاحداث وما يتوالد فيها من مخططات تتربص بالامن القومي فان العرب مطالبون بوقفة جادة لانضاج استراتيجية شاملة لمجابهة مشاريع العدوان والتوسع الصهيوني وعدم الركون الى الحلول الانية التي تصور التصدي العربي وكانه ردود فعل غير مدروسة . مما يفقده الكثير من مزايا التاثير . ويمكن الدوائر المعادية من استغلال ثغراته لتحقيق مكاسب جديدة

قالت الصحافة العالمية

LE FIGARO · L'EXPRESS · Le Monde

■ اللوموند ■

امريكا - اليابان : حقيقة الخلافات التجارية

بعد ان وجدت الادارة الامريكية نفسها مجبرة على معالجة عجزها المتزايد في التبادلات مع اليابان . حاولت طوال السنوات الاخيرة الماضية التفاوض مع طوكيو حول الوسائل الكفيلة بتحقيق تطور ملموس اذا لم نقل خلق التوازن المنشود

ففي السابق . في منتصف عام ١٩٨٠ . كانت ادارة الرئيس ريغان قد اجرت سلسلة من المناقشات المتنوعة (تشمل عددا من القطاعات) بغية فتح سوق يابانية للمنتجات الامريكية

وجاءت حصيلة هذه المفاوضات التي استمرت ثماني سنوات صغيرة جدا قياسا لعمر المفاوضات لكونها مجرد اتفاق لزيادة الحصة الامريكية في السوق اليابانية

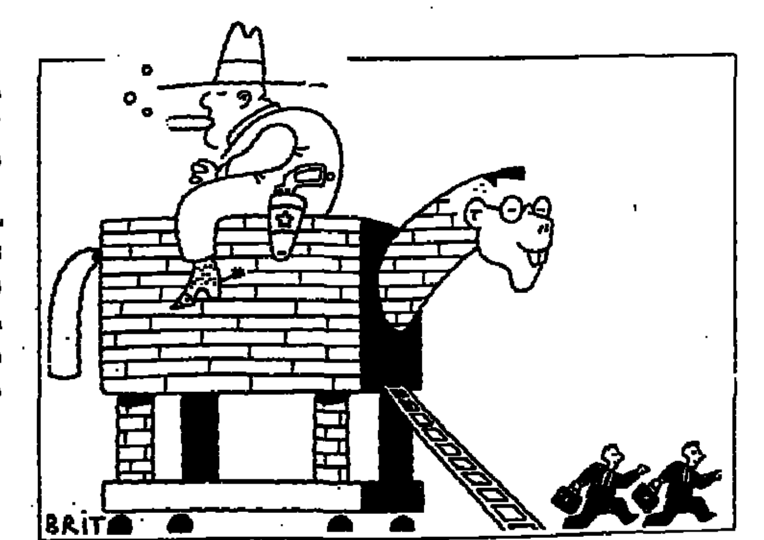
وحيال هذه النتائج التي لاقيمة لها استخدم الامريكيون سلاحهم الجديد - سوبر ٣٠١ - للضغط على طوكيو وهو بند في قانون التجارة الامريكي يعطي واشنطن الحق في فرض عقوبات تجارية على الشركاء المتهمين بممارسات مخادعة . وتحت ضغط الكونغرس . قام رونالد ريغان عند توقيعه القانون التجاري في اب ١٩٨٨ بادخال فقرة على بند سوبر ٣٠١ تلتزم بموجبها السلطة التنفيذية باصدار قائمة باسماء الدول المخادعة كل سنة لكن البيت الابيض وجد نفسه مجبرا على اثبات وثيقة الاتهام المتوافرة لديه فوضع اسم اليابان في القائمة وكذلك الهند والبرازيل تجنبا لاي اتهام ضدد بالعنصرية التجارية

ومن جملة الانتقادات الموجهة ضد اليابان الملفات الاتية التي تعد محور المنازعة بين الطرفين

- الاقمار الاصطناعية الامريكية التي رفض اليابانيون شراءها في حين يسعون لشرائها من الاسواق بشكل سري

- المنظمات الالية المتطورة تعد سوق محظورة على المنتجات الامريكية

- المنتجات الغابية (نسبة الى الغابات) رغم انها اقل حساسية من غيرها . لكن الطرف الامريكي يوليها اهتمامه من حيث الرسوم الجمركية الرادعة



وبوراتها لهدد الملفات المنتفخة . قررت ادارة جورج بوش . ان تضيف مجددا موضوع الاتصالات مع طوكيو .

وتوسيع رقعة النقاش لتشمل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك على ان تدرس بودية بعيدا عن اية ضغينة . وفي مقدمة هذه الموضوعات . تبرز العقبات البنيوية (كما اطلقت عليها التسمية) التي ينسج منها الاقتصاد الياباني مقوماته

وضمن تعريف العقبات البنيوية . تاتي مسالة امتلاك العقارات في قطاع لايزال محظورا على الاجانب دخوله ولاسيما الامريكيون فافتتاح محل او سوق مركزي يسبقه طلب يتقدم به الشخص المعني (امريكي) الى الجهات اليابانية المختصة فتجري عليه مزايدة مع اطراف يابانيين . وهذا يعني ان فرصة حصوله على الحق في فتح المحل صعبة اذا لم تكن مستحيلة

هذه النقطة بالذات تهم بالدرجة الاولى شركة (رس) للالعاب التي عانت الامرين وهي تسعى لفتح محلات متخصصة لها في اليابان في سوق قيمته ٦ مليار دولار لايعمل فيه غير اليابانيين

اعتراضات وتظلمات اخرى تقدم بها المتفاوضون الامريكيون مثل سعر الاراضي المرتفع جدا الذي يعيق مهمة تاسيس شركات اجنبية ولان القانون الياباني في الوقت نفسه متسامح جدا مع الشركات اليابانية

فما الذي تريده واشنطن اذن . لقد حددت ادارة بوش ذلك بالحاحها على السلطات اليابانية لتتوقف عن حماية المنتجين . وتهتم اكثر بالمستهلكين . هذا مايؤكده احد المتخصصين بهذه الامور

وحتى الان . فان الكونغرس يكتفي بمهمة مراقبة التبادلات لكنه لايخفي تشاؤمه من الوضع العام للمناقشات

لكن عددا من البرلمانيين . مستعد على مايبدو . لممارسة الضغط المطلوب . واطلاق رصاصة الرحمة على العلاقات المحتضرة بين الجانبين ان اقتضى الامر

■ ترجمة نظيرة نديم

الدعاية البريطانية دفاع عمّن ؟

د . هادي نعمان الهيتي
جامعة بغداد/كلية الآداب/ قسم الاعلام

« اي شيء تقوله . فلن تقول الا من انت » .
هذه العبارة ظلت تحسب لوقت طويل على انها ادبية . قد تفتقد الدقة والموضوعية علميا دون ان يهدد ذلك « صدقها الفني » . ولكن امكن التحقق من صدقها وموضوعيتها ودقتها علميا . بعد ان قطعت الطريقة المنهجية المسماة « تحليل المضمون » شوطا كبيرا في اخضاعها « لاقوال » اشخاص او منظمات او دول للتحليل المنتظم والخروج بقواعد او نظريات .. حيث اجابت تلك النتائج عن التساؤل الذي يحتمل ان يطرح وهو : كيف يمكن ان تصح هذه المقولة في حالة اطلاق « من يقول » مقولات كاذبة او اخرى لايعبر فيها عن نفسه تعبيرا دقيقا ؟ » او « كيف يمكن ان نتعرف الى سمات شخصية فرد يكذب او يتحايل ؟ » .

والجواب ، ان تلك الطريقة المنهجية المسماة « تحليل المضمون » تستطيع ـ في حالة استخدامها بكفاءة ـ كشف الكذب « من يقول » ، وبالتالي يمكنها الاشارة الى كونه كذابا او متحايلا .. وعلى هذا يظل المبدأ القائل ان « اي شيء يقوله اي شخص لن يقول الا من هو » صحيحا .

وبدون الدخول في تفصيلات منهجية واعتمادا على المبدأ العام المشار اليه ، يمكن القول عن الدعاية البريطانية انها ظلت متمسكة في طروحاتها الفكرية الاولى اكثر من اي دعاية اخرى ، رغم التغيرات الواسعة والسريعة التي حصلت في السياسة الدولية ، ورغم التغيرات التي رافقتها في مجال الاساليب الدعائية ... وظلت « امينة » في الدفاع عن مصالح السياسة البريطانية رغم تباين الاساليب التي اتبعتها .

ويرجع ذلك التمسك الى عوامل سياسية ، قادت بدورها الى ولادة عوامل اجتماعية ونفسية ، من بينها ان الدعاية السياسية البريطانية في المستعمرات قد فوجئت بنهاية لها في وقت كانت تتوقع لنفسها عمرا اطول . وفوجئت بخذلان كثير من امالها في فرض الهيمنة والاستغلال عن كثير من شعوب البلدان النامية قبل ان يحين الاوان الذي كانت قد رسمته تلك السياسة .

وقد جرّ هذا العامل ـ فضلا عن عوامل اخرى مكملة ـ بالسياسة البريطانية ، وبصناعها ، الى مزيد من التمسك بتلك الامال التي وجدت نفسها قد حرمت منها قبل ان تتشبع بغنائمها .

وبرزت الى جانب هذا ، امال ذات صبغة عاطفية لدى صناع السياسة البريطانية ، منها على سبيل المثال : ابداء مشاعر الحنين الى الشرق ، والى الوطن العربي بالذات ، والامعان في تعداد ماكان يريد اولئك الصناع تحقيقه من امال العرب !!

ومن يحلل الاسلوب الدعائي البريطاني عبر الاذاعات البريطانية الدولية ، وخاصة اذاعة لندن الناطقة بالعربية ، وعبر الصحافة البريطانية الدولية ، يستطيع ان يضع يده ـ دون عناء ـ على اللمسات والاستمالات العاطفية التي تظهر في ذلك الاسلوب الدعائي .. وان يضع يده ايضا على ملتجم من عقد نفسية لدى صناع السياسة البريطانية كانت قد تولدت عن خذلان تلك السياسة في الوطن العربي ، فضلا عن استطاعته الكشف عن الاسى الذي ترسب في اعماق اولئك الصناع .

وهذه السمات في الدعاية البريطانية ، لاتشكل جوهرا لتلك الدعاية ، لان الجوهر الحقيقي لها اكبر من ذلك ، حيث يرتبط في مجموعه بمجمل النظرة الاستعمارية ، لذا فان تلك السمات هي نعرات اخرى يمكن تشخيصها عند محاولة تبين الفروق بين الدعاية البريطانية وبين اية دعاية استعمارية اخرى .

وفي معرض الحملة الدعائية التي نظمتها الاذاعة البريطانية وبعض صحافتها ضد العراق ، حاولت تلك الدعاية ان تضفي لمسات عاطفية على مسالة « ازهاق روح » وان تجعل من مسالة قضية وطن في طي النسيان ... في الوقت الذي يمكن الحكم فيه بسهولة ان هذه الحملة ليست دفاعا عن جاسوس صغير متعدد الهويات ، بل هي دفاع لن يخرج عن حيز السياسة البريطانية ومصالحها في منطقة تريد لها ان تكون ضمن الرقعة الاستخبارية للغرب ، حيث أن الدعاية البريطانية اصبحت جزءا من سمات الدولة البريطانية ، التي تسعى من خلالها الى الحفاظ على مصالحها السياسية والاقتصادية ، اما تشبثها في قضايا اخرى ذات ابعاد انسانية ! فهي ليست الا معابر لتحقيق اهدافها الجوهرية .

ويلاحظ في الدعاية البريطانية ايغالها في ممارسة الضغط الذي تتوجه به الى مشاعر الناس محاولة استثارتها والتأثير فيها في منحى معين دون الالتزام بالمنطق الصارم .. ولكن يلاحظ ان هذه الدعاية ، بسبب غياب المنطق الصارم فيها ، تحاول التلبس به شكليا . ومن الامثلة التي يمكن ان تساق في هذا المجال ان الاذاعة البريطانية توجب ان يكون « المذيع » صارما في القائه المادة الاذاعية ، وصارما في صياغة عباراته ، اضافة الى الصرامة الواضحة في انتقاء المواد الغنائية والموسيقية ، على خلاف كثير من الاذاعات التي تجد نفسها متميعة مع جمهورها في تقديم المادة الخفيفة والسريعة ..

وتلجا الاذاعة البريطانية الى المبالغة والتهويل والتشويه في سرد اخبار لاتحتوي الا على جانب ضئيل من الحقيقة ، وهي رغم ادعائها « المصداقية » الا انها تطلق ـ في احيان كثيرة ـ الشائعات .. وكثيرا ماتعلن اخبارا تستقيها من مصادر غير موثوق بها اساسا . ويتضح ذلك في الحالات التي تشير فيها الى انباء تستهلها بالقول « ذكر قادمون من ... » او « وردت انباء من العاصمة ... » او « تردد في الاوساط » ، وتلك في الحالات التي تكون مثل تلك الاخبار متسقة مع السياسة العامة للاذاعة او مع السياسة البريطانية ..

ويشير لندلي فريزر ـ وهو احد المنظرين الذين انتفعت الدعاية البريطانية منهم ـ في كتابه عن الدعاية الصادر في لندن عام ١٩٥٧ ان « كل الدوافع الانسانية تتيح في وقت ما فرصة دعائية لتحقيق الاثر المطلوب او المحاولة لتحقيق اثر ما ، وللتأثير في مواقف الناس » ويرى فريزر ان من المتاح على رجل الدعاية ان يكذب على ان لايكون هناك مايهدد بفضح ذلك الكذب .

ويكشف تحليل الدعاية البريطانية انها انتفعت ـ الى حد كبير ـ مما الت اليه الحربان العالميتان من نتائج فيما يتعلق بنظرة الناس الى وسائل الدعاية ، حيث تبين بعد تلك الحربين ان الناس اخذوا ينظرون الى الدعاية الى انها مساع يراد بها خداعهم ... وعلى اسس ذلك كانت السياسة البريطانية قد عملت على استنباط اساليب جديدة اكثر تأثيرا واشد فاعلية في استخدام الوسائل الدعائية ، بحيث ارتبطت بريطانيا كدولة بالاساليب والمناهج الحديثة في مجال الدعاية ، واصبحت احدى وسائلها في الهجوم ، مع تمسكها بالطروحات الفكرية القديمة التي تحول بعضها الى عقد .

ومع ان صناع السياسة البريطانية ظلوا متمسكين اكثر من غيرهم من صناع السياسة في الدول الاستعمارية بالطروحات القديمة في مجال السياسة الدعائية ، الا انهم انتفعوا ـ ايضا ـ من منظري الدعاية الغربيين ، لذا جاءت الدعاية البريطانية متسقة في جوهرها العام مع مجمل السياسات الدعائية الاوربية الغربية والامريكية ..

ومن بين الامثلة التي يمكن ان تساق في هذا المجال ، والتي يمكن استشفافها من تحليل الدعاية البريطانية ، انها في توجهها الى الخارج تستهدف خلق الاجواء المناسبة لدعم السياسة البريطانية ، لذا نرى ان جهودا دعائية كثيرة تنظمها الدعاية البريطانية لايمكن ان تحقق اهدافا مباشرة ، لكنها تهيء الاجواء لاحداث تغيرات في فترات واحوال لاحقة .

والى جانب ذلك ، انتفعت الدعاية البريطانية من افكار لاسويل التي وضعها عام ١٩٣٤ وتلك التي وضعها بعد الحرب العالمية الثانية واوضح فيها كيفية فرض سيادة الدول الكبرى على الدول الاخرى عن طريق الدعاية ، كما انتفعت من افكار ر . فوست الذي اوضح كيفية استخدام الحيل النفسية لاثارة ردود الافعال المنشودة ، وافكار ج . مارتن حول تضخيم الاخبار الملائمة والتقليل من شأن الاخبار غير الملائمة .. اضافة الى افكار دانيال ليرنر الذي كان يعمل مسؤولا في الاستعلامات الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية ، وصاحب نظرية التقمص الوجداني في التنمية ، والذي اقترح طريقا طويلا لبلدان العالم التقليدية للوصول الى النمو المخطط ، وحدد ذلك الطريق في اتباع نهج الغرب .

وبوجه عام فان الدعاية البريطانية استمدت اغلب نظرياتها من الباحثين الذين امضوا سنوات طويلة في العمل في دوائر المخابرات الامريكية والغربية وفي دوائر وزارات الدفاع فيها ، وقد عنيت مجمل تلك البحوث بكيفية احكام السيطرة الغربية على بلدان العالم عن طريق الدعاية ، وكيفية اعلاء مصالح الغرب على حساب الشعوب الاخرى .

وعلى هذا ظلت الدعاية الغربية عموما ، والبريطانية خصوصا تضع الاهداف والمصالح الغربية فوق كل اعتبار ، لذا فهي تدافع عن حقوق الانسان مرة حين تجد في ذلك مصلحة لها ، لكنها تتجاهل هذه الحقوق في بلدان العالم النامية عندما لاتجد في ذلك مصلحة لها ... وهكذا يمكن القول عن مواقف تلك الدعاية ازاء اي موضوع اخر .

وفي الحملة الدعائية البريطانية الموجهة ضد العراق ، يمكننا التساؤل عن المصالح البريطانية التي مست ، وحين نضع ايدينا عليها ـ وهي كثيرة ـ نستطيع التعرف الى دواعي تلك الحملة واسبابها .

وحين يلحظ القارىء او السامع حملة دعائية بريطانية يقتضي الامر تساؤلا هو : ترى اي مصلحة لبريطانيا قد مست ؟!

ان صناع الدعاية البريطانية يدافعون عن القضايا التي يرسمها صناع السياسة البريطانية دون اية قضية اخرى .. وعلى هذا فان سائر القضايا الاخرى ليست الا معابر .. او حضنا يضم القضية الام .

التعددية السياسية مفهوم نظري وتطبيقي

■ الدكتور غازي فيصل
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

في العصر الحديث ، ماعاد النظام السياسي ، مرتبطا بالشكل الدستوري للحكومة ، بل امتدت دراسته لتشمل : تحليل الفلسفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للنظام ، عبر تحديد القيم السياسية ، وطبيعة تصميم البنى السياسية ، ووظائفها المتعلقة بآليات صنع القرار او تنظيم الاتصال ، وكيفية الحفاظ على ديمومة النظام في مواجهة الازمات . وينبغي ان نشير هنا ، الى ان لكل نظام مدخلات : تشتمل على المتغيرات التي تنتقل اليه من بيئته الداخلية والخارجية ، لكي تتحول الى طاقة محركة للنظام ، اي الى مخرجات out puts تتوافق مع اهداف النظام ، لضمان التنمية السياسية .

وتعني التنمية السياسية ، في اطار المفهوم الحديث : التعددية السياسية ، واللامركزية السياسية ، والحرية الدستورية ، والملكية الخاصة ، والحرية الاقتصادية ، والنظام البرلماني ، والاقرار بشرعية جماعات الضغط ، ضمن اطار مبدأ التوازن ، او الفصل بين السلطات الثلاث ، التشريعية والتنفيذية والقضائية ، كضمان للحريات السياسية ، بهدف تحقيق المساواة السياسية بين الافراد ، وبناء دولة المؤسسات المتنوعة ، لزيادة قدرة النظام السياسي على التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة .

بناء عليه فقد اتسمت المجتمعات الحديثة بالتباين والتخصص ، في النشاطات الانسانية ، والبنى والمؤسسات ، التي تحررت من التبعية للعلاقات العائلية ، او الطائفية ، او الطبقية ، لان التنمية السياسية ترتبط : بتطور مؤسسات السوق ، وبظهور آليات التعددية الحزبية ، واعتماد الديمقراطية في اختيار الهيئات التمثيلية وعند اتخاذ القرارات ، وهذا يفترض ، حسب اعتقاد صاموئيل هنتكتون ، تحقيق ثلاثة شروط :

(١) عقلنة السلطة ، اي ضمان المساواة بين المواطنين ، بغض النظر عن انتمائهم الديني ، او العرقي ، او الايديولوجي ، واقامة نظام قانوني مبني على اساس الحقوق العامة ، وتوزيع الادوار على اسس الكفاءة والقدرة على الانجاز ، وهذا يعني ظهور الدولة الحديثة ، عبر علمنة العلاقات السياسية ، وتحقيق التكامل السياسي .

(٢) تنوع الوظائف السياسية ، اي ظهور المؤسسات المتباينة لتادية وظائف مختلفة ، حيث تتمايز الوظائف التشريعية والتنفيذية والقضائية ، كما يظهر التنوع بين الاحزاب وجماعات المصالح والنقابات والاتحادات ، فكلما تقدم النظام ، تطورت وتمايزت البنى والمؤسسات السياسية .

(٣) المشاركة السياسية ، التي تعني ، توسيع المشاركة الشعبية في وضع السياسات العامة ، وفي اختيار الاشخاص للمناصب الرسمية ، وهذا مرتبط بظهور المؤسسات الديمقراطية ، التي تنظم المشاركة ، بما يمكن النظام السياسي ، من معالجة الازمات ، والاستجابة للمطالب ، وتحقيق العدالة في توزيع الثروات والادوار ، لضمان المساواة .

لقد تميزت بلدان العالم الثالث ، بظهور ، نموذجين من النظم السياسية ، الاول : استند الى مؤسسات طورت من قدرات الانضباط الاجتماعي ، والتوجيه السياسي ، والاقتناع او الاكراه (الايديولوجي) ، وفيها انعدمت المشاركة الحقيقية في صنع القرار ، لذا فان وجود المؤسسات لايعني بالضرورة ، وجود النظام الديمقراطي ، الثاني : استند الى بناء مؤسسات تتلاءم مع الخصائص الايديولوجية للقيادة السياسية ، وتنسجم مع ثقافة وقيم المجتمع ، وتضمن توسيع المشاركة الشعبية ، لتطوير وتعميق الحياة الديمقراطية .

ويعد الحزب السياسي ، الاداة الاساسية للتحديث ، اذ يؤدي ادوارا متعددة : (١) انه يحدد طبيعة الدولة ، (٢) ويوجه الاقتصاد الوطني ، (٣) وينظم البنى الفوقية السياسية ، (٤) ويسهم في تغيير البنى الاجتماعية ، وهذا مايسميه دافيد ابتر ، نظام التعبئة ، لتنظيم التغير الجذري للمجتمع ، لكن التحولات الاقتصادية والاجتماعية ، تؤدي الى ظهور ازمة المشاركة ، بفعل نمو جماعات اجتماعية وطبقية جديدة ، لذا تظهر الاحزاب السياسية المطالبة بادوار اكثر حيوية ، وللاسهام في وضع السياسات العامة ، فالحديث يؤدي الى التنوع الاجتماعي ، لذلك تظهر التعددية الدينية ، والقومية ، والعرقية ، واللغوية ، التي يفترض ان تستوعب في اطار نظام سياسي مبني على التعددية ، او تتحول هذه التعددية الى بؤر للتوتر وللعداء ضد النظام السياسي .

ولتطبيق التعددية السياسية ، يفترض توفير الفرص لظهور الاحزاب السياسية ، للحد من ظاهرة عدم الاستقرار السياسي ، ان فكرة التعددية الحزبية في البلدان النامية ، تواجه معارضة ، تتلخص باربع نقاط : (١) انها تؤدي الى ضعف الادارة العامة ، (٢) وتعرض المجتمع للانقسام ، (٣) وتشجع على انعدام الاستقرار السياسي ، (٤) وتفسح المجال للنفوذ الاجنبي ، ويعتقد صاموئيل هنتكتون ، ان هذه المؤشرات ، تتعلق بالنظم الحزبية الضعيفة ، فعلى العكس يستطيع الحزب القوي : (١) بناء اطار مؤسسي يمثل المصلحة العامة ، (٢) وتنظيم عملية تعاقب القيادات ، (٣) واستيعاب الجماعات الجديدة في النظام ، (٤) وتوفير الاليات المؤسسية لحماية النظام السياسي من النفوذ الخارجي ، بذلك تستطيع الاحزاب توفير الاسس للتغير ، والتنمية المنظمة .

في ضوء ماتقدم ، يبدو ان القضية المهمة ، في دراسة النظم السياسية في بلدان العالم النامي ، لاتتمثل بمزايا ، وعيوب نظم الحزب الواحد او الاحزاب المتعددة ، بل في قوة النظام السياسي ، وقابليته على التطور والتكيف ، اي قدرته على استيعاب القوى والتحولات الاجتماعية التي يولدها التحديث ، فالتعددية الحزبية ، تكتسب اهمية ، عند تأثيرها ايجابيا ، على قدرة النظام في بناء المؤسسات الضرورية للاستقرار السياسي ، عبر توسيع المشاركة السياسية .

ان المشاركة السياسية ، تتضمن اعادة توزيع القوى السياسية ، بفعل ظهور الجماعات او الاحزاب الجديدة ، التي تدخل الى الحياة السياسية ، ويرى تالكوت بارسونز ان القوة ، لاتنفي تجزئتها او تخصيصها فقط ، وانما ايجادها ايضا ، وتعني القوة ، القدرة على تعبئة موارد المجتمع ، بقصد تحقيق الاهداف التي التزم بها المجتمع امام مواطنيه » ، فمن المؤكد ان عملية دمج الاحزاب في النظام السياسي ، تتطلب توسيع مجالات القوة داخل النظام ، فالقوة السياسية تماثل الثروة في النظام الاقتصادي ، التي يمكن توسيعها او تقليص نطاقها ، كما يمكن جعلها مركزية او لامركزية ، وتتميز المجتمعات الحديثة عن التقليدية ، بحجم القوى السياسية ، وفي عدد المشاركين في هذه القوى ، ومن درجة المشاركة في الحياة السياسية ، اذ تميل نظم الحزبين والتعدد الحزبي الى توزيع القوى وانتشارها ، اي يقوم النظام السياسي على اساس المنافسة الديمقراطية بين القوى السياسية ، للاستحواذ على مركز صنع القرار عبر المشاركة .

ومن المؤكد ، ان الاستقرار السياسي ، يتوقف على علاقة بين مستوى المشاركة من ناحية ودرجة (المأسسة) ، فكلما زادت درجة المشاركة السياسية ، فان درجة التركيب والاستقلال الذاتي والتكيف والترابط للمؤسسات السياسية ينبغي ان تتوسع بدرجة مماثلة . وتتميز الدول المتقدمة بارتفاع درجتي المأسسة والمشاركة ، اما الدول النامية ، فانها تتسم بارتفاع الميل نحو المشاركة مع انخفاض درجة المأسسة السياسية ، لذا ينبغي ان يكون التوسع في المشاركة مرافقا للتوسع في بناء المؤسسات السياسية ، التي تتمتع بالقوة والفعالية والاستقلالية .

ان مستقبل الاستقرار السياسي في البلدان النامية ، يتوقف على طبيعة المؤسسات السياسية التي تقام لمجابهة التوسع في عملية المشاركة السياسية ، ولعل اهم المؤسسات السياسية على الاطلاق ، القادرة على استيعاب القوى الجديدة ، هي الاحزاب السياسية ، ان المجتمع الذي يبادر الى تأسيس الاحزاب ، بهدف توسيع المشاركة ، يستطيع ان يحجم اثار عوامل عدم الاستقرار ، كما في عدد من الدول ، نذكر منها : الهند ، اورغواي ، اليابان ، وغيرها .

ويمكن لدول العالم الثالث ، الاخذ بالانموذج الذي عرضه جيوفاني سارتوري ، في اطار النظم التنافسية ، التي تعتمد التعددية السياسية ، والذي اطلق عليه : نظام الحزب الغالب Predominant party system ، ويقصد به ، ذلك الحزب الذي يتقدم بمسافة كبيرة على كافة الاحزاب الاخرى في اطار التعدد الحزبي ، حيث يسمح للاحزاب الاخرى بالوجود في اطار من الشرعية ، اي توجد كمنافسة قانونية وشرعية ، للتأثير على الحزب الغالب ، لان الاحزاب الموجودة في النظام تتمتع بفرص متكافئة على صعيد حرية الصحافة ، والتعبير عن الراي ، والفوز في المقاعد البرلمانية ، وتنتفي صفة الحزب الغالب ، اذا مافقد مكانته بفعل ظروف موضوعية وذاتية ، اذ تواجه مايطلق عليه ، لابلومبارا : ظهور نمط حزبي تحولي ، قد يكون نحو القطبية المتعددة ، او الثنائية ، او التعددية المعتدلة .

الهجرة اليهودية في الفكر الصهيوني من (بن غوريون) الى (شمعون بيريز)

■ فخري صالح العاني ■

من جديد عاد موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ليحتل مكان الصدارة في اهتمام وسائل الاعلام الدولية .. وكان من الطبيعي ان تأخذ هذه القضية ، سواء في بدايتها عندما اطلق الاتحاد السوفياتي حرية السفر الى خارج البلاد او بعد ذلك حيث تواردت الاخبار عن حدوث صدمة لدى المهاجرين نتيجة الاوضاع العامة في الكيان الصهيوني ، اقول انه من الطبيعي ان تأخذ هذه القضية مثل هذا الاهتمام لانها احد وجوه القضية الفلسطينية او مايسمى في الادب السياسي بجوهر (مشكلة الشرق الاوسط) . وقد شغلت المشكلة المحافل الدولية منذ نحو ٤٢ سنة وستظل تشغلها حتى ينتهي ركب النضال الفلسطيني باقامة الدولة على الحدود التي تقرها الشرعية الدولية

لقد كانت الهجرة اليهودية ومازال العمود الفقري لنشاطات الحركة الصهيونية منذ نشاتها . وكما يقول (بن غوريون) انه (لا اسرائيل بدون هجرة) وبذلك نخص حتمية استمرار الهجرة الى الكيان الصهيوني بعد اغتصاب فلسطين في مجموعة من المقولات التي تصب في جوهر فكرة اقامة (اسرائيل الكبرى) .

ان القاء نظرة تاريخية على خلفيات هذا النشاط الصهيوني يفيد في بلورة فكرة واضحة المعالم عن مشروع الاستيطان وحجمه وافاقه كذلك . فقد بلغت الهجرة اليهودية ذروتها في اواخر عقد الاربعينات من هذا القرن ، وذلك بعد الحرب العالمية الثانية وماتمخض عنها من اصطفاف دولي جديد وماتبعها من قيام الكيان الصهيوني في ارض فلسطين تحت بند مايسمى بـ (وعد بلفور) سيء الصيت .

وتعد (الهجرة اليهودية الكبرى) التي من المؤمل ان يصل عدد افرادها الى نحو (٧٠٠) الف نسمة ـ في حالة عدم حدوث مفاجآت كتلك التي حدثت بالنسبة لشركات الطيران ـ الهجرة الثانية الى فلسطين . ويشير المراقبون الى ان الهجرة لم تنقطع في معظم حلقات الدور الذي مر به الكيان الصهيوني في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ . كما لم تنقطع على الرغم من ان معظم دول افريقيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب ، وكذلك فعلت عواصم اوربا الشرقية . وكانت تلك الهجرة تأخذ شكل مجموعات صغيرة غالبا ما تتم عبر الولايات المتحدة او غيرها من دول اوربا الغربية . ويشار في هذا الشأن الى هجرة اليهود الايرانيين سواء في عهد الشاه محمد رضا بهلوي او في عهد خميني بعد شباط ١٩٧٩ . ومعروف ان الكيان الصهيوني كان يقايض اليهود مقابل السلاح او الدعم الاستخباري وتقديم الخبرة في المجال الزراعي .

وباختصار فان هدف الهجرة يكمن في رغبة السلطات الصهيونية بالتغلب على التفوق السكاني الفلسطيني او ما اصطلح عليه بـ (القنبلة السكانية) والقضاء على الطابع العربي للضفة الغربية وقطاع غزة وغيرها . وقد عمدت تلك السلطات الى مسلسل من الاجراءات القمعية لتحقيق هذا الهدف وتتلخص في الاتي : طرد السكان الفلسطينيين من ديارهم .

● ضم الاراضي العربية وابتلاعها .
● ممارسة اقسى اساليب القهر ضد الانتفاضة الشعبية .
● اعتماد اسلوب المراوغة والتضليل لدفع السكان العرب الى خيار الهجرة نحو الاردن او لبنان .
● اسقاط هويات الاقامة وفرض شروط تعجيزية على المزارعين بينها الضرائب الباهظة لحمل السكان العرب على :

أـ القبول بالامر الواقع والتعامل معه بمنطق الاستسلام .
ب ـ مغادرة البلاد والقبول باسقاط الهوية تفاديا للمشكلات الحياتية ومنهج القمع اليومي

يشير عدد من المحللين الى ان الهجرة اليهودية تؤلف بحد ذاتها في هذه المرحلة من مراحل الصراع العربي الصهيوني اسلوبا جديدا في العدوان لايقل شأنا عن اساليب العدوان في العام ٩٦٧ و١٩٤٨ و١٩٥٦ بل انها المرحلة الاكثر خطورة كما وصفها بعض الزعماء العرب في تاريخ النضال القومي ، لان التناقض مع العدو يقوم على اساس هوية المنطقة وعلى اساس الوجود عليها .

وكدليل على رده على الاثار البعيدة المدى للانتفاضة الفلسطينية قام الكيان الصهيوني بهذا العمل مبتغيا تحقيق عنصرين في الاقل .

الاول (ديموغرافي) . فامام النمو السكاني المتزايد بنسب كبيرة في الضفة وقطاع غزة وعدم قدرته على الهيمنة على مايجري هناك وانفجار الانتفاضة وتصاعدها لم يجد من سبيل له سوى العمل على استقدام هذا العدد من اليهود .

لقد استغل مايجري في الاتحاد السوفيتي وشرق اوربا لممارسة ضغط مدروس بهذا الاتجاه . ولم تكن حملته المزعومة عن « حقوق الانسان » سوى ورقة لحمل موسكو على فتح باب الهجرة . ولو كانت السلطات الصهيونية حريصة على حقوق الانسان لكان عليها من باب اولى ان تستجيب للحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني وتقر باحقيته في العيش على ارضه . كما كان المطلوب ان تكف عن سياسة كسر العظام التي تستخدمها ضد الاطفال والشبان العرب في الضفة والقطاع اللذين يشهدان منذ اكثر من سنتين ثورة ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة المستقلة ومعلوم ان الكيان الصهيوني يمضي في هذه السياسة لانه يجد دعما واضحا من قبل بعض الاطراف الدولية .

اما العنصر الثاني فهو (استراتيجي) . ولاشك في ان الهجرة اليهودية ستخلف واقعا جغرافيا وسياسيا جديدا . ويبدو ان سلطات الاحتلال تسعى الى وضع اية مبادرة سلمية دولية في الزاوية الضيقة . فهي ستلجأ الى عرض الموضوع مثلا ، على الاستفتاء العام ، وهي ستصور نفسها انذاك بمظهر (الدولة) التي تترك الخيارات للشعب ليقرر مصير الارض والسلام معا .

وليس من المستبعد ان يكون الكيان الصهيوني قد فكر بجعل هؤلاء المهاجرين بمثابة (حزام امني) يفصل كيانه عن دولة فلسطين في حالة حدوث متغيرات دولية في المستقبل المنظور تفرض ولادة تلك الدولة او القبول بها كامر لابد منه .

ويذهب (استراتيجيون) الى الاعتقاد انه من غير المستبعد ايضا ان تقوم الحركة الصهيونية بعد التوطين وهضم مابتلعته من ارض عربية في الحروب السابقة بشن اعتداءات جديدة واحتلال مزيد من الارض ثم توطين مزيد من اليهود . ويرى القائد صدام حسين ان الدعم الامريكي للكيان الصهيوني سيدفعه الى ارتكاب حماقات جديدة خصوصا في غضون السنوات الخمس المقبلة في ظل غياب محامي العرب الاول (الاتحاد السوفياتي) .

ويبني اولئك الاستراتيجيون تحليلاتهم على التطورات السياسية العالمية ومحاولة الكيان الصهيوني تصعيد لهجة عدائه ضد الاردن وافتعال بعض الوقائع بالتعاون مع القوى المعادية والمتطرفة لتسويغ القيام باي حماقة او عمل عسكري . ولكن هل بالضرورة ان يكون رد الفعل من المكان نفسه ؟ .

يقول القائد صدام حسين : (في السياسة كما في الحرب علمتنا ظروف المسؤولية والتجارب بان الهجوم المقابل لاينبغي ان يكون بالضرورة على ذات المحور الذي اختاره العدو دائما .. اذ قد يكفي في حالة كهذه ان نشاغل العدو على المحور الذي اختاره للهجوم علينا ونهجم عليه من محور اخر غير هذا اذا كانت النتائج التي نتوخى تحقيقها ممكن على المحاور الاخرى) .

والآن .. اذ توضحت الصورة واستوعبنا جميعا الابعاد الخطيرة للهجرة اليهودية نفترض سؤالاً مفاده ـ ماهو المطلوب لكي نواجه المؤامرة الصهيونية الجديدة ؟ .

لقد واجهت الهجرة اليهودية الى فلسطين تنديدا قويا من اطراف وجهات دولية عديدة بما فيها الاتحاد السوفياتي الذي وجد في اصرار الكيان الصهيوني على توطين اليهود في الضفة وقطاع غزة تهديدا لمشروع السلام الدولي ووعد بعرض الموضوع على مجلس الامن الدولي . وكانت الاقطار العربية قد اجمعت على ضرورة التصدي لعملية الابتزاز الدولي التي يمارسها الكيان الصهيوني وكشف ابعادها ومخاطرها على الامن القومي العربي والسلام في المنطقة اذ ندد عدد من القادة والمسؤولين العرب بها ، كما تبذل الجامعة العربية جهودا مكثفة من خلال لجنة خاصة لحمل المجتمع الدولي على التحرك لايقاف الهجرة على اساس انها شكل من اشكال الاساءة الى الانسان وانتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني الذي يملك ـ تاريخا قوميا ـ حق العيش على هذه الارض التي من المقرر ان تكون (وطنا) لليهود . ورأى السيد الشاذلي القليبي في هذه الهجرة انها ستسفر عن كارثة لاتقل عن كارثة عام ١٩٤٨ ان لم تتخذ التدابير اللازمة لتلافي سلبيات الهجرة المباشرة نحو الارض العربية المحتلة .

ولكن .. هل تكفي التمنيات والخطوات السياسية لتحقيق هدف كبير يشغل العالم كله ؟ .

في حديث مع ممثلي مجلس التعاون العربي دعا الرئيس القائد صدام حسين العرب الى ان تكون لديهم انتباهة غير اعتيادية خلال السنوات الخمس المقبلة والى ان يفتشوا عن الحلول لما يواجههم من تحديات ومخاطر من داخل انفسهم وامكانياتهم وفي المقدمة منها تجاوز عناصر الضعف في واقع العلاقات العربية عن طريق ازالة الالغام منها مع حالة القوى في دفع العمل المشترك .

والمطلوب في الوقت نفسه وكاجراء وقائي وفعال ، قمة عربية طارئة لمناقشة واقع الحال ، وبالتالي اتخاذ قرارات جماعية بشأن لفت نظر العالم الى المخاطر المستقبلية لعملية الهجرة على السلام الدولي والتشاور مع القيادة السوفياتية حول الاجراءات المشتركة الواجب اعتمادها لاجهاض الموقف الصهيوني ومن المفيد التاكيد على اهمية الحوار مع جميع الاطراف الدولية للوصول الى عمل جدي يمكن ان يبعد المنطقة عن الصورة المعتمة التي يراد ان تكون عليها في المستقبل .. وكمحاولات اخرى ، يمكن اعتماد الضغط الاقتصادي من جهة واعتماد الحوار الدبلوماسي في جهد مكثف ، سواء مع الاصدقاء او مع الذين تربطنا بهم مصالح استراتيجية من جهة اخرى .

ومهما يكن من امر فان العرب مطالبون بعمل جماعي موحد يحول الزمن لصالح قضيتهم بدلا من ان يكون عبئا عليها وذلك تاكيدا على صحوتهم وتشديدا على انهم قادرون بعد الان على استيعاب تحولات العصر والتعامل معها بحزم وبذهن مفتوح . ويرى المحللون ان العمل العربي يجب ان ينصب على تحقيق الاتي :

١ـ دعم الانتفاضة الفلسطينية دعما ماليا كبيرا يمكنها من ان تكون فيلقا يواجه الالة الحربية الصهيونية ويستنزف قواها باي شكل .

٢ـ غرس المواطنين العرب في ارضهم بكل الوسائل ومجابهة محاولات اقتلاعهم من جذورهم عن طريق مصادرة ممتلكاتهم .

٣ـ تصليب الموقف العربي امام المشاريع والمناورات التي ترمي الى تعطيل فاعلية قراراتهم ومواقفهم في الساحة العربية والدولية .

٤ـ هدم ماتبقى من حالة التصدع والخلاف في العلاقات العربية وتطوير نقاط القوة في تلك العلاقات .

٥ـ استخدام الوسائل الدبلوماسية المرنة والذكية لتعزيز العلاقات مع الاصدقاء وعدم قطع الخيوط مع بعض الدول التي تتخذ مواقف تتسم بالتردد كنتيجة طبيعية لغياب الموقف العربي الموحد .

ان التشديد على دعم الانتفاضة الفلسطينية يبقى اهم مايمكن الاشارة اليه في هذا الظرف .. ولانريد تكرار القول ان استراتيجية الكيان الصهيوني واحدة سواء تزعم الحكومة اسحاق شامير او شمعون بيريز .. فلا خلاف جوهريا على الموقف العربي ولا تردد او تاجيل في مشروع (دولة اسرائيل الكبرى) ، ولو فرضت بعض الظروف تكتيكات معينة تستدعي الاستجابة لمشروع او مبادرة وهو امر يمكن فهمه جيدا بالنسبة لموقف حكومة حزب العمل من مبادرة وزير الخارجية الامريكي (بيكر) . ومن المفيد القول انه يجب الا يذهب بنا التصور الى حد الثقة بانه يعني الموافقة الصهيونية على هذه المبادرة والتسليم الكامل بحق الفلسطينيين بالوجود على ارضهم ، فمثل هذا التسليم مايزال بعيد المنال ويتطلب جهدا عربيا ضاغطا .. وربما يكون الزمن لصالح حقنا التاريخي .

واقع التجارة العربية البينية وآفاقها

... صلاح الدين

تتصف التجارة الخارجية باهمية كبيرة في حياة المجتمعات لانها تمثل منفذا لالتقاء الشعوب . كما انها وسيلة رئيسة من وسائل تحقيق التنمية والتقدم . لذلك اقترن نمو التجارة الخارجية بازدهار الامم وقيام الحضارات الانسانية عبر التاريخ .

وفي هذا الصدد . فان العلاقة بين حجم التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي قوية . فالصادرات تسهم في تنمية الناتج المحلي الاجمالي من خلال استغلال الموارد المعطلة وتصريف المنتجات الفائضة عن حاجة المجتمع . اما الاستيرادات فانها توفر للمجتمع حاجته من التكنولوجيا والمنتجات التي لا تتوفر محليا . لتلك الاسباب وغيرها اصبحت التجارة الخارجية جزءا رئيسا في الاستراتيجية الاقتصادية لكل دولة .

وتتميز التجارة الخارجية العربية باهمية خاصة في هذه المرحلة نظرا لاعتماد الاقتصاد العربي على استيراد معظم احتياجاته من السلع الاستهلاكية الضرورية الى جانب متطلبات التنمية الاقتصادية من الات ومعدات راسمالية . وعلى الرغم من ان قطاع التجارة الخارجية العربية اكبر القطاعات الاقتصادية . لم يسهم كثيرا في التقريب بين الدول العربية ، بل زاد من تبعيتها الاقتصادية للدول المتقدمة . شانها في ذلك شان بقية الدول النامية كما انه لم يؤد الى تكامل عربي بدليل الانخفاض الواضح في حجم التجارة العربية البينية .

ان تنمية التجارة العربية البينية . اصبحت تاتي في مقدمة الاهداف التي يجب ان تسعى الاقطار العربية اليها في المرحلة الراهنة . وان تطويرها يمثل اهمية محورية في عملية التكامل الاقتصادي العربي : وترد هذه الاهمية ليس فقط الى الحاجة الضرورية والملحة لتسويق المنتجات الصناعية والزراعية في الدول العربية وبشروط متكافئة . والتي ينعكس اثرها على تطوير الهياكل الانتاجية المحلية . وانما ايضا الاعتبارات تتعلق بالعمل الاقتصادي العربي المشترك .

واول هذه الاعتبارات . ان التجارة الخارجية تؤدي دورا هاما في الاقتصادات العربية عامة . سواء في جانب الاستيراد الذي يتم من خلاله توفير الكثير من السلع التي لايمكن انتاجها محليا . او في جانب التصدير الذي يتيح تصريف الفوائض الانتاجية او المواد الاولية مما يوفر مصدرا اساسيا للنقد الاجنبي الذي بدوره يعد المصدر الرئيس لتامين الاستيراد وتغطية الالتزامات المالية للخارج .

والاعتبار الثاني . ان شروط التبادل التجاري بين الاقطار العربية من جهة والدول المتقدمة من جهة اخرى - كما هو الحال للدول النامية - تتجه باستمرار لصالح الدول الصناعية المتقدمة . مما يعني في واقع الامر ان الاقطار العربية والاقطار النامية عامة تتعرض لنزف في مواردها الاقتصادية ، في الوقت الذي تسعى فيه الى تنمية مواردها الذاتية والمحافظة عليها . والمعروف ان هذه الظاهرة تقف وراء الدعوة الواسعة التي تنادي بها الدول النامية لتشجيع التجارة والتعاون الاقتصادي فيما بينها في اطار مايسمى بعلاقات جنوب - جنوب . ومنها حركة التعاون والتكامل الاقتصادي العربي التي برزت منذ مطلع الخمسينات وتلاقي الان المزيد من الاقرار باهميتها في عملية التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

اما الاعتبار الثالث . فهو ان المحور التجاري كان من اول وابرز المحاور التي تم التركيز عليها من خلال توثيق صلات التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية وصولا الى السوق العربية المشتركة ، من حيث انها تؤمن الاستفادة المثلى من الموارد الاقتصادية المتاحة ومن السوق الواسعة .

وتتجلى اهمية هذه الدراسة . التي تقدم بها الباحث نبيل مهدي الجنابي الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية ونال عنها درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية بتقدير «امتياز» والتي تقع في «٢١١ ص» ، من خلال تلك الاعتبارات ومما تحاول التعبير عنه في ان تشجيع التجارة العربية البينية وتطويرها ضرورة ملحة لتنمية الاقتصادات العربية وللتخفيف من حدة الضغوط الخارجية .

مما تقدم فان البحث يهدف الى دراسة واقع التجارة العربية البينية ، من حيث بيان تطور العلاقات التجارية العربية البينية للسنوات (١٩٧١-١٩٨٦) واهم المعوقات التي حدت من نمو هذه التجارة . مع نظرة لمستقبل التجارة العربية البينية باستخدام انموذج قياسي تم اختياره من بين عدد من البدائل ، وابراز السبل الكفيلة لتنمية وتطوير هذه التجارة .

ولقد اعتمد الباحث في دراسته فضلا عن المنهج الكمي ، المنهج الوصفي التحليلي . وذلك عن طريق جمع البيانات وتحليلها . ومن ثم تقويمها . بالاعتماد على البيانات الواردة في الدراسات والتقارير الصادرة عن منظمة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها (كالاونكتاد) وعن جامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي وغيرها . واعتمد الباحث كذلك على مجموعة من المصادر والمراجع التي تضمنت الكتب والبحوث والتقارير والمؤتمرات باللغتين العربية والانكليزية بلغ عددها (١١٥) مصدرا .

وانسجاما مع اهداف واسس الدراسة فقد قسمت على اربعة فصول وخاتمة تضمنت الاستنتاجات والتوصيات

■ وقد خصص الفصل الاول منها لبحث الاوضاع الحالية للتجارة الدولية وضرورات تنمية التجارة البينية للدول النامية . كمدخل مهم واطار عام للدراسة . ويتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث . الاول خصص لدراسة دور التجارة الخارجية في الدول النامية . اما المبحث الثاني فيتعلق بدراسة سمات واتجاهات التجارة الدولية وتعرف طبيعة العلاقات التجارية بين الدول المتقدمة والدول النامية - التي تشمل جميع الدول العربية - ويتناول المبحث الثالث ضرورات تنمية التجارة البينية للدول النامية .

■ فيما تعرض الفصل الثاني لبحث واقع التجارة العربية البينية من خلال اربعة مباحث شمل المبحث الاول منه ، دراسة في المدخل التبادلي المتمثل بالاتفاقيات التجارية المعقودة بين الاقطار العربية . بينما شمل المبحث الثاني اهمية هذه التجارة في الاقتصادات العربية في خمسة جوانب مترابطة هي : حجم التجارة البينية . متوسط نصيب الفرد العربي منها واخيرا وضع التجارة البينية - الميزان التجاري البيني - اما المبحث الثالث فيتعلق بدراسة التوزيع الجغرافي لهذه التجارة في حين خصص المبحث الرابع لدراسة التركيب السلعي للتجارة البينية بشقيها الصادرات والاستيرادات .

■ وخصص الفصل الثالث لبحث معوقات التجارة العربية البينية . حيث قسم على ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول دراسة المعوقات الهيكلية الداخلية والخارجية والتي شملت ، تزايد التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة ، تخلف الانتاج العربي والتفاوت في الدخول الفردية العربية ، في حين تناول المبحث الثاني . ضعف البنية الارتكازية والخدمية وتناول المبحث الثالث السياسات والاجراءات والمعوقات السياسية .

■ اما الفصل الرابع والاخير . فقد تناول موضوع افاق التجارة العربية البينية . وقسم على مبحثين الاول يبحث فيه بيان الاتجاهات المستقبلية للتجارة البينية من خلال تقدير كل من الصادرات والاستيرادات للسنوات (١٩٨٨- ١٩٩٨) بالاعتماد على معادلتي الانحدار والاتجاه العام . بينما يبحث الثاني في سبل تطوير هذه التجارة سواء من خلال اتخاذ اجراءات منشطة للتجارة البينية القائمة او من خلال اعادة النظر في طبيعة الانتاج العربي والعمل على التنسيق الصناعي والزراعي وتطوير المشروعات العربية المشتركة .

وقد استنبط الباحث من جوانب واتجاهات وتفصيلات البحث جملة استنتاجات وقدم بعدها التوصيات المبنية عليها نذكر منها :

الاستنتاجات

ان التجارة الدولية عملية متعددة الاطراف تتناول مصالح اكثر من اقتصاد واحد لذا يجب ان تتوزع الفوائد بين جميع المشاركين . اذا ما اريد تحقيق تبادل نافع ومجز مشترك وهذا ما يفترض ان تحققه حركة التجارة الدولية .

غير ان الصورة الانية للتجارة الدولية على عكس النظريات القائلة بالتجارة محركا للنمو .

فالنمط الحالي لتقسيم العمل الدولي . قد اعتمد على خلق وتعزيز نمط للنمو الاقتصادي ناشيء عن تدفقات التجارة وراس المال والتكنولوجيا مع دول المركز . ومثل هذا النمط افضى الى منح المركز وضعا يماثل احتكار القلة للسوق . نجم عنه توزيع غير متكافىء للدخول وترتب عليه ربط الدول النامية بالدول المتقدمة هيكليا .

ولعل اوضاع عدم التكافؤ داخل النمط الحالي للتقسيم الدولي للعمل لا يعني مجرد التوزيع غير المتكافىء للمنافع الناجمة عن التخصص الدولي وانما يعني ايضا توزيعا غير متكافىء لموارد الاستثمار وقدرات التقدم العلمي والتكنولوجي وزيادة الانتاجية و من ثم لا تطرح قضية وضع الدول النامية في التقسيم الحالي للعمل بمعزل عن قضية التنمية الاقتصادية لهذه الدول . او بمعزل عن قضية تصفية اوضاع التبعية في الداخل والخارج على حد سواء .

واوضح وضع التجارة العربية البينية . ان الاقطار العربية غير النفطية تعاني من عجز مزمن في ميزانها التجاري البيني مع الاقطار العربية النفطية . انعكس هذا العجز تماما على الوضع العام للميزان التجاري البيني العربي واصابه بالعجز في معظم سنوات البحث .

واتصفت التجارة العربية البينية بتركز جغرافي بين عدد محدود من الاقطار العربية . اذ تسيطر اربعة اقطار فقط على اكثر من نصف التجارة البينية تاتي في مقدمتها السعودية ثم البحرين والكويت ولبنان . وعند حساب الشريك الرئيس لكل قطر في تجارته البينية للسنوات (٧٠-١٩٨٦) اتضح ان التوزيع الجغرافي يشير لصالح الدول النفطية الخليجية ، حيث هيمنت على التجارة البينية لكل قطر . وهذه الظاهرة اضعفت العلاقات التجارية التي كانت قائمة فيما بين الاقطار العربية المتجاورة لصالح القلة النفطية .

اما على مستوى المجموعات الاقتصادية . فقد برزت دول مجلس التعاون الخليجي كمجموعة تساهم بالجزء الاكبر من التجارة العربية البينية حيث بلغت نسبتها الى اجمالي التجارة البينية حوالي (٥٣٪) كمعدل للسنوات (١٩٧١-١٩٨٦) كما ان نسبة كبيرة من تجارتها البينية تتم بشكل ثنائي كتجارة البحرين مع السعودية ، والبحرين مع الامارات .

وتاتي دول السوق العربية المشتركة بالمرتبة الثانية من حيث مساهمتها في التجارة العربية البينية حيث بلغت نسبتها نحو (١٩٪) كمعدل لسنوات الدراسة .

اما دول المغرب العربي فان لها وضعا تجاريا مختلفا عن بقية الاقطار العربية بسبب ارتباطها بصورة خاصة مع السوق الاوربية المشتركة باتفاقيات تجارية ولفترات طويلة فضلا عن ضعف ارتباطها مع الاقطار العربية الاخرى لانعدام التسهيلات الائتمانية وعدم توفر طرق نقل جيدة تربطها بالاقطار العربية .

يعكس التركيب السلعي للتجارة العربية البينية مجموعة التغيرات التي طرأت على الاقتصادات العربية المتمثلة بارتفاع اسعار النفط . والعجز النسبي المتحقق في الانتاج الزراعي في معظم الاقطار العربية فضلا عن الاستراتيجيات التي اخذت بها الدول العربية التي امتدت من احلال الواردات الى تشجيع الصادرات .

تتضافر معوقات كثيرة في تفسير الواقع المتخلف للتجارة البينية . يمكن ارجاعها الى ثلاث مجموعات من المعوقات :

١- معوقات شمولية تتمثل على نحو خاص بـ :

أ- تزايد التبعية الاقتصادية - تجارية وتكنولوجية ومالية - للاقتصادات العربي الى الاقتصاد الراسمالي المتقدم ومالها من تاثير سلبي على تنمية الاقتصاد العربي عامة واضعاف الصلات العربية البينية .

ب - تخلف الانتاج العربي المتمثل بـ .

- ضعف التركيب القطاعي لهيكل الانتاج واحاديته .

- انخفاض حجم انتاج السلع الزراعية والصناعية

- ضعف علاقات التشابك والتوازن القطاعي الانتاجي العربي الذي انعكس على ضعف التجارة البينية . باعتبار الانتاج مادة التبادل .

٢- معوقات نوعية . متمثلة بضعف التسهيلات الائتمانية والمصرفية والتمويل المباشر للتجارة البينية وعدم توفر وسائل وطرق ومواصلات واتصالات حديثة بين الاقطار العربية مما اعاق حركة التبادل البيني .

٣- معوقات ذاتية بـ :

- طبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية بين الاقطار العربية .

- القيود ذات الطابع التشريعي التي تحد من انسياب السلع وكذلك الانتاج بين الاقطار العربية سواء كانت قيودا كمركية او ادارية .

■ ان الافاق المستقبلية للتجارة العربية البينية مقدرة بالطرق الاحصائية ليست بالمستوى المطلوب الذي يجعلها قادرة على تلبية حاجات ومتطلبات التنمية الاقتصادية في هذه الاقطار . مما يحتم وضع سبل كفيلة لزيادة فاعليتها ودورها في الاقتصادات العربية . والسبل المطلوبة لتنمية التجارة البينية العربية تتركز في جملة من الاجراءات التي تدخل في جوانب هيكلية ومؤسسية وخدمية وتشريعية .

وانطلاقا من هذه الاجراءات تخلص الدراسة الى عدد من التوصيات التي يمكن تبنيها في سياق السعي لتطوير التجارة العربية البينية . ويمكن تصور هذه التوصيات على مستويين :

اولا : اجراءات جذرية على المدى البعيد تتلخص بـ :

١ - تنمية تؤدي الى تقسيم عمل بين الاقطار العربية . يكون من شانه تشجيع وتطوير التجارة العربية البينية اي ان التنمية المطلوبة يجب ان تهدف الى احداث تغييرات هيكلية في الهياكل الانتاجية العربية (الصناعة الزراعة . .. الخ)

٢- الاخذ باسلوب التخطيط في العمل الاقتصادي العربي المشترك وهذا من شانه معالجة جوانب الاختلاف والتشويه التي تعاني منها هياكل الانتاج للاقطار العربية في الاجل الطويل والعمل على التنسيق فيما بينهما .

٣- تنفيذ كل ما نصت عليه استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك من برامج ومشروعات واليات وجوانب مؤسسية وتمويلية وربط الخطط القطرية بالخطط القومية (ومن اهم المشروعات العربية المشتركة المطلوب التركيز عليها هي . مشروعات الامن الغذائي الاساسية والمشروعات القادرة على خلق صناعات لها روابط امامية وخلفية متشابكة ومتكاملة لاستكمال السلسلة التكنولوجية داخل الوطن العربي) .

ثانيا : اجراءات انية تتلخص في الاجراءات الاساسية الاتية :

أ- تنفيذ ميثاق العمل الاقتصادي العربي المشترك والتزاماته الخاصة بتجسيد العمل الاقتصادي العربي المشترك وفصله عن العامل السياسي وتحسين العلاقات السياسية والاقتصادية بالشكل الذي يخفف من حدة التازم وعدم الاستقرار وتحقيق التجانس المطلوب فيما بينها .

٢- ضرورة العمل على وضع اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية عام ١٩٨١ . موضع التنفيذ . وحث الاقطار العربية التي لم تضع تصديقاتها عليها بالاسراع في ذلك .

٣- انشاء شركة عربية للتسويق منبثقة من جامعة الدول العربية . لتسويق المنتجات العربية الفائضة لدى الاقطار العربية وتسهيل انسيابها الى الاقطار العربية الاخرى التي تشكو عجزا في بعض المواد

٤- زيادة دور القطاع الخاص واعطاؤه الدور الذي يستحقه في عملية زيادة التبادل التجاري بما يعزز من دوره في تطوير العلاقات الاقتصادية .

واقع حركة رؤوس الاموال العربية بين الدول العربية وسبل تشجيعها

■ اطروحة : هاشم مرزوك الشمري / عرض وتحليل : صلاح عبدالقادر

اولت قيادتنا السياسية اهتماما بالغا نحو التشديد على استثمار وتوطين رؤوس الاموال العربية في خدمة الاهداف القومية ، وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود ، لاسيما في ظل توافر الكثير من فرص الاستثمار في عدد من الدول العربية التي تعاني من نقص رؤوس الاموال المتوافرة في دول عربية اخرى .

وقد كان لظروف الثمانينات التي حملت الكثير من المخاطر على اقتصاديات الدول العربية نتيجة لتدهور اسعار النفط وتفاقم ازمة الاسواق المالية العالمية .. وغيرها اثر واضح دفع الكثير من الباحثين والمفكرين العرب الى توجيه الانظار نحو مسالة استثمار الاموال العربية في تحقيق التنمية .

ومن هذا المنطلق تبرز اهمية اطروحة السيد هاشم الشمري التي تهدف الى التعرف على واقع حركة رؤوس الاموال بين الدول العربية وامكان تشجيع تدفقها ، من خلال دراسة التطورات التاريخية لحركة رؤوس الاموال الدولية وسمات الملامح الاقتصادية والمالية العربية . حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في تجميع بياناته وتبويبها ثم تحليلها لاستخراج النتائج البحثية .

وقد استند الباحث الى عدد كبير من الدراسات والمؤتمرات الصادرة عن جامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي اضافة الى جهات اخرى ، الى جانب عدد من الدوريات والنشرات العربية والاجنبية .. ضمانا للحصول على اكبر قدر من المعلومات المرتبطة بالموضوع وتحقيقا لمبدا الدقة العلمية في الوصول للنتائج .

تالفت الاطروحة من اربعة فصول وخاتمة . تناول الاول منها حركة رؤوس الاموال الدولية .. حيث تكون من ثلاثة مباحث . اهتم المبحث الاول بمفهوم واشكال حركة رؤوس الاموال الدولية . وناقش الثاني اسباب و اثار حركة رؤوس الاموال الدولية . في حين تعرض المبحث الثالث الى التطورات التاريخية لحركة رؤوس الاموال الدولية .

اما في الفصل الثاني فقد قدّم الباحث عرضا للملامح الاقتصادية والمالية للدول العربية . موضحا السمات العامة للاقتصاديات العربية في مبحثه الاول ، وواقع السوق المالية العربية في المبحث الثاني ، بينما خصص المبحث الثالث لموازين المدفوعات في الدول العربية مع الاشارة الى الاحتياطيات الرسمية والديون الخارجية لها .

وتركز الفصل الثالث حول دراسة (هيكل التدفقات المالية للدول العربية) اذ تضمن ثلاثة مباحث ايضا . خصص الاول منها لدراسة تطور العوائد . البترولية . التي حققتها الدول العربية . في حين تطرق الثاني الى الاطار العام لتنظيم الاستثمار العربي . بينما احتوى المبحث الثالث عرضا للتدفقات الفعلية لرؤوس الاموال العربية بين الدول نفسها و بمختلف مصادرها .

اما الفصل الرابع فتناول (معوقات وسبل تشجيع الاستثمارات العربية) حيث ناقش مساهمتها في خدمة التنمية والتكامل الاقتصادي العربي مشيرا الى الفرص الاستثمارية المتوافرة وسبل تشجيع تدفق الاستثمار العربي في المنطقة .

وقد توصل الباحث من خلال دراسته الى كثير من الاستنتاجات المهمة نوجز ابرزها بالاتي :

١ - وجود تفاوت كبير في مستويات الدخول الفردية والقومية بين البلدان العربية . الى جانب تعمق التبعية الاقتصادية العربية للعالم الخارجي من حيث اتساع درجة الانكشاف الغذائي . واعتماد البلدان العربية في سد جزء كبير من احتياجاتها الغذائية على دول متقدمة تتحكم بمعظم الصادرات العالمية من هذه المواد .

٢ - زيادة هيمنة القطاع الخارجي على مجمل النشاط الاقتصادي العربي . مما ساهم في جعل الدول العربية اكثر عرضة وتاثرا بالتقلبات الاقتصادية والسياسية العالمية . فضلا عن التباين الشديد بين سياسات الصرف الاجنبي المتبعة بسبب عدم وجود اسعار بينية ثابتة . لاختلاف الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحديد اسعار الصرف واختلاف الظروف الاقتصادية والسياسات النقدية والمالية .

٣ - وفي ما يتعلق بمساهمات اسواق الاوراق المالية العربية . بوصفها ابرز مصادر التمويل التجاري المتوسط وطويل الاجل ، الذي يستند الى الية السوق المالي . فانها ما تزال محدودة كما انها لم تتمكن من استيعاب الاموال العربية الباحثة عن الاستثمار بسبب تردد بعض الحكومات في تحقيق التنمية القومية..

٤ - ارتفاع نسبة الاستثمارات العربية خارج حدود الوطن العربي ، حيث ساعدت على تدفقها غير المرغوب به ، الامتيازات المقدمة من الدول الصناعية والاعتقاد خطا بضعف الفرص الاستثمارية داخل الوطن العربي .

٥ - ان الرغبة في اجتذاب رؤوس الاموال العربية المتيسرة . وحاجة الكثير من الدول العربية لهذه الاموال في المساهمة بتنفيذ خططها وبرامجها الانمائية دفعها الى عقد الكثير من الاتفاقيات التنظيمية والمؤسسية التي عكست مرحلة التطور الاقتصادي في هذه الدول . وقد جاءت الاتفاقية الموحدة للاستثمار سنة ١٩٨٠ شاملة لموضوع تدفق رؤوس الاموال واستثمارها في ارجاء الوطن العربي . حيث تناولت مختلف الاجراءات التي تسهل التدفق الاستثماري البيني بما يتيح الفائدة المشتركة لجميع الاطراف .

٦ - من ناحية اخرى شهدت المنطقة العربية تزايدا في عدد المؤسسات المالية . بما فيها الصناديق الوطنية التنموية . كالصندوق العراقي والكويتي والسعودي .. وغيرها . التي منحت قروضا متعددة للدول العربية المحتاجة وعدد من الدول النامية . كما شهدت المنطقة قيام صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .. التي تمثل خطوات ايجابية نحو تعزيز التعاون العربي المشترك .

٧ - وتاسيسا على ما تقدم . فان بوسع الاموال العربية المتحركة من جميع مصادرها ان تعظم الفائدة المرجوة منها . وتساهم بشكل فعال في تمويل احتياجات التنمية . اذا ما اعتمدت على اسس اقتصادية سليمة في تدفقها .

وفي ضوء النتائج المستخلصة حول الواقع الاقتصادي العربي والتدفق البيني لرؤوس الاموال العربية . فقد اورد الباحث عددا من المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلال تطبيقها المساهمة في وضع رؤوس الاموال العربية باطارها القومي الصحيح خدمة لاهداف التنمية . ومنها .

١ - العمل على اجراء التعديلات المناسبة على القوانين والتشريعات العربية بما يتفق مع ما تتضمنه الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار من اجراءات . مع ضرورة ايجاد مركز في كل دولة عربية يتولى مهمة تنظيم الاجراءات المرتبطة بالعملية الاستثمارية .

٢ - تطوير السوق المالية والنقدية القائمة في عدد من الدول العربية وتهيئة الظروف المناسبة لانشائها في الدول التي لا تتوافر فيها . والعمل على ربط هذه الاسواق والتنسيق في ما بينها . بما يؤمن ايجاد الصيغ والوسائل التي تعمل على المستوى القومي لتحويل الاموال من قصيرة الى طويلة الاجل . وهذا يتطلب وجود اسواق ثانوية لتيسير تبادل الاوراق المالية وتشجيع الاستثمار في الاسهم .

٣ - ادارة السياسة الاقتصادية والاستثمارية بعيدا عن الاختلافات السياسية . من خلال توفير الرغبة الصادقة لجميع الاطراف في انسياب الاستثمارات العربية التي تنبثق من ادراك واضح للمسؤولية القومية . وذلك كفيل باشاعة مناخ استثماري حتى بدون توافر عناصره الاقتصادية . فضلا عن التنسيق والتعاون بين التجمعات الاقليمية القائمة حاليا .

منظمة الوحدة الافريقية والصراع العربي « الاسرائيلي »

■ اطروحة : محمد عبدالله
■ عرض : فوزي الهنداوي

تعد القارة الافريقية احدث قارات العالم من ناحية حصول دولها على الاستقلال . وقد ادى هذا الى قلة الدراسات التي تناولت مواقف هذه الدول من قضايا التحرر والاستقلال خارج نطاق القارة الافريقية . وهكذا فانه على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الموضعات الافريقية مباشرة وتلك التي تناولت الصراع العربي الصهيوني . لا نجد الا دراسات قليلة تناولت بطريقة مباشرة موقف القارة الافريقية من الصراع العربي الصهيوني في ابعاده المختلفة .

ويتضح هذا بصفة خاصة فيما يتعلق بموقف الوحدة الافريقية بالذات من هذا الصراع بل انه يلاحظ ان معظم هذه الدراسات لا يتناول الموضوع الا بطريقة عامة غير تفصيلية وغير متعمقة مما يجعله قاصرا عن ايضاح وتفسير ابعاد الموقف الافريقي من الصراع العربي الصهيوني . ويبدو هذا غريبا بالنظر الى عمق الروابط العربية الافريقية اذ يعيش ثلثا ابناء الامة العربية في القارة الافريقية . ويشكل العرب اكثر من ربع سكان هذه القارة كما ان نحو ٧٢٪ من الاراضي العربية تقع في هذه القارة . فضلا عن العلاقات التاريخية العربية - الافريقية .

وهكذا جاءت اطروحة الباحث محمد عبدالله الموسومة (منظمة الوحدة الافريقية والصراع العربي «الاسرائيلي» التي نال بها شهادة الفاضلية (الماجستير) لتسد نقصا واضحا في هذا المجال السياسي الحيوي والمهم في المكتبة العربية . وتهدف هذه الدراسة الى محاولة توضيح مدى نجاح الاقطار العربية في سعيها لجعل منظمة الوحدة الافريقية تتعامل مع قضية الصراع العربي الصهيوني بشكل مباشر وفعال والحصول على قرارات وتوصيات من المنظمة لصالح القضية العربية . وادانة العنصرية الصهيونية والاطماع التوسعية والوقوف الى جانب الاقطار العربية في مجابهتها للصهيونية وذلك من خلال دراسة موقف منظمة الوحدة الافريقية من الصراع العربي الصهيوني منذ نشاتها في عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٧٣ .

ويرجع السبب في تحديد الباحث لمدة الدراسة بين عامي ١٩٦٣ ، ١٩٧٣ الى كون عام ١٩٦٣ هو العام الذي شهد تاسيس منظمة الوحدة الافريقية وذلك بانعقاد المؤتمر التاسيسي للمنظمة في أيار ١٩٦٣ . بينما حددت نهاية مدة الدراسة بايار عام ١٩٧٣ لانه تاريخ اخر مؤتمر لمنظمة الوحدة الافريقية قبل قيام حرب تشرين عام ١٩٧٣ بين العرب والكيان الصهيوني وهي الحرب التي احدثت اثارا ونتائج في موازين العلاقات والمواقف الاقليمية والدولية التي كانت سائدة انذاك .

وقد اتبع الباحث في تحليل تطور موقف المنظمة الافريقية من الصراع العربي الصهيوني منطق التقسيم التاريخي لاعتقاده انه انسب لمقتضيات توضيح ابعاد ذلك التطور وان كان هذا لا يعني غلبة المنهج التاريخي بمعنى الاكتفاء بسرد الاحداث في تعاقبها الزمني على هذه الدراسة . فقد نظر الباحث الى الموقف الافريقي بوصفه محصلة لتفاعل قوتين على الساحة الافريقية القوة الاولى هي الكيان الصهيوني بانشطته المختلفة النابعة من اهدافه والقوة الثانية هي العرب بانشطتهم النابعة من اهدافهم ايضا .

وانطلق الباحث لاثبات فرضية وضعها في بداية رسالته هي ان تطور موقف منظمة الوحدة الافريقية من الصراع العربي الصهيوني هو انعكاس لموازين القوى العربية - الصهيونية داخل القارة الافريقية .

وللتحقق من صحة هذا الافتراض فان الدراسة قسمت على ثلاثة فصول كان الفصل الاول منها عن السياسة الصهيونية في افريقيا ودرس الموضوع من خلال خمسة مباحث . الاول : اهداف الكيان الصهيوني لتحقيق التغلغل في القارة الافريقية وهي الاهداف التي بنيت عليها السياسة الصهيونية ثم اوضح النشاطات الصهيونية المختلفة في القارة تحقيقا لتلك الاهداف .

اما المبحث الثاني فقد شمل النشاط السياسي الذي تمثل في اقامة العلاقات السياسية والدبلوماسية بين الكيان الصهيوني والدول الافريقية والزيارات المختلفة على المستويات كافة بين الطرفين .

ثم تناول المبحث الثالث النشاط الاقتصادي المتمثل في التعاون الزراعي والتبادل التجاري والمشروعات الاقتصادية المشتركة بالاضافة الى القروض .

وتخصص المبحث الرابع بالنشاط الثقافي الصهيوني في افريقيا الذي اقام الكيان الصهيوني من اجله المؤسسات التعليمية سواء في ذلك الكيان نفسه او في القارة الافريقية وقدم المنح الى الدول الافريقية لاغراض التعليم والتدريب في مختلف المجالات .

واوضح المبحث الخامس النشاط العسكري الصهيوني في افريقيا سواء في شكل تقديم الخبراء والمستشارين او توفير التدريب العسكري للافارقة في الكيان الصهيوني او في افريقيا .

■ اما الفصل الثاني من الدراسة فتناول السياسة العربية في افريقيا من خلال اربعة مباحث اوضح الاول منها اهداف الاقطار العربية من اجل مجابهة التغلغل الصهيوني في افريقيا . اما النشاطات العربية لتحقيق تلك الاهداف فقد عالجها المبحث الثاني وابرزها النشاط السياسي العربي في افريقيا الذي تركز في التبادل الدبلوماسي العربي الافريقي والدعم العربي لحركات التحرر الوطنية الافريقية ومناهضة العنصرية والموقف العربي من الصراعات الافريقية .

في حين ركز المبحث الثالث على النشاط الاقتصادي العربي في افريقيا عبر اقامة البنوك وصناديق التنمية العربية لافريقيا بالاضافة الى التبادل التجاري والمشاريع المشتركة في عدد من المجالات الاقتصادية .

اما المبحث الرابع فقد تناول النشاط الثقافي العربي في افريقيا الذي تضمن تقديم المنح الدراسية والمساعدات التعليمية التي قدمتها الاقطار العربية لافريقيا سواء عن طريق فتح المدارس والمعاهد العلمية او تقديم المستلزمات التعليمية للمؤسسات الافريقية وتزويدها بالمعلمين والاجهزة .

واوضح هذا الفصل ايضا مدى نجاح هذه النشاطات العربية في مقاومة ومجابهة التغلغل الصهيوني في افريقيا وكيف انها تمكنت من مواجهة النشاط الصهيوني في القارة والحصول على تاييد القارة الافريقية للطرف العربي في صراعه ضد الكيان الصهيوني .

■ اما الفصل الثالث من الدراسة وهو بعنوان تطور موقف منظمة الوحدة الافريقية من الصراع العربي الصهيوني في الفترة ١٩٦٣ - ١٩٧٣ فقد انقسم الى اربعة مباحث . المبحث الاول تناول موقف المنظمة الذي اتسم بعدم الاهتمام الجدي وتجاهل قضية الصراع العربي الصهيوني وامتدت هذه الحقبة بين عامي ١٩٦٣ - ١٩٦٦ .

اما المبحث الثاني فقد اوضح تطور موقف المنظمة من التجاهل الى الاهتمام بقضية الصراع العربي الصهيوني وقد غطى هذا التطور المدة من عام ١٩٦٧ الى نهاية عام ١٩٧٠ .

وتطرق المبحث الثالث الى المشاركة الافريقية في ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الصراع العربي الصهيوني خلال عام ١٩٧١ . كما اوضح المبحث الاخير مرحلة الدعم الافريقي للقضية العربية ضد التعنت الصهيوني وذلك في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ .

وقد لخص الباحث ابرز العوامل التي اثرت على الموقف الافريقي من قضية الصراع العربي الصهيوني بالاضافة الى العامل الاقتصادي هي دور ثورة (يوليو) المصرية ودعمها لحركات التحرر الافريقية . ومبدا الوحدة الاقليمية في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية .

واشار الباحث الى التطور الايجابي في الموقف الافريقي من الجانب العربي في الصراع مع الكيان الصهيوني . ونبه الى ان صدور هذا التطور كانت محصورة احيانا في المسالة الفلسطينية وقضية التمييز العنصري

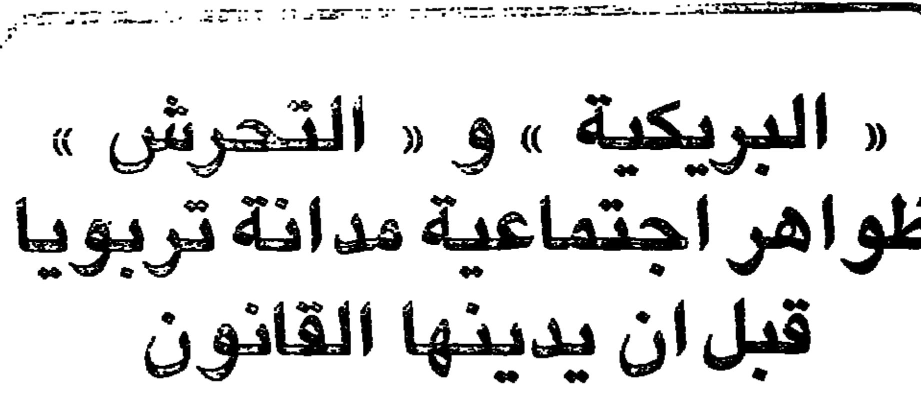


« الجمهورية » تحاور السيد وزير الداخلية :

وزير الداخلية : نسعى الى نشر الأمن وتطبيق القانون

[illegible]





« البريكية » و « التحرش » ظواهر اجتماعية مدانة تربويا قبل ان يدينها القانون



لقاء : سناء خليل النقاش

لقاء السيد الوزير مع المواطنين كان مثالا حيا وانموذجا من تقاليد الثورة والحزب - التي ارساها ورسخها القائد الفذ صدام حسين . وكان نموذجا لمسعى القيادة في تحقيق العدالة ورفع الظلم عن المظلوم والاقتصاص من الظالم . وكان تاكيدا للمواطن بأن ابواب المسؤولين وقلوبهم وافكارهم مفتوحة للناس ايا كان المواطن ومن اية شريحة كانت ولنتحدث منذ البداية عن هذا اللقاء

● مع المواطنين ●

كان السيد سمير عبد الوهاب يتحدث الى المواطنين لحل مشاكلهم وهو واقف ولم يكن جالسا خلف مكتبه لانه لايريد اي حاجز بينه وبين المواطن كما يقول ولكي لايشعر المواطن بانه ، وكما يقال يتحدث « من وراء المكتب » .

احدى المواطنات (صاحبة صالون للحلاقة) اغلق صالونها وبعد ان عرف السيد الوزير الموضوع امر بفتح الصالون لانه مصدر لرزقها . ولكنه في الوقت ذاته وجهها حول تفاصيل اخرى تفيدها في حياتها العملية والخاصة وحول الرزق الحلال ورعاية البيت والاسرة .

نسوة اخريات جئن لقضايا تتعلق بازواجهن فامر بالافراج عنهم وفق القانون ومن وجهة نظر انسانية وعبدئية مع اخذ تعهد من الازواج الموقوفين بعدم العودة الى ماكانوا عليه سابقا

وقضايا اخرى تخص مواطنين اتهموا بجرائم فامر باعادة التحقيق والتحقق من ملابسات الجرائم المتهمين بها ... وقضية اخرى عرضها احد الصاغة تتعلق ببيع الذهب حيث اخذت من الصائغ جباري خضر كل التفاصيل لاجراء اللازم وهكذا تتوالى القضايا والسيد الوزير يحلها من خلال خبرته ومعرفته بالامور القانونية والعملية . وكان ميزانه في ذلك ان الانسان هو هدف الثورة وان المجتمع يجب ان تتعمق فيه الفضائل

● العمل بدقة لتوفير الامن والاستقرار ●

وهنا نسال السيد الوزير :

■ الامن والمجتمع طرفا معادلة يجب ان تكون متوازنة .. ماهي الاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية لتحقيق امن اجتماعي متطور ؟

يجيب السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية قائلا :

- ان الهدف الاسمى لاجهزة قوى الامن الداخلي كافة هو خدمة الشعب وتعزيز الامن والامان وتحقيق حالة التوازن في المجتمع في عملية البناء الحضاري والانساني لعموم المجتمع بهدي من توجيهات قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . لذا نجد ان هذه الاجهزة وهي تعمل دون كلل او ملل وتضع في مقدمة حساباتها العمل وبدقة على توفير الامن والاستقرار في المجتمع من خلال بيئة نظيفة وخالية من ادران الفساد والجريمة .

لذلك فان هذه الوزارة عملت بجهد متواصل من اجل الوصول الى تحقيق حالة الانسان النموذج وضمن رجال قوى الامن الداخلي هذا من جانب ، ومن جانب اخر فانها قد حققت قفزة كبيرة في مستوى اداء واجبها واداء اجهزتها وباختصاصاتها المتنوعة بهدف الارتقاء بمستوى الاداء نحو الافضل . وكذلك من خلال توسيع دائرة البحث العلمي لتشخيص الحالات السلبية بغية وضع الحلول والمعالجات الملائمة لها . ومن ناحية اخرى فان هذه الوزارة تسعى ومن خلال العديد من الاجراءات والوسائل لتعزيز شعار وحدة العمل الامني بوصفه ركيزة من ركائز العمل الامني المنظم الذي يجعل من اجهزة قوى الامن الداخلي وحدة متكاملة كل يكمل الاخر وصولا الى الحالة المثلى في تحصين المجتمع ضد الجريمة .

● الارتقاء بمستوى الاداء ●

الجمهورية

■ سيادة الوزير . يرى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الاعداد المثبتة من قبل وزارتكم للجرائم بانواعها ليست الاعداد الحقيقية . وهذا يعني مؤشرا لزيادة عمل وتاهب اجهزة الوزارة . ماذا تقولون في ذلك ؟

■ السيد الوزير

- ان وزارة الداخلية . على الرغم من كل ماقدمته من انجازات على صعيد بناء اجهزتها البناء العقائدي والفني الكفيلين بتحسين مستوى الاداء . تجد نفسها مازالت على الطريق نحو الطموح . بالاضافة الى ذلك فانها تضع برامجها وخططها باستحضار دائم لتوجيهات قائدنا ومعلمنا الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . لذلك عملت وبجهود استثنائية من اجل ترجمة توجيهات سيادته الى واقع معاش . وهي تقوم باعداد الخطط والبرامج التعبوية والفنية والاجرائية في ضوئها . وبهذا الصدد نود ان نشير الى انه تم تنظيم مؤتمرات نصف سنويه اضافة الى المؤتمرات الاستثنائية التي يتم من خلالها وضع اوراق عمل المديريات العامة وقيادة قوات الحدود ودوائر قوى الامن الداخلي في بغداد والمحافظات كافة بهدف تسليط الضوء على طبيعة النشاطات التي تختص بها ومناقشة سبل الارتقاء بمستوى الاداء . ومعالجة السلبيات والمعوقات التي رافقت مسيرة العمل ووضع الصيغ والاجراءات الكفيلة بتجاوزها . وتخرج هذه المؤتمرات بتوجيهات تحدد من خلالها معالم مسيرة عملها للفترة اللاحقة وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنفيذها .

يصمت السيد الوزير قليلا ثم يواصل حديثه للجمهورية قائلا :

- ولعل في مقدمة الاسباب التي تجعل الاعداد المثبتة من قبل هذه الوزارة للجرائم بانواعها ليست الاعداد الحقيقية ضعفا في مستوى الوعي الامني والوقائي والقانوني لدى بعض المواطنين مما يدفعهم الى الاحجام عن الاخبار عن الجرائم ويعدون ان هذه الجرائم بسيطة مثل سرقة انبوبة غاز او سرقة داخل الاسرة الواحدة او شجار اسري وغيره . فالبعض يخشى الاخبار خوفا من المساءلة القانونية او لاسباب تعود الى الجني عليه في عدم الشكوى لصلته الخاصة بالجاني او لرغبته في حل الموضوع بطريقة ودية من خلال الصلح او بالتعويض المادي . كذلك فان هناك عددا من الجرائم تقع في مناطق بعيدة عن انظار الاجهزة المعنية ويتم حلها بالطرق والوسائل الارضائية العشائرية او غيرها من الوسائل .

ويضيف :

- ان وزارة الداخلية لاتدخر جهدا من اجل توعية وتبصير المواطنين عن طريق تعاون ومؤازرة اجهزة الاعلام المختلفة وبالوسائل المختلفة . بضرورة عدم الاحجام عن الاخبار بالجرائم لما لها من اضرار اجتماعية واقتصادية ونفسية قد لاتظهر اثارها انيا وانما بعد فترة من وقوعها .

● خلق الوعي لدى المنتسب

« الجمهورية »

سيادة الوزير كلنا يعرف ان وزارة الداخلية حققت انجازات متعددة خلال عمر الثورة وخلال حربنا العادلة ضد العدو الفارسي اللئيم ولكننا نتساءل عن الاجراءات المتخذة لخلق ملاك واع ومقتدر ومتمكن من اداء مهامه على الوجه الاكمل ؟

يجيبنا السيد الوزير . فيقول -

- ان الجريمة تحدد وينقص دورها وتنخفض انواعها واعدادها في ضوء نهوض قيم المجتمع الاساسية التي يسعى السيد الرئيس القائد ويهدف اليها من خلال منهجه الثابت والمعروف . فهو يقول « في التعامل مطلوب ان يحترمنا شعبنا وليس المطلوب ان يخاف منا شعبنا . وهناك فرق نوعي كبير بين الاحترام وبين الخوف . بين الاحترام وبين الرهبة المفروضة » . لذلك فاجهزة الشرطة وقوى الامن الداخلي هي الاخرى في حالة تمكنها من ان تلعب دورها في اطار هذا المنهج سيتحقق النهوض وتترسخ القيم والمبادىء داخل شخصية المنتسب ويعبر عن هذا النهوض بصيغ عمل انسانية تاخذ بعدا قانونيا في علاقاتهم مع المجتمع . ولكي تكون الاجراءات قانونية لابد وان تكون هناك مناهج تدريبية توضح للمنتسبين المسلك الصحيحة التي عليه ان يعتمدها لغرض تطبيق القانون الذي يمثل ارادة المجتمع والذي هو الفيصل بين الخطأ والصواب . وكحالة تعبيرية عن هذا المنهج بدأت الشرطة العراقية تنتهج اسلوبا جديدا في مكافحة الجريمة يتضمن محاور عديدة في طليعتها وضع كفاءة العاملين في مجال مكافحة الجريمة ومطاردتها . علاقة صحيحة مع المجتمع تدفع باتجاه ان يضع المجتمع ومراكز الضبط الاجتماعي امام مسؤوليتها الوطنية في مطاردة الجريمة وخلق بيئة نقية ونظيفة . لذلك نرى ومن خلال هذه الافعال اي خلق وعي اجتماعي وخلق وعي امني وقانوني وفكري لدى المنتسب انخفاض في الجرائم . والحمدلله لم يشهد مجتمعنا على الرغم من مرور ثماني سنوات من الحرب والقتال ضد العدو الفارسي اللئيم . لم يشهد جرائم منظمة او مروعة مثلما نرى في المجتمعات الاخرى . وهذا بالطبع ليس متاتيا بفعل الشرطة فقط . وانما الثورة ودورها التربوي الذي يستهدف بناء المجتمع والانسان الذي يقوده الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

الاسرة والمدرسة مطلوب منهما التعاون مع مؤسساتنا

ويواصل حديثه قائلا -

- وهكذا فان الوزارة تسعى من اجل استحضار القيم الحضارية والانسانية وفي مجالات الحياة كافة . حيث اننا امة نفخر بانها كانت مهدا لخير الحضارات اغنت العالم كله بالكثير من العلم والمعرفة . وولد من رحم هذه الامة قادة عظام كان لهم الاثر الكبير في ارساء القيم الانسانية النبيلة وانماط التربية العامة بالاتجاه الذي يعزز من دور المجتمع في حياة الانسان وماله من تاثير على سلوكه في اطار المجتمع ككل . هذا بالاضافة الى استرشادنا الدائم وفي كل الحالات بتراثنا الاسلامي العربي العظيم لانه قريب من النفس الانسانية وقادر على التاثير فيها تاثيرا كبيرا . فاذا ماتعزز الوعي صار الانسان بحرز امين من كل ماقد يمس ايمانه وتقواه وخشيته من معصية الله سبحانه وتعالى . وكذلك تسليط الضوء على مخاطر السلوك المنحرف الذي يشكل خرقا لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده وبما يعزز قيم الضبط القانوني والاجتماعي وايلاء الاولوية لمكافحة الجريمة المخلة بامن الدولة والاداب العامة والسلامة العامة او الضارة بالاقتصاد الوطني .

ثم يشير السيد الوزير الى ان الوزارة تعمل على ان تاخذ هذه الجوانب المناخ السليم ابتداءا من خلق الملاك الواعي المدرب المتفهم لكل الحالات الانسانية وعارفا بالقوانين ونوعية الاساءات والجرائم المختلفة والى المواطن من اجل نموها وتطورها وتاصلها في العقل والضمير فان هذه الوزارة تعد الدورات التاهيليه والتدريبية والتطويرية والبرامج والحلقات الدراسية . وكذلك الندوات الجماهيرية الموسعه من اجل الارتقاء بمستوى الاداء والتفاعل مع الجماهير نحو الافضل .

● نريد جيلا قويا ●

« الجمهورية »

تظهر في اغلب المجتمعات ظواهر وسلوكيات غير مقبولة . وحاليا تنتشر في مجتمع المدن وخاصة بغداد ظاهرة « البريكية » ... نود ان نتعرف الى جوانب الخطوات العملية التي تحد من هذه الظاهرة حفاظا على الشباب الذي يعد عماد الوطن ؟

■ السيد الوزير :

- هذه الظاهرة تشكل امتدادا لظواهر موجودة في الخارج ضخت الينا من خلال التلفزيون والافلام وبوسائل اخرى . يتصور بعض الناس ان التمسك بهذه الظاهرة الزائفة البعيدة عن اخلاقنا وتقاليدنا واصولنا سمة من تحضر المجتمعات الاوربية ولكن هي بطبيعة الحال تمثل الازمة الفكرية والاخلاقية والتربوية لهذه المجتمعات . فالوقوف امامها هو الوقوف امام تيار يحاول ان ينقل امراض تلك المجتمعات الى شبابنا او الى مجتمعنا على الاصح .

فالحديث عن هذه الحالة كظاهرة يعطيها اكثر من الحجم الطبيعي لها فهي مجرد حالة ظهرت في سلوك عدد من الشباب الذين افتقدوا النصح والارشاد والتوجيه ولهذا فان هذه الوزارة ومن خلال اجهزتها المختصة تمارس دورها التربوي بكل الوسائل من اجل افهام المواطنين بضرورة التخلي عن كل هذه الممارسات السلبية وانماط السلوك التي لاتتلائم مع واقع مجتمعنا فقد سلطنا الضوء على هذه المشكلة بالندوات والدراسات وشاركت فيها جميع الجهات المعنية مثل وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والجامعات ووزارة الاعلام والاتحادات والمنظمات مثل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق وخرجت هذه الدراسات بحصيلة وهي اساليب مواجهة هذا التيار والتصدي له لان ظاهرة « البريكية » تتقاطع معنا فكريا وسلوكيا وتربويا ومع مانخططه من اجل النشء الجديد الذي نريده قويا صحيحا واثقا من نفسه ومن المستقبل الذي ينتظره . جيل قادر على بناء الوطن والنهوض به .

اذن فالموضوع ليس موضوع ملبس غريب وانما هو موقف اخلاقي اجتماعي منحرف بعيد كل البعد عن قيمنا ومفاهيمنا

وماذا عن المتسكعين الذين يحملون السكاكين ؟

- ان هؤلاء المتسكعين في الشوارع ويحملون السكاكين ويتحرشون بالفتيات اجراءات رادعة اذ اننا نحجزهم ولانطلق سراحهم الا بتعهد . ولاجهزتنا نشاط يستهدف هؤلاء المتسكعين الذين يقومون بتصرفات تخدش الحياء العام او حياء المرأة او تقلق راحة المواطنين . وهذه الاجراءات مستمرة وكلها تبقى قاصرة اذا لم تنهض مؤسسات الضبط الاجتماعي وتحقق حالة التوازن في نفس النشء وشخصيته اذن على المدرسة والعائلة والبرامج الجماهيرية ان يكون لها دور مؤثر لتتعاون في الحد من هذه الحالات المدانة المرفوضة مسترشدين في ذلك بمقولة السيد الرئيس حفظه الله (ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع)

● اجراءات ومحاسبة للمخالفين ●

« الجمهورية »

■ نشطت اجهزة مكافحة الاجرام . واخذنا نسمع في الاونة الاخيرة اخبارا حول القاء القبض على اكثر من عصابة . ماهي الاجراءات المستقبلية للحد من وجود مثل هذه الظاهرة وهل يوجد تنسيق بينكم وبين الوزارات الاخرى المعنية ؟

■ السيد الوزير

- اعتقد اني قد اشرت الى معظم مايمكن ان يقال في هذا المجال . واود ان اضيف الى انه وبتوجيه وبدعم من الرئاسة الموقرة تم تشكيل لجنة دائمية وباشراف هذه الوزارة تحت اسم (لجنة دور الجمهور في التحصن ضد الجريمة ومكافحتها) تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات ودوائر الدولة المعنية وكذلك الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية وممثلين عن جامعات القطر والمؤسسات التربوية ومجالس الشعب ومقر هذه اللجنة بغداد ولها فروع في محافظات القطر كافة والهدف الاساس من تشكيلها هو مناقشة كافة الامور ذات الصلة بالجريمة ودوافعها واسبابها وابداء الراي والمشورة في الوسائل والسبل الكفيلة بالحد منها من خلال تظافر جميع الجهود .

لذلك فان كل ماتحقق على صعيد اجهزة مكافحة الاجرام والاجهزة الاخرى انما هو خطوة على طريق تطمين رسالة الشرطة في توفير الامن والاستقرار في ربوع مجتمعنا الناهض نحو ذرى المجد والسؤدد .

■ وماذا بعد ياسيادة الوزير ؟

- نحن نتوجه بالاهتمام والالتفات الى كل الظواهر التي تحصل في المجتمع ونحاول تطبيق القانون في كل مجال وافهام الناس معنى احترام القانون . لذلك فنحن نسعى جادين الى تطبيق قانون منع الضوضاء . كما اننا منعنا الاغاني المبتذلة المتداولة في الاسواق والمسجلة على اشرطة ونسمع من قبل المتسيبين في اجهزة التسجيل . منعناها لانها هابطة المضمون لابالكلمة ولا اللحن ولاحتى صوت المؤدي . فجرت مكافحة لها بشكل كبير وعقدنا ندوة مع اصحاب محلات التسجيلات لتوضيح مغزى نشاطنا هذا وحاسبنا المخالفين لذا فهذه الحالة اصبحت الان قليلة جدا ويحاسب كل من يخالفها

واخيرا فانا اشكر جريدة « الجمهورية » التي حضرت لقاءات المواطنين للاطلاع عن كثب على مجريات الامور ونشكركم ثانية

نعمل على حل مشاكل المواطنين كافة بالفهم والعدل



[illegible]



وليمة غابريل اكسيل

(غابريل اكسيل) مخرج دانمركي يقدر لصنعته وبراعتها على العاطفة ، والتقنية على الالهام . جدران شقته تعلوها اقنعة مسرحية معبرة ، ولانه فنان يأبى الا اكتمال صنعته نجده يحتفظ في مكتبته بدفاتر عمل مليئة بقصاصات الاخبار والمقالات ، مجموعة حياة من التفاصيل والازياء والاجواء التي لربما يجد يوما ما ابتكارها كمشاهد فنية مذهلة حاز فيلمه (مأدبة بابيت) على جائزة الاوسكار لعام (١٩٨٨) كافضل فيلم اجنبي . يركز الفيلم في موضوعه على رقيبت فرنسية تدخل قرية دانمركية ابان القرن التاسع عشر . الفيلم متكون من طبقات وتشكيلات تضع المتع الحسية البنيوية امام النقاء الروحي وتضع الحياة الفرنسية المرحة ضد التزمت الدانمركي ، وتضع الفنان الوحيد في عالم غير مقدر وراح لموهبته .. لاربعة عشر عاما قبل (غابريل) مسكونا بالقصة التي كتبتها مواطنته (كارين بليكس) التي اشتهرت باسم ايزاك دينس) مؤلفة رواية (من قلب افريقيا) ويقول (غابريل) - لان كل الفنون مزيج من الحرفة والتعاطف عن التفاصيل والاجواء والتلوين والمادة تقديم كل هذه العناصر في قصة او فيلم عملية داخلية غير ان كل ذلك ظاهر في قصة (بابيت) .. (اكسيل غابريل) ابن دوغنس امضى معظم ايامه المدرسية في فرنسا ثم عاد الى بلاده لدراسة التمثيل في المعهد العالي الدانمركي لكن ثقافته الفنية الحقيقية اكتسبها حين عاد الى فرنسا ليبدأ عمله كممثل مسرح مع فرقة (مسرح باريس) ل (لوي جوفيه) فتعلم الكثير من (جوفيه) اكثر مما تعلمه في سنتيه الدراسيتين في المعهد .. لكن خطته لان يصبح ممثلا فشلت بعد ان عانى من التوتر والقلق يوم ان اضطلع باداء دور صغير فكان يستيقظ مبكرا ويقضي يومه في هاجس التأخر عن موعد المسرح ومنذ ذلك الحين تولد عند (غابريل) الاحترام والفهم العميق للممثلين بعد ان خبر معاناتهم .. عمله كمخرج جاء بالصدفة اذ كان يعمل في مسرح (بوليفارد كوبنهاغن) وقدم سيناريو بسيطا بعنوان (فلورنس وطبيب الاسنان) اوكلت اليه مهمة اخراجه فكانت انطلاقته الاخراجية وانتقل بعدها الى التلفزيون الدانمركي حيث اخرج المسرحيات الفرنسية الكلاسيكية ثم صنع في عام (١٩٦٧) فيلمه الاول بعنوان [illegible] الذي حظي باعجاب النقاد في مهرجان كان السينمائي ثم تبعه بفيلم اخر حقق له الشهرة والنجاح بعنوان (الكآبة الدانمركية) غير ان مواهب ومشاعر (اكسيل غابريل) وجدت محيطها المثالي في قصته (مأدبة بابيت) فالقصة تروي هروب (بابيت) من باريس بعد ان قتل زوجها وابنها في انتفاضة باريس عام (١٨٧١) فالتجأت الى النرويج حيث لاذت في منزل اختين عانستين هما ابنتا قس القرية المتوفي ومع تجلي القصة والفيلم للعيان كذلك تتجلى علاقات الحب القوية التي رفضتها وقاومتها الاختان . ولاربعة عشر عاما عاشت (بابيت) متنكرة في كنف الاختين حتى يحين الوقت الذي يكشف فيه كونها ابدع واشهر طاهية في فرنسا حين تقرر اقامة وليمة للاختين بعد ان تربح بطاقة يانصيب . وتكون الوليمة اشبه بولائم الامراء التي تذهل الاختين وسكان القرية الصغيرة . وفي نهاية القصة تقلق الاختان لان بابيت انفقت مالا كثيرا لاجلهما . فردت (بابيت) قائلة (ليس لاجلكما بل لاجلي فانا فنانة ماهرة والفنان العظيم ليس فقيرا ابدا فانا امتلك شيئا لايعرفه الاخرون .

■ ترجمة خلود العبيدي

وحتى فيلسوف الانجليز ... خوّض في مستنقع اللغة ...

... اما انا فقد نفضت يدي منذ زمان بعيد من ان تعود اوربا الى حاضرة الانسانية .. فلا تعود الى مخاطبة شعوب العالم الثالث في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بلغة الاستعلائية الاوربية .. تلك الاستعلائية التي زرعتها « الاوليغاركية » الرومانية ، ومجموعة « الاكليروس » منذ بعيد .. ثم لتجيء « الامبريالية » مع اول خطوة لزحف القرن العشرين فتجسدها منطقا ضروريا لمحاورة الشعوب المستضعفة في العالم الثالث .

رغم ان « الاسكندر » الذي غزا الشرق . ليكون « ملك العالم » ، وليصبغ الشرق بالصبغة « الهللينية » ، لم يستطع مقاومة الروح والفكر الشرقيين وانما غرق في ذلك السحر الشرقي روحا ومذاهب فكرية وطقوسا عبادية حتى ام راسه ، الامر الذي سوغ لنفسه ان يعلنها « الها » فتاح للاغارقة فرصة مواتية للاغراق في الضحك من هذا الغطريس المتجبر .

ورغم ان الفكر الشرقي قدم لاوربا مدرستين فلسفيتين متعارضتين هما المدرسة « الرواقية » والمدرسة « الابيقورية » .. ورغم ان احد اساتذة بلاغتهم كان شرقياً من ارض كنعان « فلسطين » .. ذلك الاستاذ الذي عرف بجملته المشهورة كمداخل قاعة (البلاغة) .. « ها ان البلاغة تعود ثانية من ارض كنعان » ورغم ان اكثر من فيلسوف من فلاسفتهم زار الشرق وتأثر بافكاره ، فـ « ديمقريطس » زار « مصر وبابل » .. و« افلاطون » زار مصر .. ومكث فيها زمانا قبل ان يعود الى « اثينا » .. وعلى ان العرب الاسلاميين قد تناولوا فلسفة اليونان ، وبخاصة فلسفة « ارسطو » ومنطقه ، فاشبعوا تلك الفلسفة شرحا وتفصيلا وصححوا الكثير الكثير من اغلاط « ارسطو » و« بقراط » وغيرهما ، وانقذوا تلك الفلسفة من الغرق في التجريد والتناول النظري ليسحبوها الى شاطيء الفلسفة التجريبية والاختبار العملي . وليطوروا خير ماقيها مرتفعين بذلك الخير الى معارج ملكانت في حسبان الاغارقة .. حتى بلغ من قوة التوجه العربي .. الاسلامي الفلسفي ان خضعت اوربا لفلسفة ابن رشد لاكثر من قرنين من الزمن .. على ان المتتبع لفلسفة العصور الوسطى لايفوته ان يرجع فلسفات اوربا الى اصلين رئيسين هما ١) الاصل الاسلامي ٢) الاصل المسيحي .. بل هو على قدرة ان يلحظ ما اخذ رموز الفلسفة الاوربية الحديثة عن فلاسفتنا سواء من اعلن ذلك منهم ولم يخفه ، ام الذين سكتوا على ما اخذوا سكوت اللصوص .. فـ « ديكارت » ـ مثلا ـ اخذ (الشك المنهجي) عن فيلسوفنا « ابي حامد الغزالي » حرفيا ..

وخلاصة ماجاء به « الغزالي » انه راى ان منشا كل انسان على ما نشا عليه ابواه « المعلمان الاولان » . فهما اللذان يهودانه او ينصرانه او يسلمانه .. وراى نفسه ـ اي الغزالي ـ قد اخذ الكثير عن معلميه الاولين ، وفي هذا الكثير يختلط الصحيح بغير الصحيح ، لذلك راى ان ينفض عن ذهنه جملة واحدة كل هذا الخليط ، ليحيله الى التدقيق والتمحيص ، فما كان منه صحيحا اخذه واحتفظ به واما مالم يكن صحيحا فيذهب جفاء .. حيث يرميه بعيدا عنه ، وينتهي منه . اليس هذا هو ماجاء به « ديكارت » بعدئذ حين قال : « اذا كانت لديك سلة فيها تفاح يختلط سليمه بفاسده .. فماذا تعمل ؟ الا ينبغي ان تفرغ السلة من التفاح ثم تقوم بالفرز بين السليم والفاسد ؟ فماكان سليما اعدته الى السلة . واما الفاسد فترميه بعيدا » .

اما مقابلة الاوربيون لقصة « حي بن يقظان » لفيلسوفنا ، محمد بن طفيل ، فهي اشهر من ان توضح ، لانها صورة مكشوفة من صور الانانية الاوربية التي تحاول ان تطمس اي فضل للعرب المسلمين .. فبينما يكتب « ابن طفيل » تلك القصة الخالدة ليوضح اربع عشرة فكرة فلسفية ، اذا بالاوربيين ينسجون على منوالها قصة « روبنسن كروزو » السانجة وليمعنوا في نشرها في العالم بقصد التغطية على قصة « حي بن يقظان » الرائعة .

وما اظن احدا ينسى كيف سوغ اللؤم الاوربي اعطاء اليهود « ورقة براءة » من دم السيد المسيح « ع » نكاية بالعرب المسلمين وغير المسلمين . ولم يبالوا باثارة حفيظة المسيحيين من العرب .

مع ان التاريخ يحفظ لنا بصدق ان الامبراطور الروماني قال على رؤوس الاشهاد : « اني لاارى هذا الرجل مجرما ، ولكن بما انكم معشر اليهود ترونه مجرما وتطالبون بصلبه ، فسانفذ لكم طلبكم ، ثم دعا اليه بماء فغسل يديه وهو يقول : « انني اغسل يدي من دم هذا الرجل » .. وحين راى السيد « المسيح » « ع » اصرار اليهود على صلبه دعا عليهم قائلا : « اللهم ، العن اليهود وابناء اليهود وابناء ابناء اليهود الى يوم الدينونة » .. وهذا الذي ينكره يعرفه كل المسيحيين في الشرق العربي وغير العربي .

وليس بخاف على احد بداية دوافع لئيمة اندفع الصليبيون بكل تلك الوحشية في حملاتهم الصليبية تلك . والصليب براء مما يدعون .

اذ لو كان الاوربيون غيارى على مسيحيتهم وما للصليب عندهم من قداسة ، لما هان عليهم تسليم مهد « المسيح » « ع » الى احفاد « الفريسيين » ـ قتلة المسيح .. الذين نبتت اولى بذور الصهيونية والماسونية اليهودية في نفسياتهم الشريرة منذ ٤٥ سنة لميلاد السيد المسيح . ليمعنوا في تمزيق ابناء المسيحية اسوة باخوانهم من العرب المسلمين في ((فلسطين)).

وهم يعضدون عصابات الشر هذه ويمكنون لهم بالارض ويمدونهم باسباب القوة والدعم السياسي في المحافل الدولية .

في يقيني ان « سيمون دي بوفوار » قد احسنت بفضحها البرجوازية الاوربية في تشريحها للعقلية اليمينية في اوربا .. فهي ترى ان البرجوازية اليمينية في عموم اوربا عندما تتحدث عن الانسان والانسانية فانما تعني بهما الانسان الاوربي والانسانية الاوربية اما خارج هذه الدائرة فلا انسان ولا انسانية ..

لكان هذا الاوربي صورة بلا رتوش ، او نسخة بلا تنقيح عما نقرؤه في العهد القديم « التوراة » الذي يعتبر كل الناس خارج شعبهم المختار ! « امين » لافرق بينهم وبين البهائم ، لذلك جوز « التلمود » لليهودي عدم الاخلاص في التعامل مع « الاميين » وجوز له الكذب عليهم وخداعهم وابتزازهم !!

وفي تاريخ « يثرب » ـ المدينة المنورة ـ شواهد ماساوية على الفتن التي اشعل فتيلها يهود المدينة بين الاوس والخزرج .

وحين ظهر الرسول محمد « ص » بنبوته على الملا ، رفضوا نبوته زاعمين ان النبي لايبعث الا من اسرائيل اما ان يبعث نبي من سلالة « اسماعيل » « ع » فذلك محال في زعمهم .

هذا ، ومن يقرا التلمود يخرج منه الى الحكم على انه دستور كامل للحركة الصهيونية المعادية لكل خلق الله خارج « الشعب المختار » !! . وما اخال « بروتوكولات كهانهم » قد جاءت بجديد على ماقي التلمود سوى التخطيط ورسم المناهج العملية بطريقة « الخطوة .. خطوة » لتنفيذ ما ورد في تلمودهم .

و« التلمود » كتاب وضعه حبر صهيوني عتيق جدا هو « عزرا الكاتب » وقد لقبوه بـ (الكاتب) لكتابته الشريعة (التلمود) فتامل . فهم يرون التلمود هو الشريعة . فهو لايقل قداسة ولاقيد شعرة عن (التوراة) بل هم لايرون اليهودي حقا ما لم يقرا التلمود ويسترشد به !! وهم يقولون :((لو لم يبعث الله « موسى » نبيا لكان « عزرا » هو النبي » . فهو عندهم نظير موسى وندّه .

« عزرا » .. ذلك الافعوان الصهيوني نفث في تلموده ماشاءت له نفسه المجبولة على الحقد والشر . فقد كتبه ايام كان مسبيا في بابل ومع ذلك فلم ير فيه اليهود كفاية حقدهم ولؤمهم فعمدوا الى تزييفه والتزيد عليه ليزيدوه سموما على سمو . وبعد عودتهم الى القدس وليدفعوا بذلك التلمود الغربي الى حيز العمل .. تاركين التلمود الشرقي ـ البابلي وراء ظهورهم ساخرين بكل يهود الشرق لتمسكهم بالتلمود البابلي بوصفهم « القرائين » ـ اي الملالي ـ وبعد هذا كله .. يجيء ((فرنسيس بيكون ، بلخرة .. ليقول : (انني افضل الايمان بجميع خرافات الاسطورة والتلمود والقرآن ـ هكذا ـ على الايمان بان هذا النظام الكوني بدون عقل) . فينزل بالقرآن وهو كتاب سماوي منزلة الاسطورة ومنزلة كتاب مليء بالسموم ضد البشرية كتبه افعوان صهيوني !! « فبيكون » يعلم ان المقارنة بين القرآن والتلمود والاسطورة مقارنة لايقول بها حتى الاميون الثقافيون فكيف بفيلسوف بطول قامته .

من المعلوم ان القرآن يقارن بالتوراة والانجيل .. فهذه الكتب الثلاثة كتب سماوية .. ولكن « بيكون » لم يستطع رؤية التوراة او الانجيل خرافيا لانه لايستطيع مواجهة الملكة التي يعيش في كنفها ولا المجمع الكنسي .. ولو كان متطابقا مع افكاره لنبذ نزعة الخوف من اي عقاب محتمل . ونزعة الطمع بملذات العيش وبحبوحته التي تنشأ عليها . واذا لاخذ موقعه اللائق الى جانب الفيلسوف اليهودي « سبينوزا » على نفس الصعيد .. ولكن هل يجرؤ « بيكون » جراءة « سبينوزا » ؟ محال .

قال .. ويجوز لي ان اجرؤ فاقول بان نظرتي هذه هي النظرة التي اتخذها العبرانيون القدماء ، وتلك اذا كان من الجائز لي ان استقرىء هكذا مقدارا من تقاليد معينة مع انها قد بدلت وزورت تزويرا كبيرا ، هذا الى جانب فضحه افتراءات الكهنوت اليهودي .. وحين استدعاه مجلس الكهنة الى « الكنيس » .. حاول المجلس في البدء اغراءه بمبلغ من المال جعالة سنوية يتقاضاها لمجرد سكوته عن افكاره وباحترامه لدينه وكهنته ظاهريا . غير انه رفض ذلك العرض .. ليتلقى مسرحية « الحرمان » التراجيدية بصمت ورحابة صدر ..

وهكذا بتر « سبينوزا » من (شعب اسرائيل) الى الابد . وليدخل (الفيتو) الفردي لحساب انسجامه مع افكاره واخلاصه لها .. وهو مالم يتهيا لـ « بيكون » .

ان « بيكون » لم يختزل القرآن مع التلمود والاسطورة بجرة قلم فلسفي ، ولاتفكير علمي موضوعي .. وانما بشتيمة لئيم يعرف كيف يكافيء الاحسان بالاساءة حين يامن عاقبة نكران الجميل .. اليس هو الغادر بصديقه « ايرل سكس » الرجل الذي وهبه ضيعة ذات دخل محترم انقاذا له من العوز وليحفظ له تعوده على الاسراف بهيبة الرجل العظيم .. اذ وقف « بيكون » ضده في المحكمة التي ادانته بالخيانة العظمى ليسوقه الى الاعدام حتى التنفيذ .. وليصدق عليه قول « بوب » : « ان بيكون اغفل الجنس البشري واحطه خسة ودناءة » .

■ رؤية للتجريب ■

الكتابة عن الماضي = الكتابة عن الحاضر

■ نعمان مجيد

عن اي ماض نكتب ؟ ماضي الطفولة المحتجز المخزون في ذاكرتنا والذي هو قبل هذا ماهية مخبوءة في سجون واقع انتثرت ملامحه واندرست بعض اطراف امكنته وزمانيته ايضا . وبالمقابل اختفى اناسه وكذلك علاقاتهم الاجتماعية وتشكلت امكنة اخرى وزمانية اخرى لتشكل ـ علائق ـ هي ملامح الزمن الحاضر ..

كل كتابة هي تجسيد لماض حتى وان بدت في ظاهرها تطرق ابواب الحاضر ـ والكتابة عن الماضي لاتعني اعادة انتاج الماضي بذات الهيئة السالفة ..

ولكن الكتابة عن الماضي عبر رؤية مستقاة من ذاكرة الطفولة تعني امتلاك خيار لم يكن متوفرا امتلاكه ..

والآن ـ حاضرا ـ آن له ان يتوغل في ذلك الماضي بطريقة استيهامية لتحديد لبنات صرح الحاضر الراهن والذي سوف يكون نفسه ماضيا في المستقبل والمعرض الى محاكمة مستقبلية على انه صار ماضيا وبالتالي فهو صرح واه ايضا ..

ليست العودة الى نبش الماضي تعني حنينا رومانسيا وان تمظهرت في بعض جوانبها بهذه المسحة الازلية . وهي ليست تاسفا سياحيا على نمط حياتي تكلست به الطلول او النفوس . وكان الحاضر قد واد حلما حياتيا جميلا بل لان الحاضر يتسربل بثوب الماضي ويخفي تكراره في جوانبه المأساتية .

العودة اذن ـ اعادة انتاج مالم ينتج من ذلك الماضي ـ العودة الى انتاج البؤر الخفية والمتخفية وهذا شأن ازلي يتكرر ايضا في كل (حاضر) ولاسباب عديدة قد يكون بعضها ذات الاسباب القائمة في اي حاضر والذي سوف يعمل بدورة على ترك زواياه الخاصة الخفية او المخفاة ..

وعلى راس هذه الاسباب تقف (المسافة)

المسافة تعني الحرية الكاملة او شبه الكاملة والتي تمكن الدخول الى الماضي بغية كشف ماطرا على الحاضر من تغييرات اجتماعية وفكرية . لا لايمكن اعتبار النصوص الادبية القادمة الينا من الماضي او الاثار الادبية المحتوية على بعض معطيات ذلك الماضي ، لايمكن اعتبارها موضع تسليم منا وذاكرة الطفولة تدق اجراسها فينا باستمرار وتنبؤنا ان تلك النصوص والاثار لم تتجز معطيات الماضي الاجتماعية والفكرية بسبب فقدان تلك المسافة . مسافة الحرية الشرط المطلق والذي لم ولن يتوفر عبر كل الازمان .

مسافة الحرية بيننا وبين الماضي توفر عناصر الشجاعة وراحة الفكر لان يجري ممتدا دون عوائق . وتمنح القدرة على الايغال في الطرق الوعرة التي اغفلها او تغافل عنها (عن عمد او غير عمد) مدونو النصوص القدامى ..

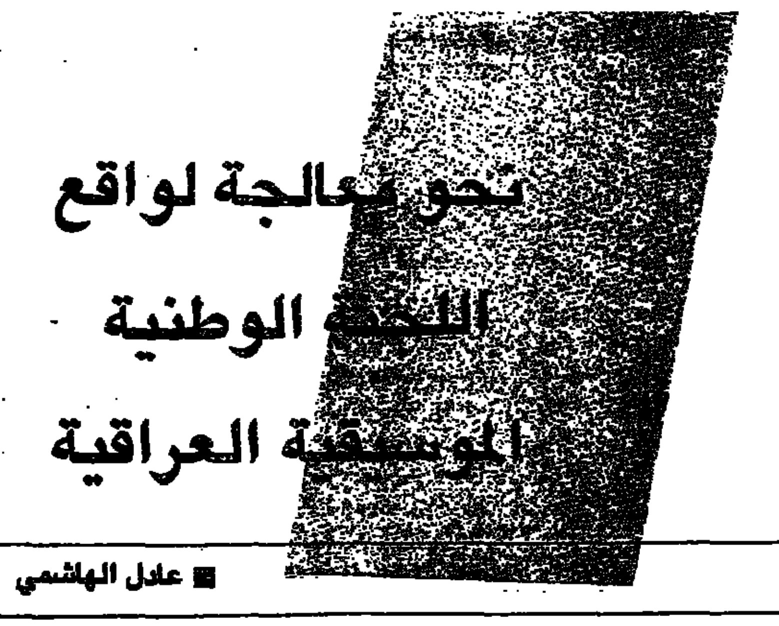
وبهذا التوغل يكون على الماضي ان يسدد حساباته وينهي كشوفات جرده لا لتثبيت الموجودات المتبقية من الرصيد بل لاخذ تلك الموجودات والتاسيس عليها اعتمادا على ذاكرة الطفولة والذاكرة الجمعية وذاكرة التاريخ المدونة وغير المدونة .

ولان الحاضر ـ اي حاضر ـ هو صرح تراكمي يمتد اساسه في الماضي ـ الماضي ايضا كان صرحا لم يستطع ماضي ما قبله ان يهدمه او يقوض اركانه ـ الحاضر صرح لايمكن هدمه ولا امر تقويضه بهين بما يمتلكه من بوادر واحتجاج تتخذ صيغا اعنف واقوى كلما كانت المواجهة محتدمة بين الماضي والحاضر خصوصا في النقطة التي يصلانها معا في الكشف عن وجه الحاضر باعتباره متجزا شكليا ليس الا .

لايرتضي الحاضر التحام الماضي له . ولايقدر على ذلك الالتحام من لايضع مسافة بينه وبين الحاضر . ومثل هذه المسافة لن يتوفر . فمثل هذا الالتحام سيقود الى الانبهار ببهرجة الحاضر فتضيع لحظة الكشف المطلوبة للوصول الى كينونة الحاضر . وهنا يكون النص المقتحم حاضره جزءا منه جراء فقدان المسافة والتي هي اساسا لاتتوفر لمن يعيش في الحاضر . ومن في الحاضر ينغمر فيه ويفتقد الحدود والفواصل الواجب توفرها لدرء خطر الاندماج .

ان المسافة الوحيدة المتوفرة هي فقط المسافة التي تفصل بيننا وبين الماضي ولاسلطة لها علينا ـ لانها فقدت سلطتها ـ ولاسلطة لاحد على الماضي فقد غابت مثل هذه السلطة او احتجبت او توارت وبذا انتهت لغة التعارض وانتهت ايضا لغة الرفض والاحتجاج والمحاسبة المستندة على قيم واعراف وقوانين كانت تعمل على اضفاء صفة الثبات على الحاضر ـ الماضي .

وعليه تكون الكتابة عن الماضي متحررة من الماضي نفسه ومن الحاضر القائم بعده لكنها شاءت ام ابت ستضع الماضي ازاء الحاضر لترى الحاضر بمرآة الماضي وتستمد منه الرؤية ذات المناخ الحكائي في توكيد حقيقة ان مقابل الماضي كان الماضي وان جوهر معاناة الانسان مازالت قائمة وعبر كل الازمنة .



نحو معالجة لواقع اللجنة الوطنية للموسيقى العراقية

■ عادل الهاشمي

ان وجود لجنة وطنية عراقية للموسيقا ينبع من الحاجة الى تعميق الجهود الفنية في اطار من العمل الجماعي من اجل الأخذ بالموسيقا العراقية الى حالات جديدة من الرقي والشاعرية والانتشار .

لكن الامر يختلف مع اللجنة الوطنية الموسيقية العراقية حيث انطوى تشكيلها على نقائص ثلاث . اولا ، انها لما تتطابق مع واقعنا ـ اليوم ـ لانها لجنة غالبية اعضائها ممن ليست لهم صلة بما يجري من اتجاهات في الواقع الموسيقي العراقي . بمعنى انهم ينتهجون طريقا مغايرا لما درجت عليه ملامح الاغنية العراقية . فالمعروف ان الاغنية العراقية تقوم على جهود الملحن والمؤدي ومؤلف النص الغنائي ، بينما اعضاء اللجنة هم من الموسيقيين الذين نعتز بدورهم الفني وفي علاقاتهم بالالات التي يعزفونها ، غير ان دورهم لا وجود له داخل حدود الاغنية العراقية ، لانهم يتعاملون داخل حدود العزف الا في نشاطات الثقافة الموسيقية . وثانيا ، ان اللجنة كانت وليدة ظروف مضت ، هي غير الظروف التي نعيشها . ونعني بها ـ مرحلة النصر والسلام ـ وثالثا ، انها لاتمثل اتجاها عمليا نحو الفن العراقي بكل خصائصه وشروطه .

ولقد اتضحت التجربة بكامل ابعادها . ان الاهتداء الى مستويات جديدة للمعنى في العمل الفني وتتبع الايماءات المتعددة له هو ما نطمح ان نرسخه في كل تجربة جديدة نقدم عليها . لذلك تنطلق الحاجة في هذا الظرف الى تحديد المعايير التي يجب ان يسلكها العمل الفني من اجل ترقية العنصر الجمالي فيه ، وهذه المعايير هي العلم ، الذوق ، الاصالة ، التعبير الصادق والتربوي عن تراثنا ، ثم الرؤية في الفن .

ومن وجهة النظر الموضوعية ، فان الرؤية في الفن هي مايقوم موضوعنا في التركيز عليها . ونعني بالرؤية ، ارتباط الفن الموسيقي والغنائي عادة بالمواقف والاتجاهات التي تفسره . وعليه فان الفن هو ابداع اشكال تعبيرية للوجدان البشري . علما ان الوجدان البشري لايوصل وانما يكشف . لذلك ومن اجل تعميق الوعي بالقيمة الجمالية والفنية والثقافية التي توفرها الموسيقا بكل اشكالها . فان الحاجة الى تشكيل لجان على جانب كبير من الدقة وحسن الاختيار . تقوم على تعميق الرابطة بين الموسيقا والحياة .

واذا اردنا ان نستحضر اللجان التي شكلت من اجل تحصين العمل الموسيقي بمسببات التعبير عن الحياة والعصر والمرحلة . فاننا سنجدها كثيرة . ولكن هذه الكثرة لم تكن حائلا دون تاشير الاهم منها . ونعني بها (اللجنة الوطنية الموسيقية العراقية) لذلك ولاهمية هذه اللجنة على مستوى التخطيط والبناء الموسيقي والغنائي في العراق . فان هذه اللجنة تصرفت من غير تخطيط واتجهت مواقفها على اتباع نزوات وعصبيات لاتمت للفن باية صلة . ولانها لم تتطلع الى هدف يساير الحاجة المشتركة التي يفتقر اليها الفن العراقي .

لاجدال في ان للفنان احلامه عن الفن والحياة وان له الحق في ان يختار لنفسه هدفا مجردا من دون ان ينكر عليه احد ذلك غير اننا لانملك الا ان ننفض من حوله . حينما يحاول ان يضفي على هدفه كل الفضائل . في الوقت نفسه يروج الاعتقاد . بان كل من لايرى رايه فهو في خندق اخر غير الخندق الذي يجب ان تبنى فيه الموسيقا والاغنية العراقية .

ان بروز اللجنة الوطنية الموسيقية العراقية كاعلى تكوين تخطيطي في العراق مبعثه اهتمام وزارة الثقافة والاعلام بالفن الموسيقي والغنائي ، ورغبتها الصادقة في ان تضطلع الموسيقا والغناء بدور يحيي الجانب الذوقي والثقافي والفني ومايجب ان تتميز بها الاعمال الفنية هو التعبير عن الفكرة وعن شروط العصر الذي نعيشه . وعن النفس الخاص للفنان الذي ياتي تسجيلا لعواطفه .

المهم ان اللجنة الوطنية الموسيقية العراقية لم تنهض بهذه الرسالة حتى الان ، ولم تهدف الى خلق منجز افاد الفن الغنائي العراقي ، او دفعت بطاقات الفن الموسيقي العراقي الى حدودها القصوى من الثبات والقدرة على التكيف لروح الحاضر بكل متغيراته الايجابية . بل ان اتجاهات ـ هذه اللجنة ـ تتراءى لنا بلا منطق او اطار . انها زجت نفسها في معارك غير كفء لها . ولو اجرينا احصائية عن عدد الاجتماعات التي عقدتها لهالنا الامر ، فهي تعقد اجتماعا كل عام او لا تعقد !.

واللجنة الوطنية الموسيقية العراقية لم تستطع وهي ارفع تنظيم موسيقي ينتمي اليه عدد من الملحنين المقتدرين ، الى جانب بعض العقول الموسيقية ، ان تدفع بقدراتها الى استبصارات اصيلة لواقع الحال في الموسيقا العراقية . لانها لم تطلق قواها باتجاه بلورة مفهوم حقيقي لما يجب ان تتمثله الموسيقا العراقية فنا ومستوى واتجاها .

ان اللجنة لم تواكب حركة التاريخ في اللجنة العراقية . لانها لم تعرف الفرق بين فهم الحس وبين فهم الكلمة . هذا الفرق الفطري والملازم لكل شعور واع في اللحنية العربية عموما والعراقية خصوصا . وعليه نتساءل ، كما يتساءل غيرنا ، اذا كان هذا اتجاه لجنة موسيقية عليا . كيف ـ اذن ـ يتاتى لها القيام بواجباتها على النحو الذي يكفل لها ديمومة الاستمرار؟ .

ان اية لجنة في ـ العرف العام ـ هي تعبير عن سلوك مثالي داخل ممرات العمل اليومي . من اجل دفع هذا العمل الى افاق جديدة تنسجم مع تراثنا وتقاليدنا . هذا السلوك يدخل في نزاع دائم مع كل ما من شانه ان يحط من قدر الموسيقا وان يعمل على تدعيم قيم الرقي العاطفي والشاعري للاغنية . ترى ماهو دورها في ظاهرة الانحدار والفني والوجداني الذي تعيشه الاغنية العراقية ؟ .

وبكل نزاهة وجدية نقول : لادور لها على الاطلاق . لانها لجنة استعلاء على مايجري داخل واقع الغناء والموسيقا العراقية . ولانها لاتتحسس حقيقة الحاجات الجمالية للاسماع العراقية . وعليه فالذي يعنينا من الموسيقا ومن الاغنية ومن فن العزف هو التعبير عن الانفعالات والعواطف بقوة لامثيل لها . اذا ماتوفر لها ضمير يقظ وقوة تعبير لاحدود لها . لذلك تشتد الحاجة الى اعادة النظر بتشكيل لجنة كهذه ودفعها الى مواكبة روح العمل الفني للموسيقا العراقية . والدعوة لهذه الموسيقا من ان تتشكل في تنوعات متعددة سواء في صورتها ام في طابعها . حيث تضفي بعض الظلال الجديدة على مغزاها الاصلي . كما انه من المفيد الدعوة الى تجديد هوية الاغنية العراقية والعودة الى طوابعها المحلية من خلال استثمار كل الطاقات الفنية العراقية في هذا الاتجاه .

فليس صحيحا ان نجد تطورا في حقل فني لايصاحبه تطور في حقل اخر . ان ذلك يعني ببساطة . ان خللا ما في ذلك الحقل لابد من معالجته على نحو من الانحاء .

وازاء هذه الحالة . التي يمر بها الواقع الموسيقي فان الفنان العراقي يجد نفسه مرغمة على مواجهة صعوبات كبيرة لا امل الا بتجاوزها . مستوى مضمون متدهور في التاليف النصي للاغنية . لايفجر قدرات الملحن الابداعية . ضياع المستوى الموحد للتعليم الموسيقي . وجود اساتذة يفتقرون الى التكوين البيداغوجي المناسب . وضع الاغنية العراقية الاجتماعي والمادي . غياب الفعاليات البرامجية التلفزيونية من اجل توعية الجمهور بقيمة الاغنية وتاثير الموسيقا . الحرص على التراث باعتباره الخلاص الاعظم لروح التقاليد الوطنية .

ان تكوين نقابة الفنانين واتحاد الموسيقيين العرب والمجمع الموسيقي العربي واللجنة الوطنية الموسيقية العراقية . ماهو الا من اجل ان تكون طلائع استكشاف حلقات معارف من اجل ايضاح المغزى الذي يكمن في الاغنية او الموسيقا . لانهما تعبير عن الربط الذي لاينفصم بين الذاتية الفنية والذاتية الثقافية . فالموسيقا هي شخصية الامة . وهي من اكبر مميزاتها .

ان تامين مستقبل التعبير في الاغنية العراقية وجودته يقتضي ايضا وفي الموقع الاول صياغة العناصر الاساسية للغة الموسيقية التقليدية من نص ولحن واداء ومستوى عزفي . ومستحتاجه في هذه المرحلة البنائية . هو نوع من التحليق الروحي والاندماج بكل ماتحمله خصائصنا الفنية . ذلك ان العودة الى اكتشاف الطريق يقوم على معرفة عثراته . والخطوة الاولى تقوم على اعادة تشكيل اللجنة الوطنية الموسيقية العراقية من عناصر فنية لها تاريخها ، من اجل ان توقظ فينا اعظم الافكار والمقارنات وان تودع فنا ينشأ لكي يبقى .

لقد ثبت عبر المراحل التي قطعتها التشكيلة الحالية للجنة فشلها في مواجهة معضلات وعيوب الواقع الموسيقي العراقي . وحان الوقت للبدء في اعادة النظر فيها على نحو يضمن لها قدرة التكيف وجسارة المعالجة لكل الازمات التي تعيق تقدم الاغنية العراقية الى امام .



علاقات + علاقات

ضياع المعرفة بين النكرات

■ عبدالرحمن طهمازي

تتدخل المراة في قصة «منزل النساء»★ لمحمد خضير حين يفقد السرد صبره ازاء الحدث . ولابد لنا ان نقتنع بان فضول المراة عشية عرسها او ضحاه هو الذي لايسمح الا بان يكون للذكريات زمن غير معقول تقوم المراة بتعقيله . فالمراة المستوية يحسن بها ان تزيد من تدفق الشعور وهي التي لاشك في امانتها ولا في استجابتها للزمن . انها بدون ذكريات ولكنها تجعل من الذكريات امرا قابلا للتصديق . إنها تحل محل الاسطورة كلما اخذت الاسطورة محلا فيها . وما اسهل ان تبنى الاساطير هنا . وخاصة تلك التي تتضارب من غير توسطات . وتتذبذب في تسويفها او امانتها . بين ان نشعر بخلود ما نراه على انه من سماتنا . وبين مانراه مرة اخرى على انه «ذكريات سماتنا» في احدى قصص المجموعة يفضل محمد خضير تشبيه المراة بالنهر . وهو تشبيه محظوظ الى حد كبير . فمن ناحية يكون النهر قد ادى دور مراة في اسطورية تاريخ المظهر . ومن ناحية اخرى فان اسطورية المراة المتكسرة يتم تفنيدها تلقائيا في جريان النهر . النهر يقلل من لا واقعية المشهد بواقعيته .

اما هنا في قصة «منزل النساء» فان المراة التي يحافظ السرد على عدم انكسارها تسهم في انعاش الاسطورة بوساطة حياة تريد ان تنفذ الى ماوراء الانعكاس . الى ذكريات تتخاطب اكثر من كونها تشاهد او تتصور هذا هو تدخل المراة . في البناء القصصي الذي يقاوم الانشقاق (كما تقاوم انكسار المراة في الحفاظ على مشهد لاتريد تغييره . باعتبار المراة شاهدا يتناوب على المظاهر غير الثابتة) فالبناء المضاعف في قصص محمد خضير (عمليات استبدال الضمائر واتجاهاتها الضمنية) هذا البناء المهدد بالتدخل السافر للانا (وهو يقابل تمزق السرد) . يعاد تصنيفه وتوزيعه في ان يتم السرد مرتين . كان تكتب القصة مرتين لتقرا مرة واحدة . لاكما تكتب مرة واحدة وتقرا مرتين . فهناك طابقات للقصة . كما في منزل ما . وهناك مشهد يغتاب . واخر يشهد . ولكن الحقيقة . اذا كان هناك مناسبة لذكر هذه الكلمة . تتكامل في هذا الوضع الذي لاتستطيع المراة ان تقوم به الا حين يكون لها لسان .

كثيرا مايكون لنا حوار مع مراة . اننا نبدا لمخاطبتها على نحو من الحركات او الاستشعارات . وحتى استفساراتنا منها . هي من قبيل التشاور . وحين تنقلب وظيفة المراة الى اسطورة يكون قد تبين لنا ان وظائفنا هي التي تغيرت (كما لو ان اماًقد انتزعت لتكون اما حسب حاجة ولد الى دليل . كما في القصة المشار اليها) . ان المراة لاتفضي بشيء طالما لايكلفها المحاور بسوى الحث على متابعة نظام الحوار . الحوار الخارجي الذي يقوم التداعي بتجهيزه بكلمات لانفع منها (هنا تكون المراة قد انسحبت من عكس الصور الى توليد الكلمات . اننا في الحقيقة نقص لكي يكون للصورة صوت) :ـ

في مقتبل العمر خرجت من البوابة الرعوية . لتدخل المتاهة الخشبية ذات المرايا . تقعد كل ليلة امام مراتها وتوجه اليها الاسئلة :ـ

ـ اين امكنتك ؟
ـ لا مكان لي
ـ ماهو حلمك هذا المساء ؟
ـ لاشيء .. لاشيء
ـ ماهي رغبتك ؟
ـ نسيان ولادتي وعرسي . فرحي وتعاستي . اقامتي وتنقلي . حبي وتبعيتي
ـ اتحب الجارية
ـ تحب وتفنى في الحب . ولاتعرف للحب حدا لانها لاتكتفي بحدود الطاعة والاخلاص

ـ ما الذي يفرق بين الصدق والكذب ؟
ـ الموت واللذة ...
ـ ماهي امنيتك القادمة ؟
ـ ما يسندني . مايغريني بالبقاء
ـ ماذا في قلبك ؟
ـ سكون . خوف . لاقلب لي ...»

لو كان استمرارنا مع هذا الحوار موفقا . لو وضعنا المراة في اعتبارنا ونحن نقرا الى النهاية لوجدنا ان القصة هي عبارة عن تدوين لما يمكن ان تقوله مراة متكسرة لاتريد ان تتكسر في الواقع هي بحث في مراة غير متطابقة . او في المراة التي نتمناها . على كل حال فان المراة تمثل المحاكاة من طريق السرد تمثيلا مطابقا للكلمات .

قصة «منزل النساء» هي الاخرى بحث في البناء المضاعف الذي تكتظ به قصص المجموعة . فكثيرا مايجد الراوي بضميره العاري انا . موضوعا في سبيل القصة . اشبه بحجر عثرة لاتستطيع القصة تجنبه . ولا يمكن ان ينقصها . وهذا التجاوب الذي يحدثه الراوي . ياخذ في «منزل النساء» دورا فاضحا . دور البطل (الفاعل) . الذي يحلم في القسم العلوي من القصة . ويتذكر . بينما في القسم السفلي يتلمس بقاياه واحاسيسه وبعض اشيائه وتصرفاته . القسم العلوي يغتابه ويجري في زمن اخر والقسم السفلي يلاحق ذلك الزمن ليكون حاضرا فيه . ان هذا الصراع هو صراع القص لامع المؤلف ولكن مع البطل (الفاعل) اي كيف في النتيجة . يكون موقف المؤلف من قصصه لتكون قصصا من تاليفه ؟ والعكس هو ملائم في الادب . او هكذا جرت الكتابة الادبية . كيف يكون موقف المؤلف من قصص الفها لتكون قصصه ؟ مثلما يمكن لنا ان لانعرف من يكلم من في حادثة المراة ايهما يسال وايهما يجيب ؟ المراة ام الامراة ؟

هل هما امراتان ؟
هل هما . اذن . مراتان تتحاوران ؟

هي في الواقع امراة تحاور نفسها (في الواقع ما ؟) وليست مراة تحاوره عماها (مع اننا لانستكثر على مراة ان تنتج اسئلة . فالمراة المكسورة اكثر ثرثرة بالاسئلة والوساوس واكثر تقبلا للمصادفات) .

لنعد الى السؤال الذي ورد قبل قليل والذي يشكل اغراء لاحدود له . هل هما . اذن . مراتان تتحاوران ؟ ان كلمة حوار ملائمة اكثر من كلمتي السؤال والجواب . ملائمة للقص . ولكن حوار مراتين . عن طريق الاستجواب هو المحرج هنا . اذ اننا نحتاج الى «اسطورة» تنقل الصور المنعكسة والعاكسة . هذا التبادل اللامتناهي . الى كلمات . وتجعلها في وسط القراءة (السيناريو قبل التنفيذ . مقابل الخاسيت قبل التنظيف) . وبما ان المؤلف (محمد خضير) لايريد ان يقاوم اسطورة بحجة عدم إمكانية تقديمها منقولة عبر الصور . فان جعل الامراة مراة نفسها . هي فكرة اكثر جلاء واقرب الى ان تنتقل . مع محاذير التمويه . فالنفس ليست مراة مستوية . وحتى الاعترافات لايتم الادلاء بها الا بعد شيء من التنازل ليكون كل شيء على مايرام في قصة تجري في مكان ويابى فاعلها الالتحاق بها . الا بعد ان ينيب عنه ضميره (في القسم العلوي يتخلص الهو من الانا . وفي القسم السفلي ينحدر الانا الى اسم علم صريح مع بطاقة مستوفاة اسمي علي من مواليد ١٩٤٥ . اعزب . تسلمت قبل يومين عملا في مصلحة نقل الركاب بصفة محصل تذاكر تسرحت من الخدمة العسكرية قبل اسبوعين اني ذاهب الان . تحت غطاء هذا الليل الشامخ . الى بيت اهملت زيارته طيلة الاسبوعين الماضيين . ولكني غير قادر على تجاهل جدرانه وصمته وساكنيه اكثر من ذلك) الهو في الاعلى ينيب الانا في الاسفل .

في القسم العلوي هناك مع الهو . الام المزعومة يتجول شبحها الكاذب مع «عوفة» والاخريات . اشياء كثيرة من استيهامات الذات مراة لايمكن تصديقها . الهو يلعب مع النكرات . اما الانا فلا يضيع مع المعارف المراة فوق متكسرة ولا قوة تلم صورها (حتى ولو كانت قوة جيزا رودايم ؟) ومع ذلك فانها تجذب اكثر . اما تحت فانها مخيفة انها تتكلم وتواصل الكلام ليعرف القارئ ان قصة «منزل النساء» تنقسم . حسب الطباعة الى نصفين في الصفحة الواحدة يفصلهما خط افقي وبما ان بعض النقاد العراقيين قد اشار الى السينما في هذا المجال . فلا مناص من المعارضة المتطرفة . حيث يظهر الكاتب وهو في اشد توتراته في البحث عن اسلوب متنازع عليه . او ليس من الاهمية ان نعرف ان هذه القصة مكتوبة بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧ . اي ان لها تاريخ المجموعة كلها ؟) .

حين قلت الانا لايضيع مع المعارف . ذلك ان الضمير (حتى لاندخل في منازعات) انا معرفة معززة باسم العلم علي ولكن ماذا حل بعلي بعد ان دخل مع النكرات ؟ لاشيء يشفع له .

لقد بدا يواصل سرد ويحاكي الاشياء حوله من غير ان يفعل . لقد ترك اناه للهو البطولة . واحتفظ بالتخيل ولكن كيف لمحمد خضير ان يراعي القص ؟ لايهم لقاص لاتنضبط كلماته وصوره علاقات الواقع ان يواجهها بمبدا الواقع فالمراة التي تحقق كلاما . والتي ليس لها دور مراة في «منزل النساء» تركت دورها للكلمات (ان تكون الكلمات مراة مثل ان يكون للمراة لسان في قصة كل مشهد المراة يقع في القسم العلوي من القصة ولكن المراة توجد مع الانا في القسم السفلي ان هذا الصراع والتوزيع النموذجي له دلالة مزدوجة . فالهو يشاهد اناه . والانا لايشهد على فصامه غير التبغبه بالنكرات الهو وحيد لايشهد شيئا انه موضوع للمشاهدة من طريق السرد صراع شبيه بصراع الوزن والنبر

انظر في درجة ٤٥ مئوي لمحمد خضير والجمهورية عددي الاحدين السابقين

المخرج السويسري : جاك ساندوز

السينما السويسرية سينما وليدة

جئت الى القاهرة وانا احمل معي الاساطير اليونانية . تلك الاساطير التي تلتقي مع اساطير الشرق والتي اعرف انها كثيرة وممتدة ومتشعبة .

وحين سالته عن حكاية الاساطير اليونانية التي يتحدث عنها قال فيلمي (النجوم التوائم) يتعرض لاحدى الاساطير اليونانية القديمة عن البطلين القديمين كاستور وبولوكس وهما ولدا نتيجة حب ارضي وحب الهي . الامتزاج بين البشر والالهة . والاسطورة الاغريقية كانت تتناول الحب الاول بين ليدا التي لا تتمتع بالخلود لانها ادمية وبين ملك اسبرطة حيث تكون ثمرة حبهما كاستور بينما ياتي الابن الثاني نتاجا لعلاقة ليدا بزيوس رب الارباب ورغم انهما توامان الا ان كلا منهما ينمو بطريقة مغايرة لنمو الاخر .

■ وماذا عن الفيلم الذي شاهدناه وكان يدور بين امريكا واوربا واليونان حيث كانت نهاية الفيلم موت احد الاصدقاء او احد التوائم ؟

قال : الفيلم يتناول قصة صداقة حميمة بين شابين صغيرين احدهما هارب من مطاردة والاخر يحاول ان يدخل عالم المغامرات ويكسر انعزاليته وتتصاعد المواقف حيث تنتقل بين نيويورك وجبال الالب والجزر اليونانية .

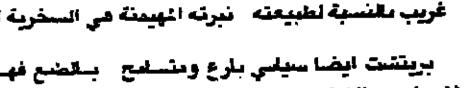
■ وهل هذا اتجاه عام في السينما السويسرية ؟

السينما السويسرية هي سينما وليدة او صناعة وليدة حيث ان الاعمال التي تقدم لاتزيد عن خمسة عشر فيلما في العام . كان الفيلم التسجيلي هو المسيطر او الغالب على نوعية الافلام والانتاج وفي سويسرا كذلك لا توجد شركات ضخمة للانتاج . وفي هذا الفيلم حاولت ان اعكس اهتمامي بالتقاء الحضارات وثقافات الشعوب ولذا كنت متحمسا لانتاج هذا الفيلم وهذه النوعية المكلفة . فهذا الفيلم تكلف بثلاثة ملايين دولار وهو بالنسبة للافلام السويسرية مبلغ ضخم وقد بدات الاعداد لهذا الفيلم في عام ١٩٧٥ قمت بكتابة القصة والسيناريو له .

وعن مشواره مع السينما والفن السينمائي يقول .

لقد مارست الفن السينمائي منذ زمن بعيد حيث قمت في عام ١٩٧٤ باخراج مجموعة من الافلام وحصلت على جائزة في مهرجان - مانهايم - ثم توالت الاعمال السينمائية فاخرجت في عام ١٩٧٣ فيلما بعنوان - من يكون جور مهراجا - وحصلت على جائزة خاصة في مهرجان اتلانتا . وكان في عام ١٩٧٦ فيلم - ميلنيوم ٧٣ - وهو ايضا استلهام للاسطورة اليونانية (الاوديسا) .

ويضيف المخرج السويسري ساندوز ان السينما السويسرية تعاني من عدم معرفة العالم لها . ولذلك سوف اقوم بعمل تعريف بالسينما السويسرية من خلال اختيار مجموعة من الاعمال السويسرية الجيدة والعمل على انتشارها حتى يتعرف العالم الى هذه السينما . خاصة وهي الان تمر بمرحلة ازدهار شديد لوجود العديد من الاسماء السينمائية الجادة والشابة التي تحاول ان تعبر بشكل سينمائي جيد .





بريشت

مقالات عن الرحلة والسفر

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

كانت هذه مقالات عن الترحال والسفر نشرها سير فكتور بريشت في مجلة (هوليداي مغازين) في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات .. والان تنشر ضمن مطبوع لمناسبة بلوغ سير بريشت التسعين . هذه المقالات لا تقرا مثلما مقالات المجلات النموذجية فهي مكتظة تماما ومسبوكة وخالية من الاخطاء وتغتني بمعلومات معرفية حتى ان القارئ ليصاب بالدهشة والاستغراب لان بريشت كتبها في ظروف غير مريحة وعلى عجل وليست هذه المقالات مزخرفة لما مالوفة ولا احد يستطيع ان يكتب على هذا النحو اللغوي ملم يمتلك افكارا وتصورات بقدر اضعاف ما يتسع له من مجال التعبير عما لديه كتابة . انها مقالات مثقلة بالمعلومات اضافة الى كونها ممتعة .

بريشت مسافر حاد للمراقبة يلاحظ ما يلقي عليه الاخرون مجرد نظرة عابرة ويصغي الى ما يسمعه الاخرون مجرد استماع . اهتماماته واسعة وردود فعله سخية . وهو تجريبي اكثر من مغامر وساخر ما ندر وليس بذيئا على الاطلاق يتسلى بمباهج الاخرين التي لا تعنيه مثل مصارعة الثيران - مثلا - اما الاحتشام فشيء غريب بالنسبة لطبيعته نبرته المهيمنة هي السخرية البشرية

بريتشت ايضا سياحي بارع ومتابع بطمح فهو ايضا قادر على تذوق الفن المعماري والزيتي ويستطيع وصف الريف بمهارة مدهشة على ان الكاتب ذو طبع مديني اكثر منه ريفي احيانا يجمع بين الطابعين المديني والريفي كما عندما يتحدث عن فيضان النيل والنهر بلويس بمياهه - سطح النهر مغطى بملايين الضربات الفضية والرمادية الخضراء لفرشاة فنان واسع الآواس الصور المكسوة بالاصفر الشاحب هناك بحيرات بشبكة اللون حيث يقتنص الضوء احيانا مشهد الاسماك الراقصة . لاريب ان هذه تشكيلة متمازجة للقارئ كما لو كانت على لوحة مزج الالوان حتى ليحس القارئ بمتعة يستعدها الكاتب من صعوبة تحويل احدى لحظات المتعة المرئية الى لغة النثر . مقالات الرحلة التي كتبها بريتشت تنقلنا الى مجاهل جنوب امريكا ابتداء من البحر المتوسط الى امريكا ومن ثم العودة الى فرنسا والمانيا واليونان وينهي جولته في ايرلندا فانكلترا . بالطبع هناك امر لا يمكن تجنبه . المفارقات التاريخية ان فرانكو يحكم في اسبانيا وكرامنليس في اثينا والاميرة غريس في موناكو . لندن متزلزل مغطاة بالضباب وغابات الاماثون . بكر . بريتشت لايبدو في هذه المقالات مسافرا وحده لكن نصف لغة (نحن) غير معزلة فهو شديد التكلم ازاء اين يقضي امسيه وما يتناول من اطعمة لكنه حين يسمو عندما يحدث اي تاخير وقادر على احتمال الظروف الصعبة ولكنه لا يزدري الترف ويبدي براعة استثنائية في التقاط الاصوات واقتناص سحر المناظر وجوهر الحقائق اينما يحط وهو فوق كل شيء دائم التجدد . انه يفضل المتوسط وخاصة اسبانيا التي لم يكن لها المودة الخالصة والحب الاكثر لتيره الخيالات والاسبانيات الاسبانية ويمتلك طاقة المسافر في الاستمتاع والتذوق والاعجاب باحثا خلال ذلك عن جذور شخصية شعب اخر عبر تاريخه ومناخه وصيغة ارضه الجغرافية فعندما يقف على جبل سان فنسنت نراه يتامل لماذا يختلف البرتغاليون عن الاسبان وسرعان ما يتوصل الى الاجابة التي تؤكد ان مرد هذا الاختلاف ان البرتغاليين كانوا مستكشفين واسياد البحار بينما اتجهت اسبانيا الى الداخل نحو المتوسط بالنسبة الى الانكلو - سكسونيين فهو يكن لهم عاطفة معتدلة . الفصل المعنون في الكتاب (الشعب السري) ينضح انه عن الالمان الذين يجدهم مداهنين متملقين متبلدي الحس ومتغطرسين ويرى ان اكثر صفاتهم بغضا هي الشفقة الذاتية وهو يعزي هذه الصفات لعادة الخنوع من جهة والهيمنة من جهة اخرى . وربما يتساءل القارئ عن الكيفية التي يتصدى بها بريتشت لابناء جلدته في فصله الختامي الذي يتحدث فيه عن لندن ووادي التايمز ورحلته نحو الغرب والشمال فيجد ما يبعث على التسلية في حقيقة ان رئيس الوزراء البريطاني يعيش في شارع جانبي . ويتساءل كيف ظل البريطانيون بما عرف عنهم من عناد بالقوة البيروقراطية ويجد ان اكثر البريطانيين ذكاء وحيوية هم سكان المدن الصناعية ويرى لندن الكثرية القذرة عام ١٩٥٥ عظيمة ليس بسبب صروحها او حتى تاريخها بل بسبب حيويتها وكونها مميزة .

كتب جديدة

المرايا المتجاورة

اذا كان هناك الكثير مما كتب عن طه حسين . في حياته وبعد موته . فان هذا الكتاب من اهم ماكتب حتى الان عن هذه الشخصية التي اثارت الكثير . وحظيت بالكثير . فالدكتور جابر عصفور يرصد فيه . طبيعة الفكر النقدي عند طه حسين . معتمدا . في هذا الرصد . على محاولة . اكتشاف الصيغة التكوينية التي ينبني بها هذا الفكر . مؤكدا فيه على ناحية اخرى مهمة تندرج في سياق هذه النظرة . فبقدر سعي المؤلف في كتابه هذا . الى اكتشاف الخصائص النوعية لهذا الفكر . فانه يحرص على ان يتعامل معه بوصفه وحدة متكاملة . لاينفصل فيها نظر عن تطبيق . ولايتم التركيز فيها على جانب دون اخر . بل يتوجه البحث صوب كل اتجاه . ويتقصى كل مجال . ويتدبر كل تغير . ويتغلغل في كل تنوع . اما الهدف من هذا كله فهو - كما يرسمه المؤلف نفسه - الوصول . الى اساس تحتي . يرد التنوع الى وحدة . والتغير الى ثبات .

وبما ان الكتاب . في اساسه . هو . دراسة في نقد طه حسين . فان المؤلف يرى انه علينا . لكي . نكتشف العالم المتعدد المتباين الذي ينطوي عليه نقده الادبي . ان ننهج مثل هذا النهج بوضع ايدينا على العناصر التكوينية له . والتعرف على . العلاقات التي ترتبط بها حركة هذه العناصر في مداراتها المتجاوبة والمتنافرة . من غير اهمال للجزئيات والتفاصيل . وبتقص للافكار والمفاهيم .

في ضوء هذا تتحدد عند المؤلف شخصية طه حسين النقدية

ـ فهو . الناقد العقلاني الذي يؤرقه اتزان المنهج . وتشغله دقة المعارف التي تهدي خطى الناقد .. .

ـ وهو . الناقد المحدث الذي يلوذ بمفاهيم النقد الاوربي . ويتوسل بافكار نقاد الغرب . فيرى الادب . تعبيرا . عن شخصية صاحبه . وخلاصة لعصره . وتصويرا للمثل العليا الانسانية .

ـ وهو . في اطار هذا التفكير ومااله من سياقات التوجه . يفتح عقله ووجدانه لكل الاتجاهات والمذاهب والمدارس . .

ويعود المؤلف بهذا . التباين الكيفي . في نظرات طه حسين ومواقفه الادبية . التي يدرسها دراسة متعمقة . الى . الطبيعة التنويرية للمشروع الحضاري . عنده . وهي طبيعة تقترن بالموسوعية التي تصل صاحبها بكل نشاط . وتربطه بكل اتجاه . وتدفعه الى ان يقدم لمجتمعه المتخلف كل مايمكن ان يساعد على التقدم .

واذا كانت فصول هذا الكتاب تتوزع على مناح متعددة فتنظر الى مرايا الادب من خلال ما يتداخل فيها من مرايا اخرى تجمع المجتمع الى الاديب الى الانسانية وتاخذ . مرايا الناقد . بما تتوزع عليه من اهتمام . فانه يجد لكلمة . المراة . دلالتها البالغة الاهمية بما تعكس من كيفية تترابط بها دلالاتها وتتجاوز مدلولاتها . ومن خلال هذا المفهوم يضع يده . على العناصر التكوينية للفكر النقدي عند طه حسين . محددا . الصيغة التي تترابط بها هذه العناصر داخل بناء هذا الفكر كاشفا لنا عن علاقة المجاورة التي تتحكم في ترابط جميع عناصر هذا البناء . فتحدد وحدته المتميزة .

فتتبع . المراة . في مفهوم طه حسين . وفي ما اقام على طبيعتها من افكار هو تتبع للعناصر التكوينية لفكره النقدي . ودرس العلاقات الدلالية بين سياقات هذه المراة درس للعلاقات بين العناصر التكوينية لهذا الفكر . واكتشاف للمجاورة التي تتحكم في صياغة بناء هذا الفكر . وهو مايقدمه هذا الكتاب في دراسة تقوم على التقصي . والتعمق فالابتكار .

(المرايا المتجاورة : دراسة في نقد طه حسين - تاليف : جابر عصفور الناشر : دار الشؤون الثقافية - بغداد - ط ٢ - ٥٠٩ صفحات)

العرس الوحشي

الاتجاد والاتجاد المعاكس .. المجتمع السوي والمجتمع الضد (من خلال اللا - سوية) . العالم والاخرون (الذين يمثلون الحياة بمعناها الواقعي المجرد) الحيوات . بما فيها من تفاصيل تتداخل وتتشابك . فتشتبك الى حدود الحياة القصوى . او تنتهي بالزمن الى حالة من الفراغ والتاكل هذه كلها يحركها مايمكن ان ندعوه . البطل/ الحادث . الذي تشاء له . ان يكون . . وينمو ليلتقي . ذات يوم بالواقع وبالحقيقة ومن ثم بمصيره . الذي يقدمه لنا هذا الروائي الفرنسي الشاب مصيرا محاطا بالوصف الذي يقربه الينا . ويقربنا منه . في مايحمل من اشكاليات الحياة . وتداخلاتها . وما تفرز من مواقف وحالات تتاطر به حالات وازمنة ذاتية . وواقع يسعى الى تعيين حقيقته

هذا كله جاء في بناء روائي مجدد . حرصت الترجمة العربية له على ان تبقي على طابعه الخاص . مظهرة اياه بالمظهر الفريد الذي اراده لنفسه كاتب اكتسب شهرته الواسعة من اول رواية كتبها

(العرس الوحشي - رواية - تاليف يان كيفيليك - ترجمة ميسون ضياء ابو الحب - منشورات دار المامون للترجمة والنشر - بغداد (٣٨٢ صفحة)

المذاهب الادبية

اهتم النقاد العرب الذين وضعوا المعالم الاساسية للنقد الحديث اهتموا بالمذاهب الادبية . فعرضوا لها او فصلوا في اتجاهاتها .. فكانت كتب محمد مندور . ومحمد غنيمي هلال . و[illegible] في صرح هذا البناء . وقد كان لدراساتهم في فرنسا الاثر الاكبر والاهم في تاكيد معالم مثل هذا التوجه عندهم . اذ نقلوا جانبا من مدارات الاهتمام الادبي والنقدي مما كان دائرا هناك . حتى كانت بعض كتبهم بمثابة تلخيصات لاساسيات ماعرفوه من مذاهب الادب .

وبعد سنوات من تلك الجهود ياتي كتاب الدكتور جميل نصيف متناولا المذاهب الادبية . معتمدا في تاليف فصوله على عدد من المراجع المختصة التي يحدد من خلالها ماتعنيه مذاهب مثل الكلاسيكية والرومانتيكية . والواقعية .. منطرقا الى ازمة الواقعية الكلاسيكية والتيارات الابداعية البديلة التي يتمثلها في المذهب الطبيعي . والانطباعية . والمذهب الرمزي . والدادائية . والمذهب السريالي . والواقعية الاشتراكية ..

متناولا اياها بمزيد من التفصيل . وممثلا لكل اتجاه او مذهب بما كان له من نصيب وافر في مساره الفكري النظري - من حيث التطور وفي معطاه الابداعي . وبذلك فهو يضيف الى ماهو معروف من كتب المذاهب ابعادا اخرى تجعل من هذا الكتاب مرجعا اساسيا في بابه

(المذاهب الادبية - تاليف : د . جميل نصيف التكريتي - الناشر - دار الشؤون الثقافية - بغداد (٣٨٨ صفحة)







■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل محافظي الانبار وبابل وديالى ■

مكرمة الرئيس القائد توزع على المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

وزعت في محافظة القادسية امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المواطنين المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية المكرمة على (٥٠٠) مواطن من المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية من مناطق الديوانية وسومر والدغارة .

وعبر المواطنون عن حبهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين مبتهلين الى الباري عزوجل ان يطيل في عمره ويسدد خطاه لما فيه سعادة وخير شعبنا وامتنا العربية المجيدة .

(واع)

■ عضو امانة شباب حزب الأمة المصري ■

اشادة بقرار العراق الشجاع باعدام الجاسوس بازوفت

حيا السيد سامي سعد زغلول عضو امانة شباب حزب الامة المصري قرار العراق باعدام الجاسوس فرزاد ربطي بازوفت الايراني الجنسية والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية .

وقال في برقية وجهها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . اننا كعرب نفتقر لمثل هذا الموقف الشجاع لسيادتكم وهو بالطبع ليس بغريب ان يصدر عن قائد منتصر وضع مصلحة بلاده نصب عينيه ولم يعبا بالتهديدات الكاذبة ولابصراخ وعويل الظلم .

(واع)

■ لمناسبة ذكرى يوم الارض ■

الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب تحيي نضال شعبنا الفلسطيني ضد الصهاينة المحتلين

حيت الامانة العامة لاتحاد نقابات الصحة العرب ذكرى يوم الارض .

وقالت في بيان اصدرته امس ان الارض الطهور التي تمر ذكراها علينا اصبحت اليوم حجارتها سلاحا قاتلا بايدي اطفال ونساء وشباب فلسطين ضد الغزاة الصهاينة المحتلين .

واكدت ان الارض التي دفع من اجل كرامتها الاف الشهداء دماءهم فداء لها لابد للشمس العربية ان تشرق على ربوعها مجددا .

وناشدت الامانة جميع العاملين في نقابات الصحة العرب . على البقاء امناء على درب الجهاد مهما امتد الزمن وطال ليل الاحتلال الى ان تتحرر كل الارض العربية من دنس الصهاينة المغتصبين .

(واع)

مغادرة

غادر بغداد صباح امس السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط على راس وفد للمشاركة في اجتماعات اللجنة العراقية الكويتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني التي تعقد في عاصمتنا غدا الاثنين .

ويضم الوفد عدداً من المسؤولين في وزارات التجارة والتخطيط والصناعة والتصنيع العسكري والبنك المركزي العراقي ..

(واع)

■ (٥٠) صورة جسدت انتصاراتنا التاريخية ■

الرفيق حسن علي يفتتح معرضاً فنياً في دهوك

افتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي المعرض الشخصي للفنان علي احمد العمادي

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفيق امين سر قيادة فرع دهوك للحزب (٥٠) صورة جسدت الانتصارات التاريخية التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين في معركة العز والشرف معركة قادسية صدام المجيدة وجولات السيد الرئيس القائد صدام حسين التفقدية في قرى واقضية منطقة كردستان للحكم الذاتي .

كما عبرت عن الحب والاعتزاز الذي يكنه ابناء العراق الشامخ لقائد المسيرة ومهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين .. (واع)

■ في ندوة جماهيرية حضرها الرفيق عبدالغني عبدالغفور ■

مناقشة احتياجات محافظة ميسان للخدمات وسبل الارتقاء بها

عقدت في محافظة ميسان امس ندوة موسعة لجماهير مناطق علي الغربي وناحيتي علي الشرقي وكميت . كرست لمناقشة احتياجات المناطق المذكورة للخدمات والسبل الكفيلة الارتقاء بها .

واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة . ان حالة النهوض الجديدة التي يشهدها العراق الشامخ في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . تتطلب العمل الجاد والمبني على التعاون من قبل الاجهزة الادارية والفنية والمنظمات الجماهيرية والمواطنين كفرقة عمل واحدة للنهوض بواقع الخدمات التي تشهدها هذه المدن .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الندوة التي حضرها السيد عبدالاله محمود محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب وممثلو المنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في الاقضية والنواحي المذكورة واقع المشاريع العمرانية والخدمية التي انجزت والاخرى التي هي قيد الانجاز مؤكدا تكثيف اللقاءات المباشرة مع المواطنين للتعرف الى مشاكلهم ونقل ملاحظاتهم ومقترحاتهم في سبيل الوصول الى انجح السبل لمعالجتها .

هذا وعبرت الجماهير المحتشدة في الندوة عن حبها وولائها لباني مجد العراق ومحقق نهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

■ الاتحاد النسائي العربي ■

ندوة حول مفهوم (المرأة الرائدة)

عقد صباح امس في الاتحاد النسائي العربي العام ندوة حول مفهوم (المراة الرائدة) .

وتم خلال الندوة التي حضرتها السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العام للاتحاد النسائي العربي العام . مناقشة ثلاثة محاور لمفاهيم المراة الرائدة تضمن الاول النساء اللواتي ساهمن في المطالبة بحقوق المراة وحريتها ضمن التنظيمات النسوية او خارجها في ارجاء الوطن العربي ومن المستويات الثقافية كافة ومنذ بدايات هذا القرن .

وتم خلال الندوة ايضا مناقشة تحديد المعايير لاداء مهام المراة الرائدة في المجتمع العربي والاسلامي من خلال تفوقها .

■ تواصل استنكار قرار مجلس الشيوخ الامريكي

باعتبار مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ■

المنظمات والاتحادات العربية :

القرار الامريكي المشين يعبر عن موقف معاد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الأمة العربية

تواصل الشخصيات والمنظمات والاتحادات والنقابات المهنية والشعبية في العراق والوطن العربي . استنكارها لقرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

واكدت في تصريحات وبيانات وبرقيات ورسائل . ان القرار الامريكي المشين يعبر عن موقف معاد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الأمة العربية .

واشارت الى ان القرار يناهض القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ولجنة حقوق الانسان وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي . مؤكدة ان القدس العربية هي جزء لايتجزأ من فلسطين .

فقد استنكر الاتحاد العام للتعاون التصرف الامريكي المشين الذي يعد تحديا سافرا لمشاعر العرب والمسلمين وخرقا فاضحا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والشرعية الدولية .

واكد . ان هذا القرار الجائر يعبر عن موقف معاد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الامة العربية ويناقض الارادة الدولية .

وناشد المنظمات التعاونية الوطنية والاقليمية والدولية بالتحرك لادانة القرار الامريكي وفضحه والوقوف ضده بكل الوسائل المتاحة منطلقين من قرارات الامم المتحدة الخاصة بمدينة القدس وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ورفض اشكال الوصاية والاحتواء .

واكدت الجمعية اللبنانية الثقافية الاجتماعية في العراق . ان القرار المشين يعتبر تجاوزا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي .

وقالت في بيان صدر عنها ان القرار يشكل دعما للكيان الصهيوني في الاستمرار بسياسته التوسعية والاستيطانية على حساب شعبنا العربي في فلسطين ويشكل اجهاضا لجهود السلام المبذولة في المنطقة .

وناشدت الحكومات العربية وكل قوى السلام والانسانية باتخاذ المواقف والاجراءات بما يتطلب اتخاذ موقف قومي عربي واسلامي موحد ازاء ما يترتب على هذا القرار .

وشجبت الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

واكدت . ان مشروع القرار الامريكي الذي جاء ليعزز الدور الامريكي في عملية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتامر المكشوف في المخطط الصهيوني الرامي الى توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة .

واشارت الى ان القرار الامريكي يدعم قرار الكيان الصهيوني بضم القدس العربية اليه وجعله عاصمة موحدة له

واستنكرت نقابة الجيولوجيين العراقيين القرار الامريكي باعتبار القدس الشريف اول القبلتين وثالث الحرمين عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

واكدت ان هذا القرار الجائر يعد تحديا سافرا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويناقض القانون والشرعية الدولية .

ودعت دول العالم والمنظمات الجماهيرية والمهنية الى شجب القرار والوقوف بجانب الحق والعدل ومنع الظلم والاستبداد الصهيوني تعبيرا عن سخطها واستنكارها لهذا القرار .

وقالت نقابة الكيميائيين العراقية . ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني يعتبر قرارا باطلا لمخالفته قرارات الاسرة الدولية التي اكدت ان القدس العربية جزء لايتجزأ من فلسطين المحتلة .

واضافت . ان هذا التصرف المشين يعد مناقضا لكل الادعاءات الامريكية بالعمل من اجل السلام واستمرارا للسياسات الامريكية المتعاقبة في تجاهل وانكار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

واكدت نقابة الاطباء في العراق ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني يعد انكارا فاضحا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت في بيان بعثت به الى الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس حركة عدم الانحياز ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لاتحاد الاطباء العرب والنقابات والجمعيات الطبية في الوطن العربي . ان القرار الامريكي هو تحد لمشاعر العالم ومناهض للقانون الدولي والشرعية الدولية وخرق فاضح لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بمدينة القدس الشريف .

وطالب البيان رؤساء الهيئات والمنظمات والنقابات العربية والدولية لان تتخذ مواقف شجب واستنكار لهذا القرار الشائن وفضحه وافشاله على صعيد المحافل العربية والدولية .

واكدت نقابة اطباء الاسنان . ان القرار الامريكي بما ينطوي عليه من انحياز مفضوح للصهاينة فانه يبرهن من جديد مدى الانقياد الامريكي الرسمي وراء الاهداف والمخططات الصهيونية

وقالت في بيان بعثت به الى الامين العام لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ونقابات اطباء الاسنان في الوطن العربي . ان الموقف الامريكي الداعم لمخططات العدو الصهيوني التوسعية والارهابية . هو امتداد للسياسة الامريكية التي تغاضت كثيرا عن الانتهاكات الصهيونية لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة .

ودعت النقابة ومن منطلق الشعور القومي الى شجب . واستنكار هذه المواقف المعادية وفضح وافشال اهدافها العدوانية للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية والوقوف ضدها بحزم وقوة .

ووصفت جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية القرار الامريكي باعتبار مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني بانه يمثل اقصى درجات التمادي والعجرفة في وجه الحقيقة والارادة الدولية .

واكدت الجمعية . ان القرار الامريكي يعكس مدى التورط الامريكي في دعم الصهيونية ومساندتهم على حساب الشعب العربي الفلسطيني ومشاعر الامة العربية والاسلامية والقرارات التي اصدرتها الهيئات الدولية بشان مدينة القدس الشريف .

وشجبت جمعية تنظيم الاسرة العراقية قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

واكدت في رسائل بعثت بها الى المكاتب والجمعيات الاقليمية والعربية . ان القرار الامريكي يعد قرارا باطلا ومناهضا للقانون والشرعية الدولية وخرقا فاضحا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بمدينة القدس الشريف .

ودعت جمعيات تنظيم الاسرة في الوطن العربي والعالم كافة الى التصدي بحزم للموقف الامريكي مع الكيان الصهيوني ضد الامة العربية وقضاياها المصيرية .

■ الاجتماع الثاني لرؤساء دواوين واجهزة الرقابة المالية في دول مجلس التعاون العربي ■

تكليف العراق باعداد دراسة حول التخطيط في العمل الرقابي

■ كتب مجيد اللامي :

شارك ديوان الرقابة المالية في الجمهورية العراقية في الاجتماع الثاني لرؤساء دواوين واجهزة الرقابة المالية والمحاسبة في دول مجلس التعاون العربي الذي عقد في القاهرة مؤخرا ومثله فيه السيد بحلم عبدالرشيد رئيس الديوان وعدد من مساعديه .

■ وعبر مصدر مسؤول في الديوان عن سعادته ان يتزامن عقد هذا اللقاء مع الاحتفال بالذكرى الاولى للتوقيع على اتفاقية انشاء مجلس التعاون العربي الذي يهدف الى خلق تجمع اقتصادي يوفر للدول المنضمة اليه ظروفا افضل لتحقيق اعلى مستوى من التنسيق والتكامل .

■ وقال المصدر لقد ناقش المجتمعون وبحثوا الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واتخذوا بشانها القرارات والتوصيات ففي مجال الرقابة الخارجية على الامانة العامة ومشاريع مجلس التعاون العربي المستقلة والمشتركة اشاد المجتمعون بالقرار الذي صدر عن الهيئة الوزارية بمجلس التعاون العربي والذي قرر تشكيل لجنة تدقيق لغرض تدقيق الحسابات الختامية للامانة العامة لمجلس التعاون العربي من ممثلي اجهزة الرقابة المالية في دول المجلس ويمثلهم موظفون متخصصون .. وقد تعرض المجتمعون لاسلوب الرقابة على المشروعات المشتركة واكدوا ما سبق التوصية به في الاجتماع الاول بتضمين عقود تاسيس هذه الشركات نصا بلخضاعها لرقابة جهاز الرقابة العليا في الدولة التي يوجد بها المركز الرئيس للمشروع او اي اسلوب اخر يحقق ممارسة اجهزة الرقابة العليا في دول مجلس التعاون العربي اختصاصاتها على هذه المشروعات

■ واضاف المصدر قائلا استعرض المجتمعون الدراسة المقدمة من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالجمهورية العربية اليمنية وبعد مناقشة ما ورد بهذه الدراسة من اوجه التشابه والاختلاف في التشريعات المنظمة لعمل الاجهزة والدواوين الاربعة اوصى المجتمعون بالسعي لتحقيق التقارب والانسجام في النصوص التشريعية كلما امكن ذلك من خلال التركيز على نقاط الالتقاء التي ابرزتها الدراسة والمباديء الاساسية التي اقرتها المؤتمرات الدولية والاقليمية والعربية وبصورة خاصة تامين استقلالية الجهاز وتوفير الحصانة اللازمة لرئيس الجهاز واعضائه وتوفير المستلزمات المادية والبشرية والاعتمادات المالية الضرورية لتمكينه من القيام بالمهمات المنوطة به بشكل سليم . كذلك راى المجتمعون ضرورة ان ياخذ العمل الرقابي مفهوم الرقابة الشاملة وتامين الصلاحيات اللازمة لتمكين الرقابة من تحقيق اهدافها بشكل فعال .

كما اعلن المصدر المسؤول في ديوان الرقابة المالية بانه في مجال توحيد المصطلحات الفنية اوصى المجتمعون بان يقوم كل جهاز باستخدام الترتيب الهجائي العربي كاساس في عرض المصطلحات واضافة المصطلحات المستخدمة في العمل الرقابي مع استبعاد المصطلحات التي يبدو استعمالها في هذا المجال على ان ترسل هذه المقترحات الى ديوان المحاسبة الاردني بهدف اعادة عرض الدليل الموحد للمصطلحات الفنية بصيغته المنقحة للمناقشة في الاجتماع القادم لرؤساء الاجهزة والدواوين .

■ اما في مجال اللقاءات والندوات والبرامج التدريبية وتبادل المعلومات فقد ذكر المصدر : لقد تقرر عقد لقاءين على مستوى القيادات الادارية للاجهزة الاربعة مدة كل منهما خمسة ايام ويشارك في كل لقاء ٢ – ٣ اعضاء من كل جهاز او ديوان ويعقد اللقاء الاول خلال تشرين الاول عام ١٩٩٠ في بغداد وموضوعه الرقابة على القطاع العام ويعقد اللقاء في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني وموضوعه تقويم الاداء .. كذلك تقرر عقد ندوتين علميتين على المستوى الاشرافي للاجهزة الاربعة ومدة كل منهما خمسة ايام ويشارك في كل ندوة ٢ – ٤ اعضاء من كل جهاز او ديوان وتعقد الندوة الاولى في صنعاء خلال اب المقبل وموضوعها . التنظيم والادارة في العمل الرقابي . وتنعقد الندوة الثانية في عمان خلال شهر ايلول وموضوعها . معايير الرقابة . ويراعى ان تتضمن الندوات واللقاءات اطلاع المشاركين ميدانيا على اسلوب تخطيط وتنفيذ العمل لموضوع الندوة او اللقاء .

وقال المصدر : لقد اتفق المجتمعون على قيام الاجهزة باعداد دراسات عن عدد من الموضوعات الفنية .. مثل التخطيط والاشراف في العمل الرقابي.

ويقوم باعدادها ديوان الرقابة المالية في الجمهورية العراقية . متابعة نتائج العمل الرقابي ويقوم باعدادها ديوان المحاسبة الاردني . معوقات الرقابة ويقوم باعدادها الجهاز المركزي للمحاسبات في جمهورية مصر العربية .. وعلى كل جهاز مكلف باعداد دراسة ان يرسلها الى الاجهزة الاخرى الاعضاء قبل موعد انعقاد الاجتماع القادم بفترة شهر على الاقل كما اتفق المجتمعون على ان يكون مكان الاجتماع القادم في المملكة الاردنية الهاشمية خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٠ على ان يتولى ديوان المحاسبة الاردني ارسال مشروع جدول الاعمال الى الاجهزة الاخرى ويحدد تاريخ الاجتماع فيما بعد بالتنسيق بين رؤساء الاجهزة

جامعة البصرة تحتفل بذكرى تأسيسها اليوم

(٩) كليات و (١٥) مركزاً علميا متخصصاً

■ البصرة – من فاروق حمدي :

تحتفل جامعة البصرة اليوم بالذكرى السادسة والعشرين لتاسيسها وسط افراح شعبنا وهي ترفل باثواب العزة والنصر في ظل القائد الرمز صدام حسين .

وقال الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة . بانه تم انشاء جامعة البصرة في عام ١٩٦٤ لتكون احد الصروح العلمية والثقافية والحضارية في منطقة الخليج العربي ولتسهم باعداد جيل واع مسلح بالعلم والمعرفة . فضلا عن اسهامها في دعم وتعزيز خطط التنمية في قطرنا واعداد الكفاءات العلمية التي تتفاعل تماما مع التطور والتقدم الكبير الذي يشهده العراق في جميع الميادين في زمن القائد صدام حسين .

واشار الى ان الجامعة اعدت ليرفد ... منطقة الخليج العربي ... الى ... ثقافية وحضارية .

واستعرض السيد رئيس الجامعة النشوء ... العلمية بقوله . بان الجامعة بدأت باربع كليات هي الاداب . والحقوق . والهندسة . والعلوم وشهدت جامعة البصرة خلال عهد ... تطورا هائلا وسريعا في جميع ميادينها الثقافية والعلمية والتربوية كما شهدت توسعا في مجال استحداث الكليات والاقسام والمراكز العلمية التي تضطلع اليوم بدورها الفاعل والمتميز في جميع الميادين . وليصبح عدد كلياتها اليوم (٩) كليات هي الطب والزراعة والادارة والاقتصاد والاداب والقانون والهندسة والتربية والعلوم والتربية الرياضية . فيما سيشهد الموسم الدراسي المقبل افتتاح كلية الفنون الجميلة .

وتضم الجامعة (١٥) مركزا علميا ترتكز علومها في مجال دراسة منطقة الخليج العربي والبيئة البحرية والطبية والاستشارات الهندسية والثقافية والاجتماعية والعلمية والزراعية بينما يبلغ عدد طلبتها اكثر من (١٥) الف طالب وطالبة ووجود اكثر من (١٠٠٠) تدريسي في مختلف التخصصات العلمية .

واشار السيد رئيس الجامعة الى ان الجامعة ساهمت منذ تاسيسها في تخريج اكثر من (٢٩) الف و (٤٨٠) طالبا وطالبة . بينما تضم ملاكاتها الادارية (٢٩٠٠) موظف وموظفة ووجود (٤٥) قسما وفرعا علميا ومكتبة مركزية تضم اكثر من (٥٠٠) الف كتاب و (١٦) مكتبة فرعية بينما اسهمت الجامعة بانجاز (٤٥٠) بحثا علميا واصدار (١٠٠) كتاب في تخصصات مختلفة .

وافاد السيد رئيس جامعة البصرة ان للجامعة ومكاتبها واقسامها الدور الفاعل في اعمار وتطوير البصرة حيث نفذ المكتب الهندسي الاستشاري بالجامعة التصاميم الاساسية والتفصيلية واعداد مستندات المقاولة لعدد من المشاريع العمرانية والخدمية بكلفة (٩٠٠) مليون دينار من بينها اعداد التصاميم اللازمة للمراحل الرابعة والخامسة والسادسة لمشروع مجاري البصرة ومشروع النواظم الستة التي تقع على نهر البصرة الرئيسة وانشاء (١٣) رصيفا لرسو السفن في ميناء ام قصر لحساب المنشاة العامة للموانيء العراقية بكلفة (١٧٣) مليون دينار وتنفيذ ابنية مجمع القاعات وكلية العلوم بالجامعة .

الافطار والامساك

مواقيت الصلاة

صياما مقبولا

■ آية قرانية ■

« قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولاتقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولاتقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ولاتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون » .

■ دعاء ■

(اللهم اني اسالك العافية)

■ عبرة ■

عن رجاء بن حيوة عن ابي الدرداء قال : انما العلم بالتعليم ، وانما الحلم بالتحلم ومن يتوخ الخير يعطه ، ومن يتوق الشر يوقه .

■ الصدقة ■

قال النبي محمد (ص) : ما تصدق احد بصدقة من طيب (اي حلال) ـ ولايقبل الله الا الطيب ـ الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل ، كما يربي احدكم فلوه او فصيله .

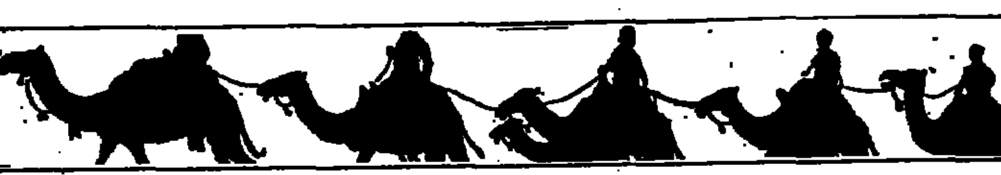
« ملاحظة : الفلو هو ولد الفرس والفصيل هو ولد الناقة » .

وعن ابي هريرة (رض) عن النبي (ص) قال : خير الصدقة ماكان عن ظهر غنى ، وابدا بمن تعول .

■ اللحظات الاولى للخلافة ■

في اللحظات الاولى لخلافة ابي بكر الصديق (رض) استقبل الجمع الحاشد من الناس يتلو موثقه وعهده قائلا :

« يا ايها الناس ، اني وليت عليكم ولست بخيركم ، ان احسنت فاعينوني .. وان اسات فقوموني ، الا ان الضعيف فيكم قوي عندي ، حتى اخذ الحق له ، الا وان القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه .. اطيعوني ما اطعت الله ورسوله .. فاذا عصيت فلا طاعة لي عليكم » .



الرحمة والرأفة

روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ ان رجلا اضجع شاة وهو يحد شفرته ، فقال النبي (ص) : اتريد ان تميتها موتتين ؟

هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها .

وعن سهل بن عمرو قال : مر رسول الله (ص) ببعير قد لحق ظهره ببطنه ، فقال : اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة ! فاركبوها صالحة وكلوها صالحة .

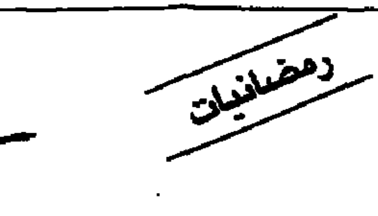
روى ابو هريرة (رض) قال : قال رسول الله (ص) اذا سافرتم في الخصب ، فاعطوا الابل حظها من الارض ، واذا سافرتم بالجدب ، فاسرعوا عليها السير ، وبادروا بها نقيها ، واذا عرستم فاجتنبوا الطرق ، فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل .

وعن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله (ص) :

عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ، ولم تسقها ، ولم تتركها تاكل من خشاش الارض .

وروي عن ابي هريرة (رض ، قال : بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئرا فنزل فيها ، ثم خرج ، فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش ، فقال الرجل ، لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي ، فنزل البئر فملا خفه ، ثم امسكه بفمه ، فسقى الكلب ، فشكر الله له ، فغفر له ، قالوا : يارسول الله ، وان لنا في البهائم اجرا ؟ فقال : في كل ذات كبد رطبة اجر .

رمضانيات



الصيام وعلاج النفس

■ يهذب الصيام نفس الانسان الصائم من ادران الحياة ، ونجد الذين ادوا فرض الصوم في شهر رمضان بالفعل الصالح والقول الحسن والقيام الكثير عن ايمان عميق ، واقتناع ، نجد مكانتهم واجرهم يحتسب عند الله القدير ليجزيهم ماقدموا له من فروض وطاعات ومغفرة .

ـ فيكون الصائمون مقياسا للصائم في ارقى درجاته ومثالا للخالدين في اعلى منازلهم وامثلة يحتذى بهم في الزهد والصبر والجود وعفة النفس والنزاهة في العمل والبعد عن الظلم في الحكم ..

■ فاليهود يحبون المال ، ويدركون ماله من قوة يضعف امامها القوي ، لكنهم جهلوا مافي نفس المسلم الذي ادبه ربه وتربى من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام فاصبحت نفسه صلبة لاتليتها المغريات المادية ولاتوهنها الماديات لان في الصيام علاج للنفس من كل شيء ..

■ فقد اتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح باب خيبر مع اليهود على ان يكون ماتغله ارضها مناصفة مع المسلمين . وارسل للقسمة الصحابي عبدالله بن رواحة رضي الله عنه فقسم بالعدل بين اليهود والمسلمين . فحاول اليهود اغراءه بالمال وجمعوا له حليا كثيرا قدموه له وطلبوا منه ان يتساهل معهم في القسمة ، لكنه قسم بالحق وقال لهم :

ـ (يامعشر اليهود اما والله انكم لمن ابغض خلق الله الي ، وماذلك بحاملي ان احيف عليكم ، اما ماقدمتوه من الرشوة فانه سحت ونحن لاناكله) .

■ فقال يهود خيبر لعبدالله بن رواحه : بهذا قامت السموات والارض .

■ ولما تسنم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة جاءه قومه بنو عدي فقالوا له : انك خليفة رسول الله وخليفة ابي بكر ، وابو بكر خليفة رسول الله ، فلو جعلت نفسك وقومك بعد ابي بكر ؟ فرد عليهم سيدنا عمر مقابلا قومه بالسخرية اللاذعة والتهكم الواخز ، لانهم شاءوا ان يصرفوه عن العدل وتوسلوا اليه كخليفة للمسلمين بالقربى والرحم ، فوجدوا في الخليفة عمر بن الخطاب نفسا رباها الاسلام الحنيف وما كان لنفس تربت في ظلال الاسلام ان تحيد عن جادة الحق ، فقال سيدنا عمر الفاروق لقومه :

ـ بخ بخ يابني عدي اردتم الاكل على ظهري وان اهب حسناتي لكم لا ولكنكم حتى تاتيكم الدعوة وان ينطبق عليكم الدفتر ان تكتبوا اخر الناس ان لي صاحبين سلكا طريقا ، فان خالفتهما خولف بي ، ولكنه والله ادركنا الفضل في الدنيا ولانرجوا الثواب في الاخرة عند الله تعالى على عملنا الا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا وقومه اشرف العرب ، ثم الاقرب فالاقرب ، ووالله لئن جاءت الاعاجم بعمل وجئنا بغير عمل لهم اولى بمحمد صلى الله عليه وسلم منا يوم القيامة فان من قصر به عمله لم يسرع به نسبه » .

■ محمد رجب السامرائي .

حديث رمضان

حفظ اللسان

الشيخ/جهاد عبد حسين

لاشيء اخطر على الناس من انسان يمشي بينهم بالعداوات ، ويشحن صدورهم بالاحقاد ، ويعمل على ملء القلوب بالضغائن ، ويقطع ما امر الله به ان يوصل ..

لذلك نرى الاسلام يامر اتباعه بحفظ اللسان وصونه ، من الغيبة والنميمة والسعي بين الناس بافساد ذات بينهم . وامر الله شديد في التحذير من النميمة والغيبة والنهي عنهما .. يقول الله تعالى في كتابه الكريم ،،

« ولاتطع كل حلاف مهين ، هماز مشاء بنميم » .

والنميمة لاخلاف بين العلماء انها من الكبائر ، فقد قال صلى الله عليه وسلم :

« لايدخل الجنة نمام » .

وفي حديث اخر قال :

« لايدخل الجنة سافك دم ، ولامشاء بنميمة ، ولا تاجر يربي » وقد قالوا للشعبي رحمه الله يا ابا عمرو :

رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن النمام بالقاتل واكل الربا فقال :

وهل تسفك الدماء وتنتهب الاموال ، وتهيج الامور العظام الا من اجل النميمة ؟

وقال احد العرب ينصح بنيه : ـ

« اياكم والنميمة فانها نار محرقة ، وان النمام ليعمل في ساعة مالا يعمله الساحر في شهر » وقال الفضيل بن عياض رحمه الله :

« ثلاث تهد العمل الصالح ، ويفطرن الصائم ، وينقضن الوضوء الغيبة والنميمة والكذب » .

وقد نهى الله تعالى عن الغيبة بقوله :

« ولايغتب بعضكم بعضا » والغيبة ان تذكر الرجل بما فيه فان ذكرته بما ليس فيه فهو البهتان . سال رسول الله اصحابه قائلا :

« اتدرون ما الغيبة ؟ » قالوا : الله ورسوله اعلم . قال : (ذكرك اخاك بما يكره » .

وقد ضرب الله مثلا للغيبة فقال :

« ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ، مثل الغيبة باكل الميتة ، لان الميت لايعلم باكل لحمه ، كما ان الحي لايعلم بغيبة من اغتابه وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه :

« انما ضرب الله هذا المثل للغيبة لان اكل لحم الميت حرام مستقذر وكذا الغيبة حرام في الدين وقبيح في النفوس .

وقال قتادة رحمه الله :

« كما يمتنع احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا كذلك يجب ان يمتنع من غيبته حيا » .

اذن فلنصن السنتنا ونحفظها من الكذب والغيبة والنميمة ، لان الكلام فيها يورد المهالك .

واحيانا يتكلم بعضنا بالكلام ويلقيه جزافا ولايلقي له بالا وهو لايعلم خطورة كلامه على الناس .

وقد روى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

« ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوى بها سبعين خريفا في النار » .





كل صباح

طاقة الشباب

الشيء المفرح حقا ان برامج مخططات ثورتنا خصوصا ابان العدوان الايراني قد لاقت نجاحا مضطردا خصوصا في شعارات الثورة المرحلية التي طرحتها والمتمثلة بالزواج المبكر وزيادة الانجاب والحصيلة مئات الالاف من الولادات السنوية فوق معدلات الولادات الاعتيادية .

ولكي نستقبل هذه الولادات استقبالا تربويا يتطلب الامر بناء المزيد من المدارس الابتدائية لاحتضان هؤلاء لاسيما وان بعضهم اصبح في سن الدراسة الابتدائية فالمدارس تغص حتى قمتها بالتلاميذ وهكذا مع المدارس المتوسطة والاعدادية لاستيعابهم وهي ضرورية وطنية في مدينة كمدينة صدام مثلا حيث توجد منطقة فيها هي منطقة الاورفلي تضم مايقرب من (٥٠) الف مواطن لاتوجد فيها اية مدرسة ابتدائية .

كما ان الامر يتطلب بناء واقامة نادٍ رياضي اولمبي في مدينة صدام ذلك لكي لايبقى شبابها يعيشون الفراغ الذي يولد المزيد من المشاكل وثمة مقترح يتضمن تعميم المكتبات العامة التابعة للادارة المحلية لارتيادها من قبل الطلبة والشباب لزيادة معارفهم وتنشيط دور المكتبة المدرسية سواء بتزويدها بالمزيد من الكتب العلمية والادبية او من خلال توجيه الطلبة لاقتناء الكتب المفيدة من المكتبة المدرسية والتشجيع على ذلك .

لقد قالها قائدنا خلال زيارته الى شعبة المامون بان المطلوب تصريف طاقة الشباب في اعمال منتجة سواء من الناحية العلمية او العملية وتوجيهها لتحقيق التفوق العلمي او مساعدة ذويه بالعمل مع والده او تكوينه لكي يرفع اسم وطنه عاليا بين امم الارض .. وهو واجب بقدر ما يقع على عاتق المنظمات الحزبية والجماهيرية فان الامر يعني دوائر الدولة الرسمية .

يونس حسن



في خدمتك

كومبيوتر

فايروس الحاسبة الالكترونية

تناولنا في الجزء الاول معلومات تعريفية عن فايروس الحاسبة وانواعه وتاثيراته السلبية في تدمير البرامج وحتى تخريب المكونات المادية في بعض الانواع والتي تؤدي الى نتائج خطيرة على المصالح الحيوية التي تعتمد على حركة تداول المعلومات . ويحاول الاختصاصيون ايجاد الوسائل الكفيلة بمحاربة هذا الفايروس وواحدة من هذه الطرق هي عزل الحاسبة الالكترونية بحيث ان عمليات الاتصال مع شبكات الحاسبات الالكترونية تتم وفق سياقات امنية مشددة ولكن هذا الاسلوب يحدد من امكانيات الحاسبة ويضعف دورها اما الاسلوب الاخر الاكثر نجاحا والذي يسمى ببرنامج لقاح الحاسبة ضد الفايروس ويتلخص عمل هذا البرنامج باعطاء اشارة تنبيه حال اكتشاف وجود الفايروس وذلك من خلال اكتشاف ظهور الرسائل غير المتوافقة مع عمل البرامج وانجاز العمليات المناسبة لايقاف التاثيرات السلبية للفايروس هذا الاسلوب بالرغم من ايجابيته الا انه غير مناسب لجميع انواع الفايروسات حيث ان كل برنامج لقاح يكون مناسب لعدد من الفايروسات فقط . لهذا فان الجهات المعنية تقوم باعتماد اكثر من اسلوب لمكافحة الفايروس حيث بالاضافة الى استخدام برنامج اللقاح يقوم باتخاذ اجراءات احترازية من خلال عدم السماح بالدخول الى الحاسبة الا من خلال كلمات سر متفق عليها وتحديد عمليات الاتصال .

ونقول ان العقول الشريرة التي ساهمت في نشر هذا الفايروس ستخسر المراهنة مادامت العقول الخيرة التي تسعى لخير العلم والبشرية قادرة على اكتشاف الوسائل البديلة .

سنستكمل بقية المعلومات الخاصة بفايروس الحاسبة في الحلقات القادمة ان شاء الله .

■ برنامج الاسبوع ■

نقدم اليوم الجزء الاخير من برنامج منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية التي انجزها ابطال التصنيع العسكري يتكون الجزء من الخطوات 520 — 730 ¾

وهذه دعوة جديدة للاصدقاء لمحاولة تطوير البرنامج باتجاه ادخال فعاليات جديدة تصور هذا الانجاز العراقي الرائع ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

```
520 LINE(180,95)-(180,140),9
530 LINE(180,140)-(160,140),9
540 PAINT(170,100),8
550 LINE(160,140)-(180,145),9,BF
560 FOR V=1 TO 199 STEP 10
570 FOR I=150 TO 170 STEP 10
580 LINE(170,I)-(170,5+I),3
590 LINE(162,I)-(162,5+I),3
500 LINE(178,I)-(178,5+I),3
610 LINE(170,I)-(170,10+I),2
620 LINE(162,I)-(162,10+I),2
630 LINE(178,I)-(178,10+I),2
640 CIRCLE(20,10+V),2,1
650 CIRCLE(40,30+V),2,1
660 CIRCLE(250,60+V),2,1
670 CIRCLE(300,20+V),2,1
680 CIRCLE(20,10+V),2,2
690 CIRCLE(40,30+V),2,2
700 CIRCLE(250,60+V),2,2
710 CIRCLE(300,20+V),2,2
720 NEXT:NEXT
730 GOTO 560
```

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

عبدالنور الباب الشرقي ـ السعدون

واسط : شارع ابي طالب ـ حي القاهرة

العرفان : الحارثية شارع الكندي

فادي : بغداد الجديدة ـ الامين الثانية

العربي : مدينة صدام ـ داخل شارع ثالث النصر

المامون : المنصور ـ شارع ١٤ رمضان

النبراس : البياع ـ مقابل اعدادية الصناعة

الغفاري : مدينة الحرية الثالثة

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

ساحة الطيران : ساحة يونس السبعاوي

حي المهندسين : شارع فلسطين ـ حي الاندلس محلة ٥٠٧ زقاق ١٤ .

السماح : مدينة الشعب ـ حي العقاري

مثنى ضاري : الحرية ـ قرب مصرف الرافدين

الايهاب : مدينة صدام قطاع ٦٠ محلة ٥٢٢ مقابل جامع النوري .

العزة : حي العامل ـ الجمعيات ـ مقابل العيادة الشعبية

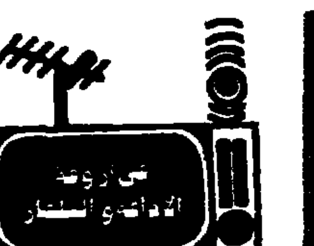
المحافظات

« محافظة التاميم »

صيدلية فخري

« محافظة السليمانية »

صيدلية راز



■ اذاعة بغداد ■

■ اغنيات الصباح ■

نستمع في الساعة ١٥ر٩ صباحا الى مجموعة من اغنيات الصباح وهي (رمضان) لسيد اسماعيل ، «الوجه الصبوح» لعبدالكريم عبد القادر «ياضيف عزيز» لسوزان عطية

من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم ■

نستمع في الساعة ٥ر٢ بعد الظهر الى مجموعة من اغنيات محمد عبدالوهاب وام كلثوم وهي «كثير ياقلبي» «جنة نعيمي» «حياتي انت» «فين العيون» .

■ برامج ■

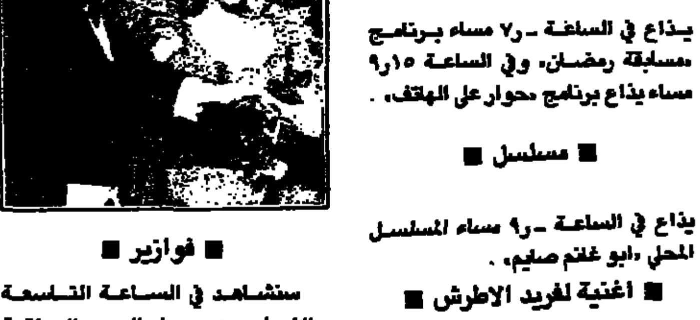
يذاع في الساعة ـر٧ مساء برنامج «مسابقة رمضان» وفي الساعة ١٥ر٩ مساء يذاع برنامج «حوار على الهاتف» .

■ مسلسل ■

يذاع في الساعة ـر٩ مساء المسلسل المحلي «ابو غانم صليم» .

■ اغنية لفريد الاطرش ■

نستمع في الساعة ٤٠ر٩ مساء الى اغنية «حبيب القلب» للموسيقار الراحل فريد الاطرش



■ فوازير ■

سنشاهد في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الحلقة السابعة من فوازير الفنون بطولة مدحت صالح وشيرين رضا وذلك من خلال قناة البرنامج الثاني للتلفزيون .



افراح .. افراح .. افراح

■ خطا السيد رشيد حميد القيسي والانسة هدى جميل المعمار الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . يوم الاثنين الماضي . الف مبارك .

■ خطا السيد محمد يونس خلف العزاوي والانسة رونق عبدالجبار التميمي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما يوم الاثنين الماضي . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد احمد ضياء عبدالرزاق حسن على السيدة وفاء احمد خضر ، مع الامنيات لهما بحياة سعيدة يزينها البنون .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : نعيم سايب ظاهر

الهواية : قراءة الصحف والمجلات والمراسلة

العنوان : محافظة القادسية ـ قضاء ـ عفك ـ قرية الكلبية .



تحديد اسماء الاطباء ووحدات التخصص الدقيق في المستشفيات

■ خاص لـ « في خدمتك » .

« ضمن خطتها في تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتنفيذا لنظام التخصص الدقيق حددت وزارة الصحة المستشفيات والوحدات العاملة في قسم الباطنية والتي ستقوم بعلاج امراض الغدد الصماء وكما ياتي :

الوحدة السادسة في مستشفى بغداد التعليمي الطبيب المسؤول عنها رافع الراوي والوحدة الخامسة في مستشفى اليرموك التعليمي الطبيب المسؤول عنها علاء العلوان .

دائرة صحة نينوى مستشفى الموصل التعليمي الوحدة الثانية الطبيب المسؤول عنها ظاهر الدباغ .

دائرة صحة اربيل مستشفى اربيل التعليمي الوحدة الثالثة الطبيب المسؤول عنها هاشم مهدي .

دائرة صحة بابل مستشفى مرجان التخصصي الوحدة السادسة الطبيب المسؤول عنها سعدي الجابر .

دائرة صحة النجف مستشفى صدام العام الوحدة الاولى الطبيب المسؤول عنها حسين طبيس فتاح .

هواتف تهمك

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥		
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢		
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨		
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣		
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦		
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧		
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢		
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠		
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥		

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
[illegible]	٤٤٤٤٠٣٠
[illegible]	٨٨٨٥١٨١
[illegible]	٨٨٨٨٧٧٩
مطار صدام الدولي	٨٨٧٢٩٩٩
حركة القطارات	٨٨٧٣٤١١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٦٩٧٠ مباشر ـ ٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤٠ الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان صادر من الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم/ المنطقة الوسطى (النجف) المساهمة المختلطة .

الى/ حضرات السادة مساهمي الشركة المحترمين

م/ اجتماع الهيئة العامة السنوي

استنادا لاحكام المادتين ٧٨ ،٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في بناية نقابة المحاسبين والمدققين/ قاعة المؤتمرات/ في المنصور وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٤/٢٠ للنظر في جدول اعمال الاجتماع وكما ياتي :

١ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ ومناقشته والمصادقة عليه .

٢ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية ومناقشه الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١ والمصادقة عليها .

٣ـ اقرار توزيع الفائدة السنوية بنسبة ٤٪ من المبلغ المدفوع لسنة ١٩٨٩ و٧٨ يوما من سنة ١٩٨٧ . واقرار توزيع الارباح (الفائض المتراكم) لسنة ١٩٨٩ للقطاعين الاشتراكي والخاص .

٤ـ تعديل عقد تاسيس الشركة بما يتناسب وتاسيس مجزرة ومصنع للحوم في بغداد اضافة الى معمل النجف .

٥ـ اقرار مكافات رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٦ـ تبرئة ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٧ـ اية امور مستجدة اخرى .

راجين حضوركم او من ينوب عنكم من المساهمين (بموجب صك الانابة) او تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم ١٩٩٠/٤/٢٧ في نفس المكان والزمان اعلاه .

ملاحظة : سيتم ايداع كراس بالحسابات الختامية لعام ١٩٨٩ لدى المصرف الصناعي قبل الموعد اعلاه تسهيلا لحصول السادة المساهمين على اوليات الاجتماع كما سيتم توفير نسخ كافية من الكراريس اعلاه في مقر الشركة في ساحة الحرية مقابل مصرف الرافدين/ سبع قصور .

رئيس مجلس الادارة

اعلان مزايدات/١٩٩٠/٢

الخاصة ببيع مواد ديزل ومواد اخرى مختلفة وخزانات

تعلن المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات عن بيع مواد ديزل ومواد اخرى مختلفة وخزانات فائضة عن الحاجة في مخازن منشاتنا الواقعة في منطقة جرف النداف مجاور مخازن الحديد والخشب وحسب المواعيد المثبتة ادناه :ـ

مواد الديزل وبقية المواد الاخرى وتشمل :ـ

طواقم ديزل نوع (تايو ، بتيباو ، هيتسنر ، ويل ، سكودا ، فرنسية ، IES) وعربات لمولدات تايو ، ضاغطات هواء ديزل وكهربائية ، حاويات تباع يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٤/٢٣ الساعة (ـ,١٠) العاشرة صباحا .

خزانات الوقود سعة ٣٠٠٠٠ ـ٦٠٠٠٠ لتر تباع يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٤/٢٤ الساعة (ـ,١٠) العاشرة صباحا . على الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين في اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع .

يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وعلى من ترسو المزايدة بعهدته رفع المواد خلال (١٠) عشرة ايام من تاريخ تبليغه بالاحالة وبعكسه يتحمل غرامة تاخيرية مقدارها (١٠٠) مائة دينار عن كل يوم تاخير .

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

اعلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن بيع الاثاث الفائض والمستعمل من جراء تصفية الاقسام الداخلية بالمزايدة العلنية وتتكون من ثلاجات ، طباخات ، غسالات ، كيزرات ، صوبات غازية ، ومواد اخرى متنوعة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة في بزايز الصليخ/ حي البيضاء في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠ مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاثاث ويتحمل من

تحال عليه المزايدة اجور الاعلان ويكون ملزما برفع الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ المزايدة .

مدير الوحدة القانونية

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعلان

مناقصة رقم ١٤ لسنة ٩٠ (مشروع شرق الغراف)

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية/ ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (ـ/٧٠٠ دينار) سبعمائة دينار غير قابل للرد .

٣ـ يشمل العمل انشاء شبكتي الري والبزل ومنشاتها لمساحة مقدارها حوالي (٣٥) الف دونم في قطاع الشطرة مشروع شرق الغراف/ محافظة ذي قار وكذلك انشاء محطات ضخ للري عدد (٦) .

٤ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/٨٠٠٠٠٠) دينار ثمنمائة الف دينار بموجب خطاب الضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ـ ترفق بالعطاءات قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من الجهة المنفذة .

٦ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٥/١٤

٧ـ تهمل العطاءات التي لا تقف خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه ، كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاول .

٩ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

اعلان

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري

مقاولة رقم (٢٣) لسنة ١٩٩٠

موضوعها (تبليط سداد ايمن نهر ديالى بطول ١٤ كلم ضمن حدود امانة بغداد

١ـ تدعو هذه الهيئة المناقصين المسجلين للدرجة (السادسة) الانشائية لتقديم ـ عطاءاتهم بشأن المقاولة اعلاه .

٢ـ يمكن الحصول على مستندات المقاولة والخرائط الخاصة بها من القسم القانوني في الهيئة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٠) دينارا (فقط عشرون دينارا) غير قابل للرد

٣ـ يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذه الهيئة او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ قدره (ـ/٢٠٠٠٠) دينار (فقط عشرون الف دينار) على ان تكون الكفالة نافذة للمفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

٤ـ يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل ـ الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٤/٢١ متضمنا هوية تسجيل ـ المقاولين / شهادة اعمال مماثلة ، شهادة ضريبة الدخل

٥ـ ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

المدير العام

اعلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن بيع الاثاث الفائض والمستعمل بالمزايدة العلنية ويتكون من اوركند شنات ، تلفزيونات ، ثلاجات ، مبردات ، كيزرات ، ماكنات عمل متنوعة ، طباخات كهربائية ، ومواد اخرى متنوعة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة في قسم التجهيزات الكائن مقابل الجامعة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٤/١٤ ـ مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاثاث ويتحمل من تحال عليه المزايدة اجور الاعلان ويكون ملزما برفع الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ المزايدة .

مدير الوحدة القانونية

اعلان

تدعو ادارة جمعية بلاط الشهداء التعاونية الاستهلاكية كافة منتسبيها من اعضاء الهيئة العامة الحضور في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٥/٥ لغرض اجراء انتخابات مجلس الادارة ولجنة المراقبة في مقر مركز الشباب في الطارمية لذا نهيب بكافة الاخوة الاعضاء الحضور في الزمان والمكان المعينين وفي حالة عدم اكتمال النصاب سيصار الى اجراء انتخابات بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٢ وبنفس الزمان والمكان .. مع التقدير .

رئيس الاتحاد الاستهلاكي

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

اعلان

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية (قطاع مختلط) عن انتقال مقرها الكائن في عمارة السعدون الحديثة/ شارع السعدون الى مقرها الجديد الواقع في المسبح حي بابل محلة ٩٢٩ زقاق ١٢ بناية ٧٨ ت : ٧١٨٦٧٤١ ، ٧١٩٤٠٧٩ قرب مسبح امانة بغداد .. مع التقدير .

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

اعلان مناقصة تنظيف بناية

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة لتنظيف احدى البنايات التابعة لها فعلى الراغبين

بالاشتراك بالمناقصة مراجعة الدائرة الادارية في مركز الوزارة الكائنة في شارع النضال قرب القصر الابيض لغرض الحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة مقابل ثمن (١٠)

عشرة دنانير غير قابلة للرد مستصحبا معه ما يؤيد مزاولته اعمال التنظيف لدى دوائر الدولة الاخرى ودفع التامينات الاولية البالغة (٢٠٪) من مبلغ العقد ويتحمل الشخص الذي ترسو عليه المناقصة دفع اجور نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية وان اخر يوم لقبول الطلبات يوم ١٩٩٠/٤/١٠

عـ/ وزير الصناعة والتصنيع العسكري

اعـــلان

١٧ تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/فرع المنطقة الشمالية/ عن رغبتها في تاجير الوحدات النفطية المبينة ادناه وبالمزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في ديوان فرع الشركة لقاء مبلغ قدره (١٠,٠٠٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مع ارفاق شيك مصدق بمبلغ (١٠٪) من قيمة العطاء المقدم على ان لايقل عن (٥٠٠٠/٠٠٠) خمسة الاف دينار بالنسبة لمحطات التعبئة ولايقل عن (٢٠٠٠/٠٠٠) الفي دينار بالنسبة لساحة الغاز يرفق بالاستمارة ويوضع في صندوق العطاءات على ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة ديوان فرع الشركة بالموصل الواقعة في وادي حجر الحصول على التعليمات واستحصال الموافقات اللازمة للاشتراك بالمزايدة وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ١٨/رمضان /١٤١٠- الموافق ١٩٩٠/٤/١٥ وسيتحمل المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان ويقوم بنقل المنتوج بسياراته حال استلامه المحطة .

ت	اسم المحطة	الموقع	المحافظة
١)	ساحة غاز تلعفر	قضاء تلعفر	نينوى
٢)	محطة تعبئة الحمدانية	قضاء الحمدانية	نينوى
٣)	محطة تعبئة بعشيقة	ناحية بعشيقة	نينوى
٤)	محطة تعبئة تلكيف	قضاء تلكيف	نينوى
٥)	محطة تعبئة اليرموك	منطقة اليرموك	نينوى
٦)	محطة تعبئة الشلالات	منطقة الشلالات	نينوى
٧)	محطة تعبئة المامون	منطقة المامون	نينوى
٨)	محطة تعبئة المنصور	منطقة المنصور	نينوى
٩)	محطة تعبئة المحلبية	ناحية المحلبية	نينوى
١٠)	محطة تعبئة الشهداء	قرب المصارف	نينوى
١١)	محطة تعبئة حمام العليل	ناحية حمام العليل	نينوى
١٢)	محطة تعبئة برطلة	ناحية برطلة	نينوى
١٣)	محطة تعبئة تلعفر	قضاء تلعفر	نينوى
١٤)	محطة تعبئة ربيعة	ربيعة	نينوى
١٥)	محطة تعبئة الغزلاني	منطقة الغزلاني	نينوى

مدير فرع المنطقة الشمالية

اعلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن بيع الاثاث الفائض والمستعمل من جراء تصفية الاقسام الداخلية بالمزايدة العلنية وتتكون من كيزرات ، طباخات ، اثاث ايطالي ، ومواد اخرى متنوعة

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة في بزايز الصليخ/ حي البيضاء في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٢ مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاثاث ويتحمل من تحال عليه المزايدة اجور الاعلان ويكون ملزما برفع الاثاث خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ المزايدة .

مدير الوحدة القانونية

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعلان

م/ مناقصة رقم ١٣/ لسنة ١٩٩٠ مقاولة رقم (٦٧) مبزل الفرات الشرقي للمسافة الثالثة من (كم ١٠٢ الى كم ١٦٢+٩٠٠)

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى انشائية مجددة للاشتراك في المناقصة اعلاه والتي تشمل على اعمال حفريات البزل وانشاء السداد وجسور للسيارات ومنشات اخرى .

٢ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة ـ القسم القانوني الواقع في العامرية/ ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (ـ/٤٠٠) دينار اربعمائة دينار غير قابل للرد .

٣ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولة .

٤ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/١٠٠٠٠٠٠) دينار مليون دينار بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٥ـ ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٦ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٣٠

٧ـ تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٨ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

وحدة الأعراس السياحية

تهنئكم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

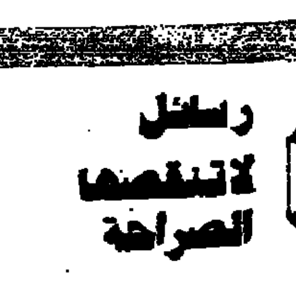
وتدعوكم لتناول طعام الأفطار في مطاعمها

والتنعم بالأجواء الساحرة بخضرتها النظرة وهوائها العليل

وجبة افطار شهية وكاملة ٢٥ دينارا لسيد وسيدة

بدالة : ٧٧٦٩١٨٠ داخلي ١١٣-١٩٨

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين



رسائل لاتنقصها الصراحة

القرار الطبي قطعي

من كربلاء بعث الينا المواطن حامد جواد علي برسالة قال فيها انه طالب في الصف المنتهي (السادس) من اعدادية صناعة كربلاء تغيب عن المدرسة لفترات تجاوزت في مجموعها الحد المقرر تحت ضغط ظروف صحية صعبة مر بها واقتضت في النهاية عرضه على اللجنة الطبية الدائمية في مركز المحافظة التي قررت منحه اجازة مرضية تمتع بها ولكنها ادت الى فصله من مدرسته بسبب الغيابات . وهو يرى ان اللجنة المذكورة قد اساءت فهم وضعه الصحي والدراسي وكان عليها ـ كما يعتقد ـ ان تقرر وتوصي بتاجيله دراسيا قبل ان تقرر وتوصي بمنحه الاجازة . وعلى ذلك فهو يطلب تصحيح قرار اللجنة واعتباره مؤجلا من الدراسة .

وبعد ان اطلعت وزارة الصحة على رسالة المواطن محالة اليها من قبلنا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٠١٦٧ في ١٩٩٠/٣/٣ الذي قالت فيه :

تعقيبا على شكوى المواطن حامد جواد علي من كربلاء المرسلة الينا بكتابكم المرقم ١٣٩٩ في ١٩٩٠/٢/٢١ تم عرض الموضوع على دائرة الامور الفنية/ شعبة اللجان الطبية واعلمتنا بما ياتي :

١. ان قرار اللجنة الطبية الاستئنافية الثانية المرقم ٢٣٣ في ١٩٩٠/١/٢٣ الصادر بحق المواطن اعلاه قطعي ولايجوز الطعن فيه حسب قانون الصحة العامة المرقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ الفقرة ثانيا هـ .

٢. لايحق للجان الطبية تاجيل السنة الدراسية وانما صلاحيتها تبين الحالة المرضية ومدى امكانية الطالب بالاستمرار بالدراسة فقط وحسب التعليمات الصادرة من وزارتنا بموجب كتابنا ٢٤١٥ في ١٩٨٩/٤/٢٣ .

بانتظار النتيجة

● الى.. المواطن جاسم خضير حمادي من بغداد ـ دائرة عقارات الدولة

بعد ان احلنا اصل رسالتك الى وزارة الصحة مكتب السيد الوزير تلقينا منها كتابا برقم ١٠٦٣٨ وبتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ تضمن التعقيب الاتي :

تعقيبا على ماجاء بكتابكم المرقم ١٢٩١ في ١٩٩٠/٢/١٨ المتضمنة طلب المواطن جاسم خضير حمادي يطلب فيه تزويد اولاده المصابين بمرض تكسر كريات الدم الحمراء بما يحتاجونه من الدم . نود ان نبين انه تمت احالة الطلب من المركز الوطني لنقل الدم لغرض دراسته وسيتم اعلامكم بالنتيجة لاحقا للتفضل بالاطلاع .. مع فائق التقدير .

■ الى .. وزارة الصحة

من بغداد شارع السعدون تلقينا رسالة مستعجلة قال فيها المواطن عبدالله حمودي :

في ظروف قاسية وصعبة جدا تمكنا من الحصول على اربع قناني دم من مصرف الدم لمريضة اقتضت حالتها الصحية بحولها الى مستشفى الحيدري لاجراء عملية جراحية مستعجلة كان لابد لنا من التحوط لها بهذه الكمية من الدم . الا انها العملية تمت والحمد لله بدون الحاجة الى الدم المأخوذ من المصرف والذي حفظته المستشفى بنفس الظروف التي كان محفوظا بها في المصرف . وبعد انتهاء العملية واستقرار الحالة الى الدم حاولنا اعادة الدم الى المصرف وبدون مقابل الا انه رفض استلام القناني الاربع التي بقيت لدى مستشفى الحيدري رغم احتمال حاجة مواطنين اخرين لها . فهل من تفسير لذلك يقنعنا بسلامة موقف المصرف الرافض للاستلام .

■ وزارة الصحة :

لايحق للّجان الطبية تأجيل السنة الدراسية للطالب المريض

ردود موجزة

المواطن ذو الفقار سيف الدين من بغداد

الجهة الرسمية المسؤولة التي اطلعت على رسالتك ابدت اهتماما بموضوعها ووجهت باتخاذ الاجراءات المناسبة له واذا تلقينا منها جوابا بذلك سنشعرك به .

المواطن علي حمد سلطان من محافظة التاميم/ الحويجة

ـ في مراكز المحافظات مستشفيات عامة تمتلك الكفاءات والاختصاصات الطبية الكبيرة وبامكانك مراجعة المستشفى الموجود في مركز محافظة التاميم لمعالجتك ، اما العلاج في مستشفى ابن البيطار فعلى نفقة المواطن .

■ المواطن محمود عباس يونس من محافظة صلاح الدين الطارمية .

ـ بامكانكم مراجعة دائرة الاحوال المدنية المختصة والاسترشاد بها في كيفية معالجة مشكلتكم بصورة قانونية واصولية .

■ المواطنة رابحة علوان من البصرة

ـ بيع الدور الحكومية يتم وفق احكام قانون وبموجب تعليمات محددة ولامجال للاستثناء منها باي حال كما لاوجه لتدخلنا في ذلك

■ المواطن وليد خالد حميدي من بغداد

ـ اذا كنت غير مقتنع بالجواب الذي سمعته من الجهة الرسمية المختصة فان بامكانك ان تراجع وزارة التجارة وتعترض على ذلك بالطريق الاصولي ولاموجب لتوجيه هذا الاعتراض عن طريق النشر في الصحف

■ المواطن فالح مهدي راجي من اسكان غربي بغداد

ـ امانة بغداد مسؤولة بحكم واجباتها عن رفع التجاوزات الواقعة على الطرق العامة وارصفتها ولاوجه للاعتراض على ذلك .

■ اجابات خاصة

■ الى .. المواطن علي حمد سلطان
من محافظة التاميم/ الحويجة

بعد ان اطلعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على رسالتك المحالة اليها من قبلنا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ١٩٩١ في ١٩٩٠/٣/١٠ الذي قالت فيه :

نهديكم اطيب تحياتنا

الحاقا بكتابنا ذي العدد ١٨٦٢ في ٧/ شعبان/ ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٣/٤م المعطوف على كتابكم ذي العدد ٢٠٢/١/٤/١٤ في ١٩٩٠/١/١٤ .

نود اعلامكم ان المواطن المذكور درست حالته لغرض شموله بقانون الرعاية الاجتماعية وقد تبين انه قادر على العمل جزئيا ومن ثم فانه غير مشمول براتب رعاية الاسرة للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

■ الى .. المواطن يوسف كريم عيادة الغريري
من المحمودية

لقد اجابت محافظة بابل على بطاقة دعوة الموجهة منك ضمن زاوية بطاقات دعوة من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩٠/١/٨ بكتابها ذي الرقم ١٨٦٩ في ١٩٩٠/٢/٤ وفي ماياتي نص الجواب :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٤١٧ في ١٩٩٠/١/٨ شكوى المواطن يوسف كريم عيادة الغريري نود اعلامكم تم وضع حجز الاساس لطريق الصويرة محمودية وسوف يباشر بهذا الطريق بوقت قريب .

للعلم .. والتصرف

■ الى المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

من الحي العصري في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين بعث الينا المواطن عدنان عزاوي علي التكريتي برسالة قال فيها :

« اتممت بناء داري في قضاء بيجي في عام ١٩٨٤ وقدمت طلبا اصوليا الى دائرة كهرباء القضاء لايصال التيار الكهربائي الى الدار الواقعة في الحي العصري فزودتني الدائرة المذكورة بقصاصة ورق مكتوب فيها رقم وتاريخ الاشتراك وكان رقم الاشتراك ٨٦٨٣٥٨ ، ورقم الحساب ٣٢٠٥٧٣٣٤٧٦٧ ، ورقم المقياس ٧٩٠٧٤١ وتاريخ الربط ١٩٨٤/١٠/١ . ولكن التيار الكهربائي لم يصل الى داري حتى يومنا هذا رغم المراجعات العديدة للدائرة المشار اليها وفي كل مراجعة يضيفون ارقاما وعبارات جديدة الى قصاصة الورق اياها وعلى النحو التالي :

١ـ في مراجعة يوم ١٩٨٤/١٠/١٥ كتبوا لي اجري اللازم على نوع ٨١ .

٢ـ وفي مراجعة يوم ١٩٨٧/٦/٢٤ كتبوا لي (اجري اللازم) على نوع ٨ مرة اخرى وكانت قراءة المقياس ٧٦٨٦ ثانية في كل مراجعاتي .

٣ـ وفي مراجعة يوم ١٩٨٨/٢/٧ كتبوا لي اجري اللازم على نوع صفر/ ٨١

٤ـ وفي مراجعة يوم ١٩٨٨/٦/١٣ كتبوا لي اجري اللازم على نوع ٦

٥ـ وفي مراجعة يوم ١٩٨٨/١١/٢٤ كتبوا لي اجري اللازم على نوع ١

٦ـ وفي مراجعة يوم ١٩٩٠/٢/٢٢ كتبوا لي اجري اللازم على نوع ٦ و١و٩٢ و٩٥

وتم ادخال اسمي على هذا الاساس .. ولادري ماذا يعنون بعبارة اجري اللازم لان كل ماتقدم لم يؤد الى نتيجة . حيث لم يصل التيار الكهربائي الى داري حتى الان كما اسلفت . فهل للمسؤولين في الجهة الرسمية المختصة ان يحلوا لي هذا اللغز . ويضعوا نهاية لمراجعاتي المستمرة وانتظاري الذي استمر ست سنوات ولهم الشكر ؟ »

بطاقات دعوة

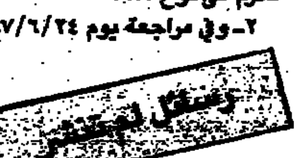
■ من مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية وجه المواطن حكمت يعقوب عيدان الطالب في جامعة القادسية دعوة الى بلدية المدينة للمبادرة الى تنظيف ضفتي النهر الذي يخترق مركز المحافظة من الادغال الكثيفة والاعشاب وكذلك الاوساخ التي تتجمع عليها ورفع مجاري المياه القذرة التي تصب في النهر بجانب الجسر بما فيها من خطر جسيم على الصحة العامة

■ ومن منطقة بيرمانة الريفية التابعة لناحية المدحتية بمحافظة بابل وجه المواطن عيدان علي حسين الطائي دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لتعديل وتعبيد الطريق الذي يربط المنطقة المذكورة بالشارع العام الذي لايتجاوز طوله الستة كيلومترات نظرا لوعورته وصعوبة السير فيه .

■ ومن حي اليرموك في بغداد/ المحلة ٦١٢ وجه المواطن حسن نجم علي دعوة الى مديرية المرور العامة للايعاز الى الجهة المرورية المختصة بتشديد رقابتها وسيطرتها على حركة المرور في المنطقة المقابلة لمستوصف شرحبيل التي تفتقد رجل المرور باستمرار وتتعرض سلامة المواطنين فيها لمخاطر مرورية جراء شدة هذه الحركة وغياب الرقابة والسيطرة المرورية عليها

■ ومن مدينة السماوة مركز محافظة المثنى وجه المواطن ناجي فاضل حمد دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لاتخاذ مايلزم لانارة الشارع المؤدي الى المنطقة المعروفة بدور الشركة وبالاخص الشارع الرئيس من طريق الحي العسكري وحتى نهاية المنطقة المذكورة .

■ ومن قرية ال زين التابعة لناحية البطحاء في محافظة ذي قار وجه المواطن نجم عبد طارش الغزي دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ الاجراء الذي تراه كفيلا بتامين حاجة المواطنين في القرية المذكورة من الماء الصالح للشرب .



رسائل للمختصر

في ماياتي مجموعة من رسائل المواطنين الى الجمهورية والناس التي لم تنشر وانما احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن خورشيد عزت من اربيل
■ رسالة المواطن طلال عبدالجبار من بغداد
■ رسالة المواطنة اسماء نورالدين من خانقين
■ رسالة المواطن ضرغام عبدالعزيز من الموصل
■ رسالة المواطن طه ياسين من بغداد
■ رسالة المواطن شامل ابراهيم من البصرة
■ رسالة المواطنة ايناس ناجي من الحلة
■ رسالة المواطن عبدالحليم نافع من كركوك
■ رسالة المواطنة رضية عبدالعباس من النجف
■ رسالة المواطن كاظم عبدالرسول من الكوت

من المراجع الرسمية

■ من وزارة الصحة ■

تعقيبا على شكوى المواطن شاكر مطشر بلعوط المنشورة في ١٩٩٠/٢/٢١ حول فتح مركز صحي على طريق الرمادي/ الرطبة ، ردت وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ١٠٦٤٦ في ١٩٩٠/٣/٥ قائلة :

تمت احالة الشكوى الى دائرة صحة محافظة الانبار واعلمتنا بما ياتي .

١. يوجد مركز صحي على طريق الرمادي الرطبة وفي الكيلو ١٦٠)

٢ـ يعمل في هذا المركز ملاك وسطي وخدمي لغرض الاسعاف الفوري

٣ـ المركز الصحي مجهز بسيارة اسعاف مع كافة مستلزمات الاسعاف الفوري

■ من امانة بغداد ■

بكتابها ذي الرقم ٣٦٥ في ١٩٩٠/٣/٥ اجابت امانة بغداد على الشكويين المنشورتين في ١٩٩٠/٢/١٨ و١٩٩٠/٢/٢٢ وتحت العنوانين التاليين (بطاقة دعوة) للعلم والتصرف . بما ياتي :

نود ان نبين بانه سيتم تحوير التقاطع الموجود في حي المواصلات ـ الشرطة الخامسة على شكل ساحة دوارة سيدرج ضمن خطط التنفيذ لمعاونية الطرق بعد اعداد التصاميم اللازمة علما بان الحوادث المتكررة سببها الرئيس عدم تقيد سواق المركبات باصول القيادة والجهل بقوانين المرور وعدم الالتزام بها .

■ من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ■

اجابت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها المرقم ٤١٢٥ في ١٩٩٠/٣/٧ على شكوى المواطن محمد علي محسن من قضاء النعمانية في محافظة واسط لانارة الشوارع الفرعية المبينة في الشكوى فقالت :

نود اعلامكم بما يلي :

ـ بخصوص شارع التحرير والشارع المطل على نهر دجلة فانهما منورين بمصابيح زئبقية وعلى نحو جيد .

٢ـ اما بالنسبة للشوارع الفرعية في الحيين الجمعية والعسكري فسيتم تنويرها في القريب العاجل وريثما يتم تامين مستلزمات العمل المطلوب من المواد والمعدات بصورة كاملة .

متابعة

معالجة حاسمة

من قرية الجزيرة الشرقية في محافظة ذي قار وجه المواطن سالم تمل شياع (دعوة) الى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات لاتخاذ ماتراه مناسبا من الاجراءات لمعالجة اسباب تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي عن القرية المذكورة والقرى الاخرى المجاورة لها بين حين واخر . وقد وجهت (دعوة) المواطن بالنص المتقدم ضمن زاوية (بطاقات دعوة) بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ فاجابت عليها المنشاة المدعوة بكتابها ذي الرقم ٤٢٧٧ في ١٩٩٠/٣/١٠ الاتي نصه :

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٤٧٣) الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ ـ ٨/ شعبان/ ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن سالم تمل شياع من قرية الجزيرة الشرقية في محافظة ذي قار الدعوة ـ لمعالجة تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي عن القرية .

نود اعلامكم بان القرية المذكورة هي احدى قرى ناحية سيد دخيل وان ماذكر من انقطاعات قد تم معالجة اسبابها بنصب محطة تحويل سعة ٢,٥ ام . في . اي ١١/٣٣ ـ كي .

في . كما تم تشييد مغذيين احدهما لمركز مدينة سيد دخيل والثاني يغذي القرى التابعة لها بعدما كان مغذيا واحدا وبذلك فان المعالجة الحاسمة والناجحة لظاهرة انقطاع الكهرباء قد اتخذت . ونامل ان يلمس المواطنون الكرام من سكنة المنطقة نتائج ذلك ـ بانفسهم .. مع التقدير .

كلمات متقاطعة

■ افقي ■

١ ـ دولة اوربية ـ عاصمة عربية .
٢ ـ جزر عالمية (معكوسة) ـ زعماء عاصمة عربية (معكوسة) بدون ال .
٣ ـ قفز (معكوسة) ـ ممثلة مصرية ـ كمل (معكوسة) .
٤ ـ شهر ميلادي ـ دولة عربية ـ الابتعاد وعدم الظهور .
٥ ـ مكرر ـ لغة (معكوسة) ـ دولة اوربية ـ مكرر .
٦ ـ طردي (معكوسة) ـ ٣/٤ جاسم .
٧ ـ يستعمل للاستنساخ عاصمة عربية (م) .
٨ ـ ناهية ـ عشرة بالانكليزية ـ مكرر ـ نهدف او نرنم .
٩ ـ احصل ـ مرحلة دراسية ـ ١/٢ ادفع .
١٠ ـ دولة كبرى .
١١ ـ مكرر ـ فراق ـ نساند .
١٢ ـ قطفوا (معكوسة) ـ قادم ـ دولة اوربية شرقية .
١٣ ـ دولة عربية ـ دولة عربية (معكوسة) ـ سلب مبعثرة .
١٤ ـ فنانة تشكيلية عراقية نعم بالانكليزية .
١٥ ـ دولة عربية ـ عاصمة عربية .

■ عمودي ■

١ ـ دولة اوربية ـ دولة عربية (معكوسة) .
٢ ـ دولة عربية (معكوسة) ـ حرف متشابهة ـ اسم اجنبي .
٣ ـ دولة امريكية لاتينية ـ الامل (معكوسة) .
٤ ـ دولة عربية في افريقيا (معكوسة) ـ جاء ـ لي بالانكليزية (معكوسة) .
٥ ـ تنل ـ ارتحل (مبعثرة) ـ متشابهة .
٦ ـ شاعر مخضرم ـ ١/٢ مولر .
٧ ـ مكرر ـ جمعوا بدون الف ـ اترك ـ رثا .
٨ ـ رخبتي ـ تنلاحشان (معكوسة) .
٩ ـ مفرد الولودات ـ في المقدمة ـ نوا ، مبعثرة) .
١٠ ـ لهب (معكوسة) فقدان الذاكرة . اسم علم مؤنث ـ للتعريف .
١١ ـ نقترب ـ (معكوسة) ـ مكرر ـ نفع (مبعثرة) ـ مكرر .
١٢ ـ اصبح ـ ضرخ (معكوسة) ـ ينحني .
١٣ ـ اسم موصول ـ الوالدة ـ رجع عن المعصية (معكوسة) .
١٤ ـ ٢/٣ قهر ـ دولة عربية ـ مد .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد الصرافية/ ص . ب ٤٩١/ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

امس ١٩٥٠/٤/١

الوحدات الصحية المتجولة

تهتم وزارة الشؤون الاجتماعية الان اهتماما واسعا بموضوع تنظيم تنقل الوحدات الصحية المتجولة في القرى والاماكن النائية التي لاتوجد فيها مستوصفات او مستشفيات يمكن لاهاليها ارتيادها للعلاج .

وقد علمنا ان لدى مديرية الصحة العامة مشروعا بانشاء عدد من الوحدات في مركز كل لواء وفي مراكز بعض الاقضية تحدد لها المناطق التي تعمل فيها وتقوم بجولات مستمرة داخل هذه المناطق للمعالجة .

« جريدة الحوادث »

واليوم ١٩٩٠/٤/١

الخدمات الوقائية والعلاجية للمواطنين

تقوم دوائر الصحة في محافظات القطر بحملات علاجية ووقائية في قرى المحافظات بمشاركة الفرق الطبية التي تضم مختلف الاختصاصات والملاكات الطبية الوسطية .

ويجري خلال هذه الحملات فحص ومعالجة المواطنين واجراء التلقيحات اللازمة للاطفال والنساء الحوامل ضد مختلف الامراض مع توزيع اكياس محلول الارواء الفموي اضافة الى عقد الندوات التثقيفية والصحية لمواطني تلك القرى .

كان ياما كان 1950

■ اعداد : بشرى يوسف

معرض الفنون الجميلة في ثانوية الكاظمية

تقيم ثانوية الكاظمية معرضا للفنون الجميلة والاشغال اليدوية تشترك فيه مدارس الكاظمية كافة من بنين وبنات ويفتتح هذا المعرض للزائرين صباح يوم الاربعاء بحفل رائع حيث تبدا مسيرة الطلاب بالبسة الرياضة الكشافة بالاشتراك مع فرق المدارس الابتدائية للبنين والبنات تتقدمهم موسيقى الجيش العراقي ثم يفتح المعرض ويبقى مفتوحا طول النهار .

« جريدة اليقظة »

نكتة بالمناسبة

عن احد الحقوقيين ملاحظا بمرتب ١٨ دينارا وقبض مرتبه في اخر الشهر وذهب الى السوق ليشتري ارزا (تمن) ولما سال بائع الارز عن ثمن الكيس اجابه بقوله :

ـ اذا كنت تريد ارزا حميريا فاخرا احسب لك الكيس بثمانية عشر دينارا فقال له الموظف الحقوقي متبرما :

ـ يظهر ان هذا الكيس هو ايضا حائز على شهادة الحقوق !.

« جريدة الايام »

العدد الثالث من مجلة اخبار الكلية الطبية

وهو عدد خاص بمناسبة مهرجان يوم التاج الذي تقيمه الكلية محرر باقلام طلاب الكلية واساتذتها واطبائها وهو بحجم كبير ويحتوي على وصف مفصل لزيارة جلالة ملك الافغان المعظم للكلية مطبوعا بدار الكشاف ببيروت فنسترعي اليه الانظار .

« جريدة الاخبار »

عروض جديدة لشراء الشعير العراقي

تلقت الحكومة العراقية عروضا عديدة من بعض الاقطار الاسيوية والاوربية لشراء الشعير العراقي وتنتظر وزارة الاقتصاد فيها تمهيدا للموافقة على تصدير الكميات المطلوبة .

« جريدة الزمان »

نصير الحق

حفل تاريخ الصحافة العراقية بجرائد كانت ولم تزل على عهد قرائها من حيث الاخلاص والاتجاه السليم ومن هذه الجرائد جريدة نصير الحق الموصلية فلقد كافحت هذه الجريدة منذ تسع سنوات في خدمة العراق وقد جاوزت سنتها التاسعة بقدم ثابتة راسخة ونحن نرجو لصاحبها النجاح المطرد في خدمة البلاد .

« جريدة الهاتف »

توزيع لقاح الجدري

عممت مديرية الصحة العامة بيانا على كافة مؤسساتها ومعاهدها الصحية في العراق بان تقوم بتزويد الجمعيات واللجان والمؤسسات الطبية الاهلية بما تحتاجه من لقاح الجدري في اعمالها .

« جريدة الحوادث »

حفلة تمثيلية لتشييد مدرسة

ستقيم مدرسة الخلد للبنين في الوشاش غدا حفلة تمثيلية موسيقية غنائية على مسرح مدرسة التفيض الاهلية وستكون الحفلة برعاية وزير المعارف وستمثل فيها مسرحية السعادة المحطمة وذلك لغرض تشييد مدرسة في قرية الوشاش .

« جريدة الشعب »

هكذا من الأمل

اعــــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٩٠/٤/٨ لبيع اثاث فائض عن حاجة الشركة والموجود في مخزن فلسطين قرب شارع الصناعة/ مستشفى العلوية/ الشركة العامة للسيارات سابقا .

فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها والحضور في مقر مخزن فلسطين اعلاه الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة اعلاه . مستصحبين معهم التامينات القانونية والتي لا تقل عن ٢٥٪ من قيمة المادة المباعة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة .

نوع الاثاث	العدد	الملاحظات
دولاب حديدي يدوي بابان	٩	
= بدون رفوف	٥	
قاعدة هندسية	١٢	منضدة ذات قاعدة حديدية والوجه اطار خشب يغطى بالمرمر
ميز كتابة حديدي ذو ٣ مجرات	٩	
= = = ٤ =	٤	
= = = ٥ =	٣	
= = = ٦ =	٥	
= = = ٧ =	٣	
= خشبي = ١ مجر	١	مستهلك
كرسي بلاستيك	٤	مستهلكة
كرسي دوار جلد (الجلد ممزق)	٤	
= حديدي ذو مسند	١٦	مستهلكة
= طقم قنفات	١٤	حالتها وسط
حاملة ستائر مع ستائر معدنية	٢	مستهلكة
نفاضة سكاير عمودية	٢	=
مكتبة خشبية بابان	١	=
مصطبة خشبية	١	=
مروحة عمودية	٢	=
فايل كابينت	٩	مستهلكة
كرسي قديفة مربع	٢	وسط
كرسي جلد احمر	١	
كرسي المنيوم قديفة	٢	=
كرسي قديفة	٢	وسط
كرسي خشب ذو مسند دوشمة	٢	=
قنفة قهوائي	١	مكسورة
= منقطة	١	وسط
كرسي قهوائي	١	

ع/ المديــر العـــام
ورئيس مجلس الادارة

اعــــــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ فرع المنطقة الشمالية بالتوقف عن تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه والمعلن عن تاجيرها الى القطاع الخاص والتي سيكون موعد تقديم العطاءات يوم الاثنين المصادف ٦/ رمضان/ ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٢ واستمرار مستاجريها الحاليين بادارتها لحين الاعلان عنها وتاجيرها الى شركات القطاع الخاص .

اسم الوحدة	الموقع	المحافظة
١ـ ساحة غاز تلعفر	قضاء تلعفر	نينوى
٢ـ محطة الحمدانية	قضاء الحمدانية	=
٣ـ محطة بعشيقة	ناحية بعشيقة	=
٤ـ محطة تلكيف	قضاء تلكيف	=
٥ـ محطة اليرموك	منطقة اليرموك	=
٦ـ محطة الشلالات	منطقة الشلالات	=
٧ـ محطة المامون	منطقة المامون	=

مدير فرع المنطقة الشمالية

دائــرة كــاتب عــدل البــاب الشــرقي الصباحي
اعلان تسجيل مكائن
معمل سمراء للالبسة الجاهزة

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل زيدان خلف عبدال المؤرخ في ١٩٩٠/٣/٢٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في بغداد/ الباب الشرقي والمدرجة اوصافها في ادناه من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .
كاتب العدل

الاوصاف :ـ
١ ـ اربع مكائن خياطة برنر يابانية ارقامها K°04m1584359 ٢٥٨٧٧٤٣ H و٧٥٦٦٦٧٤٦ E و٧٥١٦٥٧٨ A تشتغل بالكهرباء .
٢ ـ ماكنة اوفر المانية الصنع رقم ٧٦٨ ١٠×٤٠ تشتغل بالكهرباء
٣ ـ مقص عمودي ياباني رقم F٥١٤ كهربائي .

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والمرقمة ١٣٦١ باسم لطيفة خلف عجيل فيرجي ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

اعلان
مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة بصورة جيدة ولها خبرة في مجال السكرتارية لاتقل عن عشر سنوات والراتب حسب الكفاءة للمعلومات الاتصال ٧٧٦٦٩٨٢ .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان
اقام المدعي جبار زاير جبار الدعوى المرقمة ٨٦٩ / ١٩٩٠ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعي عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها تبديل اسمه ولقبه وجعله عبدالجبار الربيعي بدلا من جبار العماري استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .
القاضي

محكمة ايجار عقار الرصافة
اعلان
اقام المدعي عناد محمد حسن الدعوى المرقمة ٩٠/٢١٢ ضد المدعي عليه طه عبدحمادي طالبا الحكم على المدعي عليه بتخلية الماجور المرقم ب ٥٥ عمارة محلة ٤/٥/٤٣٨ حي القدس وتحميله المصاريف واتعاب المحاماة وعند ارسال ورقة الدعوتية الى المدعي عليه اعيدت غير مبلغة منه لمجهولية محل اقامته عليه تقرر تبليغه اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٩٠/٤/١٨ وعند عدم حضوره او ارسال وكيل عنه فستجرى المرافعة بحقه غيابيا وفقا للقانون .
القاضي الاول

فقدان اجازة بناء
فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٤٥٤٨ في ١٩٨٨/١٠/١٨ والصادرة عن وحدة التصور باسم تركي حمادي محل فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان
فقد مني الوصلان الصادران عن معمل طابوق ديالى المرقمان ٩٦٩٣٦ و٩٦٩٣٧ في ١٩٨٩/١٠/١١ باسم ليلى عبود جبر فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

وزارة العدل
محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٨٩/١١١٣ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٤/٣ محلة ١٢٩) تسلسل ٥٩/١٧٥ زقاق (٤) الواقع في محلة (الخالدية) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٦٠,٠٠٠ مائة وستين الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشترى واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .
ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧
القاضي الاول

الاوصاف/ :ـ
المساحة/ ٢٧٨,٨٤م٢
درجة العمران/متوسط بناؤها بالطابوق ومسقفة بالكونكريت المسلح
الشاغل/عدة شاغلين وببدل سنوي ٣١٠٠,.. ثلاثة الاف ومائة دينار ويرغبون بالبقاء بعد البيع
المشتملات/بناية تحتوي على تسعة دكاكين متخذة معامل ومحلات للحدادة ومشغولة من قبل عدة مستاجرين تقع في شارع يؤدي الى ساحة السباع ويتصل بشارع غازي .

وزارة العدل
محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٨٩/١١١٢ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٦/٥٤ زقاق ٣٠) تسلسل ١/٩٠ محلة (١٠٨) الواقع في محلة (الدشتي) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٤٠,٠٠٠) اربعين الف دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .
ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧
القاضي الاول

الاوصاف :ـ
المساحة/ ٦٥,٨١م٢
درجة العمران/متوسط البناء بالطابوق وبالكونكريت المسلح والشيلمان
الشاغل/معمل خياطة عفاف ببدل شهري مائة دينار والشقة مشغولة من قبل احمد هاشم قاسم ببدل شهري مائة دينار ويرغبون بالبقاء بعد البيع
المشتملات/بناية الطابق الارضي متخذة معمل (معمل خياطة عفاف للالبسه النسائية وشقة في الطابق العلوي تحتوي على غرفة وحمام ومطبخ ومرافق وفي سطحها غرفة صغيرة وان الشقة لها سلم مستقل وتقع في منطقة تجارية .

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٩٨٩/١٣٧٥ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٩٦/١٢٣٤ حديث ٨) تسلسل ٣٨٠ /١ زقاق (٢٦) الواقع في محلة (١١١ صبابيغ الآل) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرةمستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٥٠٠٠,٠٠ خمسة وعشرين الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .
ملاحظة /على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ .
القاضي الاول

الاوصاف
المساحة/ ٥٢,٤٠ م٢
درجة العمران/دون المتوسط بناؤه بالطابوق ومسقف بالشيلمان
الشاغل/صبري حسين علي ببدل شهري ستين دينارا ويرغب بالبقاء بعد البيع .
المشتملات/دار شرقي يتكون من طابقين الارضي غرفة واورسي وحمام ومطبخ وساحة مكشوفة وفي الطابق العلوي غرفتان . الدار يقع في زقاق خلف عرصة مسورة مجاور موبليات الكروم الواقعة في شارع الوثبة .

مديرية تنفيذ الكاظمية
العدد : ٨٨/٣٦٠
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية الاركنديشن العائد للمدين محمد محسن عبدعلي لقاء طلب الدائنة البالغ ٥٧١٢/١٣٠ دينار والموجود في المحل الكائن في الكاظمية (صياغة الجندي)مجاور الصحن الشريف فعلى الراغب بالشراء الحضور في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك بعد ثلاثة ايام من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة التقديرية البالغة ٢٢٥٠,٠٠ دينارا والدلالية واجور النشر على المشتري .
اوصاف الاركنديشن

اركنديشن من نوع هيتاش ياباني الصنع مستعمل بحالة متوسطة .
منفذ عدل الكاظمية

محكمة بداءة الكرخ
المدعون /مجيد رشيد عبدالله وشركاؤه/وكيلاهم المحاميان ربيع الطائي ومحمد عبود عيسى المدعى عليهم/سعدي رشيد عبدالله وشركاؤه .

اعلان

بالنظر لعدم حصول راغب لشراء العقار واستنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥١٨٠/ب/٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٩٧٧/٨ مقاطعة ٢٠ الداودي حي الداخلية محلة ٦١٤ زقاق ٤١ دار ٢ حي اليرموك تقرر الاعلان عنه لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا ومستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (١١٠٠٠٠) دينار مائة وعشرة الاف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء وعلى ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .
القاضي الاول

ملاحظة . اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعداللمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .
الاوصاف

دار درجة العمران متوسط ركن على شارعين مبني بالطابوق والسمنت ومسقف بالشيلمان والدار من طابقين الطابق الارضي يحتوي على طارمة مسقفة ومدخل وغرفة استقبال وطعام وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق والطابق العلوي يحتوي على غرفتين وحديقة جانبية وكراج ومساحته العمومية (٣٦٧/٦٣) م٢ الشاغل يرغب بالبقاء بعد البيع كمستاجر

محكمة بداءة الكرخ
المدعون/مجيد رشيد عبدالله وشركاؤه /وكيلاهم المحاميان ربيع الطائي ومحمد عبود عيس
المدعى عليهم/سعدي رشيد عبدالله وشركاؤه

اعلان

بالنظر لعدم حصول راغب لشراء العقار واستنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٥١٨١/ب/١٩٨٨ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٢١٥/٨ مقاطعة ٢٠ الداودي حي اليرموك محلة ٦١٤ زقاق ٥١ دار ٢٢ تقرر الاعلان عنه لمدة خمسة عشر يوما بالصحف المحلية اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٢٠٠٠٠٠) مائتا الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يودع اجور المناداة ورسوم التسجيل .
القاضي الاول

ملاحظة :
اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .
الاوصاف
دار ركن مبنية بالطابوق والسمنت والسقوف بالسمنت المسلح والارضية من الطابق بقطع من المرمر وفيه حديقة من الجانبين مع كراجين وباب ثالثة الطابق الارضي يحتوي على طارمة امامية مسقفة ومدخل فيه مرافق وغرفة استقبال وطعام وهول وغرفتا نوم مع حمامين ومخزن ومطبخ وهول داخلي والطابق العلوي يحتوي على هول وحمامين ومخزن ومطبخ وهول داخلي والطابق العلي يحتوي على هول واربع غرف نوم وحمام ومخزن والسياج من الحجر المنحوت والمساحة العمومية ٦٨٧ م٢ والشاغلون يرغبون في البقاء بعد البيع كمستاجرين .

اعــــــلان

مواعيد الامتحانات في احدى اللغات الاجنبية الحية والمراكز الامتحانية

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المواعيد التالية لامتحانات الكفاءة في احدى اللغات الاجنبية الحية (الانكليزية ، الفرنسية ، الالمانية ، الاسبانية ، الروسية) للمتقدمين للدراسات العلمية ما عدا الطلبة المتقدمين لاقسام اللغة العربية والدراسات الاسلامية واللغات الاجنبية الحية والترجمة ، وكذلك خريجي جامعات البلدان الناطقة باحدى اللغات الاجنبية الحية الخمس (المذكورة اعلاه) والناجحين في احد امتحانات الكفاءة اللغوية المعترف بها دوليا ، على ان يرفقوا الوثائق المؤيدة لذلك .

مواعيد التسجيل	مواعيد الامتحانات
١ـ الخميس ٣/١ ـ الخميس ١٩٩٠/٤/٥	الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٤/١٤
٢ـ الخميس ٨/٢ ـ الخميس ١٩٩٠/٩/٦	الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٩/١٥
٣ـ الخميس ١١/١ ـ الخميس ١٩٩٠/١٢/٦	الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١٢/١٥

وتتم المباشرة بالتسجيل على الامتحانات في المراكز الامتحانية الاتية :

١ ـ المركز الامتحاني الاول/ جامعة بغداد/ كلية اللغات .
٢ ـ المركز الامتحاني الثاني/ الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب .
٣ ـ المركز الامتحاني الثالث/ جامعة الموصل/ كلية الاداب
٤ ـ المركز الامتحاني الرابع/ جامعة صلاح الدين/ كلية الاداب .
٥ ـ المركز الامتحاني الخامس/ جامعة البصرة/ كلية الاداب .

محكمة جنح الموصل/١
العدد ٢١٢/غ/ م/ ١٩٨٦

اعلان

الى المتهم الهارب محمد حاجي رسول
لما كنت متهما وفق المادة ٤٥٩ ق .ع ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلان بالصحف للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٥/١٣ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابيا وفق الاصول .

القاضي الاول

اعلان

تعلن الهيئة العامة للاراضي الزراعية عن تاجير مساحة القطعة المرقمة ١١٨/١ المفرزة من القطعة ٦٩/١ مقاطعة ٣/ الرستمية والبالغة مساحته (٢,٥) دونم وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالتاجير الحضور في مقر الهيئة المذكورة اعلاه في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٤/١٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية واجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

المدير العام

اعــــــلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية للسيارات المدرجة ادناه وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/٢٢ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى المنشاة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

١ـ ادوات احتياطية لسيارات المارسيدس ١٨ راكب موديل ١٩٧٦
٢ـ ادوات احتياطية لسيارات الشوفروليت بلوبير وبيكاب موديل ١٩٧٧

المدير العام

دائرة تسجيل العقاري في قضاء سوق الشيوخ

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناءا على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٠٨ محلة باسم عبدالهادي مجيد عبدالحسن هادي مجددا باعتبار حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق لاحكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) ـ ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظدائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٩/٢٤٠٣/المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٩٥/٨٢) تسلسل ١٠٤/١ زقاق (٧٦) الواقع في محلة (١٠٤ القاطر خانة) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٠,٠٠٠ عشرين الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعد لذلك
ملاحظة/ ـ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ .
القاضي الاول
الاوصاف
المساحة/ ٥٠,٥ م٢
درجة العمران/قطعة ارض خالية
الشاغل/خالية
المشتملات/قطعة ارض خالية تقع في زقاق موازٍ للزقاق الذي تقع فيه الثانوية الجعفرية في منطقة العبخانة .

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر عن محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٩/١٣٧٤/المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٩٦/٢٣٤ حديث ٩ محلة ١١١) تسلسل ٢/٣٨٠ زقاق (٣٦) الواقع في محلة (صبابيغ الال) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرةمستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٥٠٠٠,٠٠ خمسة وعشرين الف) دينارا فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .
ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧
القاضي الاول
الاوصاف
المساحة/ ٤٣,١٢ م٢
درجة العمران/دون المتوسط بناء الدار بالطابوق ومسقف بالشيلمان
الشاغل/عبدالامير حميد داود ببدل شهري عشرين دينارا ويرغب بالبقاء بعد البيع .
المشتملات/دار شرقي يتكون من طابقين الارضي يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق وساحة مكشوفة وفي الطابق العلوي غرفتان الدار يقع في زقاق خلف عرصة مسورة مجاور موبليات الكروم الواقع في شارع الوثبة .

■ دوري الكرة للدرجة الاولى ■

الطيران يواصل انتصاراته والرشيد يتقدم الى المركز الخامس

■ اليوم .. الشرطة مع الطلبة والجيش يلاقي الشباب ■

واصل نادي الطيران انتصاراته في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بفوزه على نادي النفط بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد صبحي رحيم وهي ضمن الدور العاشر من المرحلة الثانية

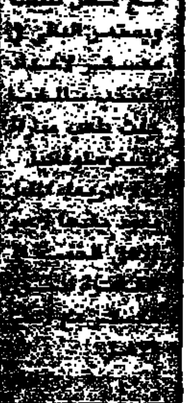
.. سجل الهدف الاول اللاعب عدنان حمد في الدقيقة ٤٣ عندما تسلم الكرة مناولة من معد ابراهيم وانطلق بها داخل منطقة الجزاء ثم سددها قوية الى الشباك لم يستطع حارس مرمى النفط ردها .

.. وسجل عماد جاسم الهدف الثاني في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني عندما نجح في خطف الكرة من دفاع النفط واسرع بها لينفرد بحارس المرمى ثم سددها فارتدت من الحارس فتابعها عماد وسددها الى المرمى الخالي .

.. كانت المباراة بمستوى متوسط انخفض في شوطها الاول مستوى اداء الطيران قياسا الى ماقدمه من عروض جيدة في المباريات السابقة وتمكن فريق النفط من الوقوف ندا له في هذا الشوط وشكلت بعض هجماته خطورة على مرمى الطيران وتصاعد مستوى المباراة في الشوط الثاني الذي نشط فيه الطيران وتميزت هجماته بالسرعة والخطورة واضاع المهاجمون اكثر من فرصة في التسجيل ولم يحتسب الحكم حالتي دفع داخل منطقة الجزاء الاولى ضد عماد جاسم وهو منطلق بالكرة الى المرمى والثانية ضد ناطق هاشم وقانون اللعبة صريح في مثل هاتين الحالتين .

.. وقد اشهر الحكم البطاقة الصفراء بوجه مدافع الطيران حمزة هادي بسبب الخشونة وكان عليه ان يشهرها بوجه المدافع الايمن للنفط برقم (٢) لاعتراضه بالكلام والاشارة على قراره في احتساب خطأ ضده .

.. وبهذا الفوز اضاف الطيران نقطتين لرصيده الذي ارتفع الى ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة معززا موقعه في الصدارة وبقي رصيد النفط ٢٧ نقطة من ٢١ مباراة في المركز الرابع .



عدنان حمد وهو في طريقه الى تسجيل الهدف الاول للطيران في مباراة يوم امس

فوز الرشيد على البحري

تقدم نادي الرشيد الى المركز الخامس تاركا المركز السادس الى الطلبة بفارق الاهداف وذلك بعد فوزه على النادي البحري بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في الوقت نفسه في مدينة الملن البصرة الباسلة قادها السيد ذاري هاني

سجل هدف الفوز اللاعب ليث حسين في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول .

.. وبهذا الفوز اصبح رصيد الرشيد ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة في المركز السادس بينما بقي رصيد البحري ٢٠ نقطة من ٢٢ مباراة في المركز العاشر

يخوض فريقا ناديي الشرطة والطلبة في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ملعب الشعب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وفاروق توفيق وحازم محسن وضياء خليل مباراتهما المؤجلة من الدور السابع للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم

وفي اطار الدور العاشر من المرحلة ذاتها يتقابل في الوقت ذاته فريقا ناديي الجيش والشباب في ملعب الاخير بتحكيم السادة طارق احمد وارسلان قادر ورضا عبيد وموفق عبدالمسيح

الشرطة في المركز الثاني برصيد (٣٠) نقطة من (٢٢) مباراة والطلبة في المركز السادس وله (٢٥) نقطة من (١٨) مباراة

والجيش في المركز السابع برصيد (٢١) نقطة من (٢٣) مباراة وللشباب (١٦) نقطة من (٢١) مباراة .

تصوير صباح جاسم

بطولة مولد الحزب بالرماية

تجري خلال الاسبوع المقبل بطولة مولد الحزب بالرماية التي يقيمها اتحاد الرماية العراقي المركزي في ميدان صدام الاولمبي .

وقال السيد صباح سلمان غازي امين سر الاتحاد ان البطولة التي تشارك فيها فرق اندية الدرجة الاولى ستشتمل على فعاليات الاسلحة الحرة والمسدس المركزي

دورة تحكيمية بالجودو

تبدا غدا الدورة التحكيمية بالجودو التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة وتستمر لمدة (١٥) يوما

ويشارك في هذه الدورة (٣٠) دارسا يمثلون مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية

مناقشة منهاج اتحاد الكرة الطائرة

يعقد الاتحاد المركزي للكرة الطائرة في الساعة الرابعة من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية اجتماعا للسادة رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية في المحافظات ومدربي المنتخبات الوطنية والمدربين المعتمدين في المحافظات .

وسيتم في الاجتماع مناقشة منهاج الاتحاد للعام المقبل وبحث الامور المتعلقة بالبطولات التي تنظمها الاتحادات الفرعية .

بطولة ابطال القطر بالعاب المضمار والميدان



ينظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان بطولة ابطال القطر باللعبة في محافظة ميسان يومي (١٩) و(٢٠) تموز المقبل .

اعلن ذلك «للجمهورية» السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد وقال ان البطولة التي تقام بملعب ميسان الدولي

ستشتمل على منافسات (٨) متسابقين من كل من فئات المتقدمين والشباب والناشئين ويتم اختيار المتسابقين الثمانية في ضوء النتائج التي حققوها خلال الموسم الحالي

واضاف انه في ضوء المستويات التي سيقدمها الرياضيون الشباب سيجري اختيار منتخب العراق لهذه الفئة بغية اعداده للبطولة العربية للشباب التي تنظمها دولة قطر خلال شهر تشرين الاول القادم .

■ دوري الدرجة الاولى بكرة السلة ■

الفتوة وواحد حزيران يترشحان الى الادوار النهائية



ترشح فريقا ناديي الفتوة وواحد حزيران للعب في الادوار النهائية لبطولة دوري القطر لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة التي ستجرى في محافظة نينوى الاسبوع المقبل بعد

فوز الفتوة بالمرتبة الاولى لبطولة المنطقة الشمالية التي اختتمت بقاعة الشهيد عدنان شريف في محافظة التاميم بينما احتل نادي واحد حزيران المرتبة الثانية .

وبهذا بلغ مجموع الفرق الصاعدة الى الادوار النهائية ٦ فرق هي الرافدين والحلة من المجموعة الوسطى التي جرت تصفيتها في محافظة بابل منتصف الشهر الماضي والناصرية والسماوة من المجموعة الجنوبية التي اختتمت مبارياتها في محافظة المثنى الاسبوع الماضي

وستبدا هذا الاسبوع مباريات منطقة بغداد التي تضم فرق اندية الطيران والامانة والصليخ والنفط والارمني يصعد منها الفريقان الاول والثاني لتصبح الفرق الصاعدة ثماني فرق

(٢٢٠) الف تذكرة بيعت داخل ايطاليا

جاء في بيان لمصرف (ناتسيونالي دل لافورو) امس الاول في روما ان (٢٢٠) الف تذكرة لحضور مباريات مونديال ايطاليا بيعت حتى الآن في الاسواق الايطالية المحلية وبمبلغ (٩٠) مليار لير.

وذكر المصرف المكلف ببيع البطاقات داخل ايطاليا ان بطاقات المباراة النهائية لمونديال والتي ستقام في (٨) تموز في روما ستطرح في الاسواق المحلية مع نهاية ايار .

منتخب كولومبيا يدخل آخر مراحل الاعداد

صرح مدرب كولومبيا فرانشيسكو ماتورانا ان منتخبه سيبدا غدا مرحلة الاعداد الاخيرة استعدادا لمونديال ايطاليا

وسيجتمع اللاعبون الـ (٢٢) الذين تم اختيارهم في ليانوغراندي الواقعة (شرق مدينة ميدين الكولومبية لاجراء الفحوصات الطبية على ان يلعب المنتخب بعد ذلك اماد كو ستاريكا او المكسيك في (١١) نيسان في (ميدين) وامام المكسيك والولايات المتحدة في (١٧) و (٢٢) منه في لوس انجليس وميامي ثم امام الاكوادور في (٢٥) منه في غواياكيل

في الطريق الى كأس العالم

منتخب ايطاليا في امتحان جديد

يخوض منتخب ايطاليا اختبارا جديدا في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا فيلعب اليوم في بال (شمال غرب سويسرا) امام منتخب سويسرا

ويلعب الايطاليون المباراة بصفوف مكتملة ولن يغيب عنه سوى المهاجم المصاب جيانلوكا فيالليس ومنح المدرب ازيليو فيتشيني مهاجم يوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي الفرصة ليثبت قدرته كهداف دولي بعدما تالق في المباريات المحلية

وفي كل حال فان منتخب ايطاليا يعاني من عدم الفاعلية باعتبار انه لم يسجل اكثر من هدف واحد في مرمى الجزائر في تشرين الثاني الماضي وجاء اثر ضربة جزاء مشكوك بصحتها قبل ان يخسر امام البرازيل (صفر - ١) ويتعادل مع الارجنتين ومع انجلترا من دون اهداف

وبالنسبة الى منتخب سويسرا فانه خاض موسما متواضعا عام (١٩٨٩) حيث خسر ست مباريات وفاز في اثنتين وتعادل في واحدة ويدرب المنتخب حاليا الالماني الاتحادي اولي شتيليكه الذي ادخل على تشكيلته الاساسية ثمانية وجوه جديدة ليخوض بها تصفيات بطولة اوروبا

ارتفاع جنوني

تشهد ايجارات الشقق الصغيرة في مركز روما التاريخي وبقية مدن ايطاليا التي تستضيف بطولة العالم بكرة القدم في حزيران المقبل ارتفاعا جنونيا بمعنى الكلمة حيث سيطر سماسرة الايجارات على معظم الشقق الخالية والكثيرة في مراكز المدن وقرب الملاعب لتاجيرها منذ شهر ايار وحتى مطلع تموز ووصل ايجار شقة مساحتها (٦٠) مترا مربعا فقط وبها غرفة نوم وغرفة صغيرة للخدمة وداخلها (٨) اسرة للنوم ما مقداره (١٥) مليون ليرة ايطالية في الشهر الواحد او ما يعادل (١٣) الف دولار مع ان سعرها العادي لايصل الى الف دولار شهريا

ويأتي هذا الارتفاع بسبب نفاد الحجوزات في الفنادق منذ مطلع ادار

الاهلي المصري والاتحاد الليبي

يلتقي فريق النادي الاهلي المصري يوم السابع من شهر نيسان المقبل في القاهرة مع فريق نادي الاتحاد الليبي في الدور الثاني والثلاثين لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم .

وقد وافق مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري على اعطاء النادي الاهلي خمسة لاعبين [illegible]

كوريا الجنوبية تلاعب الارسنال

تلعب في سنغافورة في التاسع من ايار القادم مباراة بين منتخب كوريا الجنوبية والارسنال في اطار استعدادات بطولة كاس العالم لكرة القدم

وقال منظمو المباراة امس الاول ان الكوريين يرون ان هذه المباراة فرصة ممتازة لاختبار مدى استعدادهم لنهائيات البطولة اذ ان مجموعتهم تضم فريقين من اوربا

وتلعب كوريا الجنوبية في المجموعة الخامسة مع بلجيكا واسبانيا واورغواي

■ دورة الالعاب الاسيوية في بكين ■

اللجنة المنظمة تتعهد بتقديم افضل الخدمات للمشاركين

توفير (٤٢٠) الف شقة سكنية و (٨) الاف هاتف يعمل (بالكومبيوتر)

تعهدت اللجنة الصينية المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في بكين امس الاول بتقديم خدمات جيدة للرياضيين والمدربين والمسؤولين والسائحين والمجتمعين في العاصمة الصينية بكين في الفترة ما بين شهري ايلول وتشرين الاول من العام الجاري .

واعلن تشن شي تونغ رئيس اللجنة المنظمة عمدة بكين في مؤتمر صحفي ان دورة الالعاب القادمة ستكون اول ملتقى رياضي دولي كبير في الصين وانها لفخر للبلاد كما هي فخر للعاصمة بكين .

وقال ان بكين باعتبارها المضيفة للدورة سوف تقوم بتوفير افضل الظروف الممكنة للمباريات والعمل والمعيشة .

واضاف ان الحكومة المدنية تبذل جهودا جبارة لضمان تقديم خدمة جيدة في كافة النواحي .

وطبقا لما ذكره النائب التنفيذي لرئيس اللجنة المنظمة ونائب عمدة بكين فانه سيتم توفير (٤٢٠) الف شقة سكنية للمشاركين في الدورة وان (٢٤٠) الف منها سوف تجهز لاقامة الضيوف الاجانب .

وقال تشانغ انه من اجل تلبية احتياجات الاتصالات السلكية واللاسلكية فانه سيتم خصيصا تركيب (٨) الاف هاتف يعمل بالحاسب الالي (الكمبيوتر) كما يتم توفير من ست الى ثماني قنوات للقمر الصناعي تساعد على نقل المسابقات التي تقام في (١٢) ملعبا رياضيا منفصلا على الهواء مباشرة الى كافة ارجاء العالم .

ومن المعروف ان دورة الالعاب الاسيوية التي تشمل مسابقات في (٣٧) لعبة رياضية سوف تقام في الفترة من (٢٢) ايلول الى (٧) تشرين الاول وسوف تبعث كافة المنظمات الاعضاء في المجلس الاولمبي الاسيوي البالغ عددها (٣٩) منظمة وفودها الى الدورة .

وسوف يتجاوز عدد الرياضيين والمدربين والمسؤولين والصحفيين من ارجاء القارة الاسيوية (١٠) الاف شخص .

ومن المتوقع في ذات الوقت ان يزور (١٠٠) الف سائح اجنبي بكين اثناء الدورة ...



المنظمون واثقون من ازالة القلق الذي يعتري سامارانش

■ الدورة ستكتمل قبل عام كامل من موعد اقامتها ■

تمضي قدما الاستعدادات لدورة ١٩٩٢ الاولمبية التي تقام في برشلونة بعد بداية متعثرة ويثق المنظمون في ازالة قلق يعتري رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بسبب بعض المشاكل الخاصة بالانتقالات وبطء العمل في بعض الملاعب

وسيصل (خوان انتونيو سامارانش) رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لاجتماعا في برشلونة يوم غد لاستعراض ما تم انجازه حتى الان .

وكان سامارانش قد اجتمع مع (فيلي غونزاليس) رئيس وزراء اسبانيا قبل ستة اشهر للاعراب عن قلقه تجاه بعض الترتيبات وانه يلزم اتخاذ قرارات حاسمة بشانها .

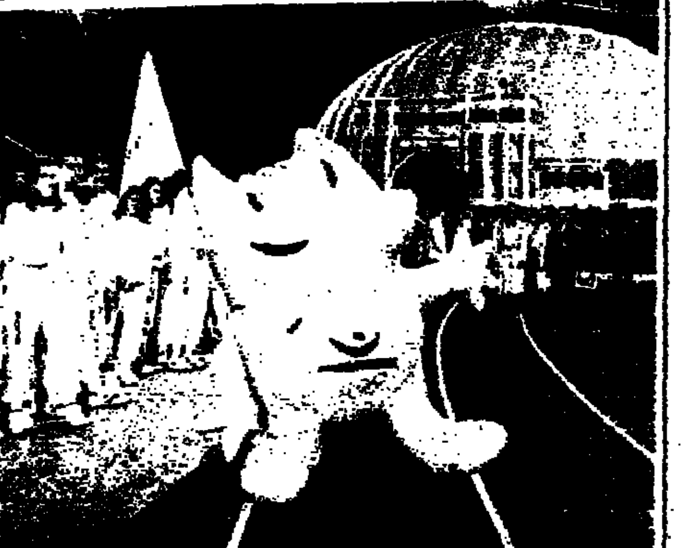
وفي حديث نشرته الاسبوع الماضي صحيفة تصدر في برشلونة قال سامارانش (قابلت غونزاليس منذ ستة اشهر ومازالت الامور كما هي) . وكان يشير الى التوسعات المطلوبة في ملعب (مونتويش) حيث تجري مسابقات العاب المضمار والميدان ويقام حفل الافتتاح والختام للدورة

ونقلت الجريدة عن سامارانش قوله (عندما طلبت برشلونة استضافة الدورة وعدت ان يتسع الملعب الرئيس لعدد يتراوح بين (٧٠) الفا و (٨٠) الف متفرج . وبسعة اقل لايمكن حتى التفكير في اقامة حفل الافتتاح هناك .

ويصر (خوسيب ميكيل اباد) رئيس لجنة برشلونة المنظمة للدورة على ان كل الاعمال والترتيبات والاستعدادات ستنتهي في منتصف العام الحالي في الوقت المناسب حتى يتم اختبار كل التسهيلات والمنشات وقال لرويتر ان السبب الذي من اجله تقرر استكمال العمل قبل عام من اقامة الدورة هو تجنب اية ارتباكات او تعديلات قد تحدث قبيل افتتاح الدورة

ويقول مقاولو تشييد ان سنوات من الخلافات بين مسؤولين حكوميين واقليميين ومحليين حول من يدفع التكاليف سيؤدي الى تركيز العمل في العامين الاخيرين قبل اقامة الدورة الاولمبية التي ستبدا في (٢٥) تموز ١٩٩٢

ولكن اباد ومساعدوه يقولون ان هذه الخلافات اصبحت من مخلفات الماضي وان هناك متسعا من الوقت لانجاز المشروعات الرئيسة



لقطة تمثل جانبا من الاستعراض الذي جرى في برشلونة تبدو فيه دمية الدورة

وقال (خوسيب ماريا ميجارا) نائب رئيس بلدية برشلونة ان روح التعاون والرغبة في الانجاز تسود الجميع

وقد اشاد (روبرت هلميك) رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية الذي زار برشلونة في الاونة الاخيرة بالانجازات التي حققتها اللجنة المنظمة للدورة

ويطلق على اولمبياد (١٩٩٢) الذي يقام في اسبانيا لاول مرة انها دورة الوفاق ويامل المنظمون اشتراك جميع الدول الاعضاء في الحركة الاولمبية وعددها (١٦٧) دولة ومن المنتظر ان يحضر الدورة (٤٠٠) الف متفرج .

وقد اقيم ملعب مونتويش في ١٩٢٩ وتم توسيعه وتحسينه للدورة القادمة

واقيم حوض سباحة اولمبي في ١٩٧٢ عندما حاولت برشلونة استضافة الدورة في ذلك الوقت ولكنها اقيمت في ميونيخ

ويتزامن اولمبياد ١٩٩٢ مع اقامة معرض دولي في اشبيلية بمناسبة احتفالات مرور خمسة قرون على قيام (كريستوفر كولومبس) برحلته التي اكتشف فيها امريكا مما يستدعي ايضا تطوير البنية الاساسية لبرشلونة حتى يمكنها استضافة جماهير ستتدفق لحضور المناسبتين

ومن اجل اقامة منازل لاستضافة (١٥) الف متسابق في الاولمبياد و (٢٥) الف مشترك اخر تقوم سلطات برشلونة باستصلاح شريط ساحلي طوله عشرة كيلو مترات واستكمال شبكتين للطرق تمران خلال مناطق مزدحمة بالسكان

ويجري ايضا بناء مهبط جديد للطائرات بكل منشاته ومعداته وتوجد حفارة تحفر نفق تحت تل مونتويش يسير فيه خط حديدي لربط الملعب الرئيس بمختلف المواقع الاولمبية

وتستثمر هيئة الهواتف الاسبانية مليار دولار لتحسين وسائل الاتصال في برشلونة ويصل اجمالي الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة بمناسبة اقامة الدورة حوالي (١٠) ...

بحث ... عن توفير وسائل ... و ... انتقال (٤٠) الف شخص في برشلونة وضواحيها

■ جلسات ابريل ■

البرلمان الاوربي يناقش تأثير وحدة المانيا

■ لندن/واع · يجري البرلمان الاوربي في جلسته التي تبدا في ستراسبورغ في الرابع من الشهر القادم فيما يعرف « بجلسات ابريل » مناقشات حول تاثير اعادة توحيد المانيا على بقية دول المجموعة الاوربية .

وذكرت مصادر البرلمان الاوربي في العاصمة البريطانية ان البرلمان الاوربي كان قد قرر تشكيل لجنة خاصة للنظر في تاثير وحدة المانيا على الاثنتي عشر دولة الاوروبية الاعضاء في السوق الاوربية حيث من المتوقع ان تقدم اللجنة تقريرها المؤقت حول هذا الموضوع في تموز المقبل (وسيعقب ذلك تقديم تقرير كامل قبل نهاية هذا العام الا ان نتيجة الدراسات الحالية سوف تعرض على قادة دول المجموعة الاوروبية في دبلن في نهاية نيسان من هذا العام .

ومن المتوقع ان يطلب البرلمان الاوربي خلال مناقشاته بعض الايضاحات عما اذا كان انضمام المانيا الديمقراطية واعادة توحيدها مع المانيا الاتحادية سوف يستلزم تغيير الاتفاقية الخاصة بالالمانيتين ومدى تاثير السوق الداخلي في المانيا والوحدة المالية والاقتصادية المقترحة وذلك من مجلس وزراء دول المجموعة الاوربية ومن لجنة المجموعة الاوربية .

كما سيطلب البرلمان الاوربي ايضاحات من مجلس وزراء دول المجموعة ومن لجنة المجموعة الاوربية حول تاثير التغيير الى وحدة المانيا على السياسة المحلية والعلاقات الخارجية بين المانيا وغيرها من دول العالم .

وتقول مصادر البرلمان الاوربي بالعاصمة البريطانية ان البرلمان الاوربي سوف يدرس قبل مسالة اعادة توحيد المانيا .

■ فضيحة ايران ـ الكونترا ■

المحلفون الامريكان ينظرون في قضية بويندكستر غدا

■ واشنطن (رويتر) تعرض قضية جون بويندكستر المستشار السابق للامن القومي في عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان على هيئة المحلفين غدا الاثنين بعد مرافعات اخيرة من جانب كل من الدفاع والادعاء .

وقضية بويندكستر هي اخر محاكمة رئيسة نجمت عن فضيحة ايران الكونترا التي هزت رئاسة ريغان .

وصور الدفاع بويندكستر (٥٤ عاما) في المرافعات الختامية امس الاول الجمعة على انه « قبطان السفينة » المسؤول في مجلس الامن القومي للرئيس السابق ريغان .

ولكن ممثلي الادعاء قالوا انه ارتكب « جريمة التضليل » ويجب ان يعاقب .

وبويندكستر متهم بارتكاب خمس جرائم نتجت عن تغطية عملية بيع اسلحة لايران في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان ثم تحويل ارباح من مبيعات الاسلحة الى عناصر الكونترا في نيكاراغوا على الرغم من حظر من جانب الكونغرس واتهامة باعاقة عمل الكونغرس واتهامة بالتآمر على ارتكاب هذه الجرائم .

■ رئيس اركان القوات الفلبينية ■

تورط مسؤول امريكي في محاولة الانقلاب ضد اكينو

■ مانيلا/ واع : اعلن في مانيلا ان احد ضباط المخابرات العسكرية الامريكية قد تورط في محاولة الانقلاب العسكري الذي وقع في كانون الاول الماضي ضد الرئيسة كورازون اكينو ..

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن (دوفيلا) رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية في تصريح له امس الاول قوله ان (هارولد ماجليو) وهو احد ضباط المخابرات العسكرية الامريكية مثل حلقة من المؤامرة اثناء وجوده في الفلبين العام الماضي ..

وقال (دوفيلا) انه طلب من سفارة الولايات المتحدة بمانيلا الكشف عن شخصية الكولونيل (ماجليو) الذي تردد انه وعد بتقديم اسلحة للجنود المتمردين قبل محاولة الانقلاب الدامي في كانون الاول الماضي .

واضاف يقول ان السفارة الامريكية وعدت بالاعلان عن هوية هذا الشخص واعطاء تفاصيل حول هذه المسالة ولكننا لم نتلق اي شيء .

ومن ناحية اخرى اكد عضو مجلس الشيوخ الفلبيني (تويفيستو جوينجونا) وجود شخصية الكولونيل (ماجليو) وحث الحكومة الامريكية على التحقيق المكثف في قصة العرض الذي تقدم به هذا الضابط بتقديم اسلحة لمدبري انقلاب كانون الاول الفاشل .

■ استعدادا للجولة الحاسمة ■

اتفاق ثلاثة احزاب هنغارية في تحالف انتخابي

■ بودابست/واع : اعلن في بودابست ان ثلاثة احزاب هنغارية ذات توجه محافظ قد اتفقت امس الاول على الدخول في تحالف انتخابي استعدادا للجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات التي ستجرى يوم الثامن من شهر نيسان القادم .

واوضحت وكالة (ادن) الالمانية الشرقية ان الاحزاب الثلاثة هي المنتدى الديمقراطي المجري الذي تصدر الاحزاب الفائزة في الجولة الاولى من الانتخابات وحزب صغار الملاك الذي جاء في المركز الثالث وفقا لنتائج الجولة من الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي ثم الحزب المس[...]ي الديمقراطي وجاء ترتيبه السادس والاخير بين الاحزاب المجرية الستة التي تمكنت من الحصول على اكثر من نسبة الاربعة في المائة من اصوات الناخبين وهي النسبة المطلوبة لدخول البرلمان البالغ عدد مقاعده ٣٨٦ مقعدا .

■ الحكومة والمعارضة ■

اتفاق على استحداث منصب رئيس الجمهورية في بلغاريا

■ صوفيا/واع اتفقت الحكومة والمعارضة البلغارية خلال مفاوضات المائدة المستديرة على استحداث منصب رئيس الجمهورية من اجل ضمان استقرار ووحدة بلغاريا الوطنية .

وقد اتفق الجانبان على اجراء انتخابات تعقد على مرحلتين يومي العاشر والسابع عشر من تموز المقبل .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية (ا . د . ن) ان الحكومة والمعارضة في بلغاريا اتفقتا على استمرار الرئيس الحالي بيتر ملادينوف في منصبه لحين موعد اجراء انتخابات الرئاسة القادمة .

ومن ناحية اخرى وقع الجانبان على مشروعات قوانين يتعلق بعضها باجراء اول انتخابات تعقد وفق نظام التعدد الحزبي وذلك لاول مرة منذ اربعين عاما والبعض الاخر بشان الدستور الجديد ستتقدم به الحكومة للبرلمان من اجل التصديق النهائي عليه .

■ على متنها تسعة أطنان وقود ■

عوص شاحنة نفط تحت جليد بحيرة بايكال في سيبريا

■ موسكو/واع . ادت السرعة العالية لشاحنة نفط على طول سطح بحيرة (بايكال) في سيبريا الى تحطيم طبقة الجليد وغوصها تحت الجليد وعلى متنها تسعة اطنان وقود الديزل

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان الشاحنة والصهريج المقطورة قد توغلا لمسافة اكثر من خمسين مترا في الماء عبر فتحة في سطح البحيرة وتقع على مسافة نحو ١٥٠ مترا من الشاطيء .

وقالت تاس ان الشاحنة كانت جزءا من قافلة لنقل الوقود التي تستخدم طبقة الجليد التي تغطي سطح البحيرة كطريق مختصر .. واضافت ان سيارتين على الاقل قد عبرتا من فوق الصدع الموجود على سطح الجليد قبل ان تحاول السيارة المنكوبة العبور .

ونسبت الوكالة الى (لاريسا اوربلخانوفا) احدى العناصر النشطة في حماية البيئة قولها ان الحادث قد ادى الى زرع (قنبلة موقوتة) لايعلم احد عواقبها بالنسبة لبحيرة بايكال .. وهناك مخاوف من حدوث تلوث شديد .

ويذكر ان بحيرة (بايكال) بطولها الذي يمتد الى نحو ٨٥٠ كيلو مترا تعد اكبر بحيرة في العالم وتحتفظ بخامس احتياطي المياه العذبة الموجودة على الارض .

■ مناقض للقانون الدولي ■

تنديد سوفيتي بالقرار الصهيوني جول

■ موسكو /واع : ندد الاتحاد السوفيتي بالقرار الذي اتخذه الكنيست الصهيوني والخاص باعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

وقال الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفيتية (يوري غريميتسكيخ) في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان هذا القرار يعتبر مناقضا للقانون وليست له شرعية دولية .

واضاف ان الاجراءات التي اتخذها الكيان الصهيوني حول الاراضي العربية المحتلة تعد اجراءات باطلة وينبغي ان تلغى . مشيرا الى ان هذه السياسة تضع عراقيل اضافية على طريق عملية احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

■ خلال زيارته لايطاليا ■

عرفات يجتمع مع بابا الفاتيكان

■ روما/واع : ذكرت مصادر مطلعة في روما ان البابا يوحنا بولص الثاني سوف يستقبل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات خلال زيارته القادمة لايطاليا يوم الخميس والجمعة القادمين .

ونقلت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية عن هذه المصادر قولها ان زيارة عرفات التي تعد الرابعة لايطاليا سوف تتركز على محاولة جعل المجموعة الاوربية التي ستراسها ايطاليا خلال النصف الثاني من العام الحالي تضطلع بدور اكثر نشاطا نحو التوصل الى حل للقضية الفلسطينية وذلك على غرار الدور الذي اضطلعت به ايطاليا اثناء رئاستها للمجموعة منذ عشرة اعوام حيث اصدرت انذاك اعلان البندقية الذي يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وحق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في المفاوضات حول الشرق الاوسط .

وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الثانية التي يجتمع فيها السيد عرفات مع البابا حيث اجتمعا من قبل في عام ١٩٨٢ واعرب البابا عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني مؤكدا حقهم في تقرير المصير ..



■ كضمانة اولى لحوار السلام ■

كريستياني يعرض عفوا عاما عن عناصر المعارضة في السلفادور

■ كراكاس/واع عرض الرئيس السلفادوري (الفريدو كريستياني) امس الاول في كراكاس عفوا واسعا عن عناصر جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني كضمانة اولى لحوار السلام الذي يفترض ان يبدا بين الطرفين في ٤ نيسان المقبل في جنيف .

واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة (فرانسوا جيليلني) ان موعد ومكان الحوار تقررا امس الاول في نيويورك في اجتماع بين حكومة السلفادور والمعارضة المسلحة بحضور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

ويذكر ان مواجهات عنيفة حصلت بين السلطة الحالية في السلفادور وجبهة فارابوندو في اواخر العام الماضي

■ تظاهرات احتجاجية ■

مصرع اربعة اشخاص برصاص الشرطة في نيبال

■ كاتمندو/رويتر : قال شهود عيان ومصادر حكومية امس السبت ان الشرطة النيبالية قتلت بالرصاص اربعة اشخاص على الاقل في معارك مع سكان احدى ضواحي كاتمندو الذين كانوا يحتجون على اعتقال معارضين سياسيين .

وقال شهود عيان ان شخصين قتلا بالرصاص امس واصيبت ممرضة بجروح خطرة عندما اطلقت الشرطة النار على عدة الاف من المتظاهرين في منطقة لاليتبور .

وقالت مصادر حكومية ان الشرطة قتلت رجلين اثناء عملية تفتيش من منزل لمنزل في لاليتبور في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية

■ حركة عدم الانحياز ■

مصر تفوز بجائزة (أجرينو) الذهبية

■ نيقوسيا/ واع : اعلن في نيقوسيا .. ان مصر فازت امس بالجائزة الذهبية لافضل برنامج اذاعي في دول حركة عدم الانحياز .. بينما فازت يوغسلافيا بنفس الجائزة عن افضل برنامج تلفزيوني .

واوضحت وكالة الانباء القبرصية .. ان مصر حصلت على هذه الجائزة المعروفة باسم (اجرينو) الذهبية بعد اعلان نتائج المسابقة السنوية الثالثة لبرامج الاذاعة والتلفزيون في دول حركة عدم الانحياز . واشارت الوكالة الى ان لجنة التحكيم التي تضم ممثلي الهند وقبرص وكوبا وزيمبابوي قررت منح هذه الجائزة لاتحاد الاذاعة والتلفزيون في جمهورية مصر العربية .

وفي الوقت نفسه حصلت قبرص على الجائزة الفضية للانتاج التلفزيوني في دول عدم الانحياز .. بينما كانت الجائزة الفضية للانتاج الاذاعي من نصيب يوغسلافيا .

أضخم معرض لفان جوخ

■ امستردام/ ش ١٠١٠ : افتتح الجمعة الماضي في امستردام اكبر معرض لاعمال الفنان الهولندي الشهير فان جوخ وذلك بمناسبة مرور مائة عام على وفاته .

ويضم هذا المعرض ١٣٣ لوحة و (٢٤٨) رسما تخطيطيا حيث من المقرر ان يواصل فتح ابوابه امام الجمهور حتى التاسع والعشرين من شهر تموز القادم .

وكان فان جوخ قد ولد في الثلاثين من اذار عام ١٨٥٣ حيث اخفق في العمل قسيسا وتاجرا للتحف الفنية فبدا في ممارسة فن الرسوم قبيل ان ينهي حياته بالانتحار في عام ١٨٩٠ .

واشارت وكالة الانباء الالمانية الشرقية (ادن) الى ان فان جوخ رغم الشهرة الواسعة التي حققها بعد وفاته إلا انه لم يتمكن الإمن بيع لوحة واحدة فقط من اعماله اثناء حياته .

■ تنفيذا لحكم قضائي ■

زازا جابور تخدم في ملجا للمشروبات

■ لوس انجليس/ رويتر : قال السيد ايلين فوكس نائب مدعي لوس انجليس ان ممثلة السينما زازا جابور نفذت الحكم الذي اصدرته عليها المحكمة لصفعها ضابط شرطة بالعمل ٥٠ ساعة في ملجا للمشروبات والموافقة على استضافة مزاد لصالح الملجا في حزيران القادم .

وقال السيد فوكس ان رسالة من مدير الملجا اشارت الى ان الممثلة اتمت الحكم الصادر عليها بخدمة المجتمع .

وكان قد حكم اصلا على جابور بان تقضي ١٢٠ ساعة في خدمة المجتمع ولكن السيد فوكس قال انه اقتنع بان جابور قد اوفت بشروط المحكمة بخدمتها ٥٠ ساعة في الملجا وموافقتها على استضافة المزاد .

عالم فسيح

قرار لتنظيم ارتداء التنورات

■ لوس انجليس/ رويتر : اصدرت مدينة لوس انجليس قرارا ينظم الزي الذي يرتديه سائقو وسائقات السيارات الاجرة لتحسين الصورة القبيحة السائدة عنهم . واصدرت سلطات المدينة مرسوما بالا يقل طول التنورة عن الركبة وان يقتصر ارتداؤها على السائقات .

وقال متحدث باسم سلطات المدينة انه لايعرف عدد سائقي السيارات الاجرة الذين يقودون سياراتهم وهم يرتدون التنورات ولكنه اعرب عن شكوكه في ان تكون هذه العادة قد انتشرت .

وقال المتحدث ان السائقين الذكور الذين سيستمرون في ارتداء التنورة ستوقع عليهم غرامة تصل قيمتها الى ٥٠٠ دولار واذا استمروا في ارتدائها فان الشركة التي يعملون بها قد تدفع غرامة تصل الى ١٠٠٠٠٠ دولار .

ويحظر هذا القانون ارتداء السروال القصير او الخف او السراويل التي عليها رسومات بارزة او رسومات مربعة . ويجب عدم فتح اكثر من اثنين من ازرار القمصان سواء كان السائق يرتدي تنورة او سروالا .

ويجوز للسائقات ارتداء السراويل .

يانصيب الموت

■ ساوباولو/ قام نزلاء احد السجون البرازيلية في ضواحي (ساوباولو) باغرب قرعة تسجل حتى الان اطلق عليها اسم (يانصيب الموت) فلختاروا احد زملائهم ونفذوا فيه الاعدام خنقا يوم الخميس الماضي تعبيرا عن احتجاجهم على ازدحام الزنزانات التي اودعوا فيها داخل السجن .

ونص (ميثاق الموت) الذي ابرمه السجناء على اعدام سجين واحد يوميا يتم اختياره من بين المحكومين بجرائم الاغتصاب والقتل الى ان تستجيب ادارة السجون لمطاليبهم وتحسن ظروف اعتقالهم .

اما (المتطوع) الاول فكان مارسيلو بيترو ٢٦ عاما وهو متهم بقتل ثلاث فتيات . وقد سارعت ادارة السجن فورا الى نقل اربعين سجينا الى سجن اخر في المنطقة واعلن مدير السجن ان مئة اخرين سيتم نقلهم خلال الايام المقبلة .

شبكة عنكبوت تجسسية

■ وارشو/ كشف متحدث باسم الحكومة في وارشو ان معظم الفنادق المخصصة للاجانب في بولندا كانت مجهزة بالات تنصت اقامتها الشرطة السرية السابقة من دون علم ادارة هذه الفنادق وقد تم اكتشاف عشرات الات التنصت في ٢٩ فندقا .

قصة ماريا تيريزا والريال الفضي البراق

■ مسقط/ رويتر : اذا عادت ماريا تيريزا امبراطورة النمسا للحياة فقد تصاب بالدهشة للاحترام الذي تلقاه صورتها .

والقصة انه طوال قرنين منذ وفاتها عام ١٧٨٠ صار ريال ماريا تيريزا الفضي العملة الرئيسة لمنطقة تجارية مزدهرة وواسعة النطاق تمتد من افريقيا الى شبه الجزيرة العربية وما بعدها .

ونظرا لارتفاع قيمته لانه من الفضة الخالصة توقف استخدامه كعملة معترف بها في سلطنة عمان في الاونة الاخيرة فقط ولكنه ما زال يستخدم كمعيار لتقدير كمية الفضة في الحلي ومشغولات اخرى .

ويمكن شراء ريال ماريا تيريزا من متاجر بيع الفضة في سوق مسقط بسعر اقل من قيمته الفضية .

ويحمل وجه الريال الانيق المستدير صورة جانبية (بروفيل) لماريا تيريزا بملامحها الصارمة وعلى الوجه الآخر النسر الامبراطوري يحتضن بجناحيه درع اسرة هابسبرج وعلى الحافة شعار (العدل والرحمة) .

ويعرف هذا الريال ايضا باسم (الطالر) نسبة الى عملة قديمة تم صكها في بوهيميا عام ١٥٢٥ . ومن الطالر اشتق اسم الدولار الذي يعرف به الاجانب ريال ماريا تيريزا .

وفي القرن التاسع عشر زادت قيمة ريال ماريا تيريزا لصعوبة تزويره وانتشار استخدام الفضة في المعاملات في الشرق الاوسط .

وفي ١٩٣٥ اجبر هتلر النمسا على تسليم ادوات صك الريال او الطالر لديكتاتور ايطاليا بنيتو موسوليني الذي اراد استخدام الريال اثناء غزوه للحبشة او اثيوبيا الحالية .

ولكن دولا اخرى صكت الطالر ومنها بريطانيا التي ارسلته الى مناطق نفوذها . وقد اصدرت دار صك العملة البريطانية الملكية ستة ملايين قطعة منه في الفترة بين ١٩٤٥ و١٩٥٨ .. واثناء الحرب العالمية الثانية تم صك عدد كبير منه في الهند .

وعلى مر السنين ارتفعت قيمة الطالر واصبح يزين جيد الحسان في قلائد يتفنن الصياغ العمانيون في ابداعها وتتدلى منها ميداليات كبيرة حفرت عليها ايات قرانية .

جرائم القتل في نيويورك تحطم الارقام القياسية

■ نيويورك/ رويتر حطمت جرائم القتل في نيويورك في عام ١٩٨٩ كل الارقام القياسية السابقة . واذا استمرت المعدلات الحالية لجرائم القتل فسيسجل عام ١٩٩٠ رقما قياسيا جديدا في هذه الجرائم .

وقال مفوض الشرطة لي براون ان ١٩٠٥ اشخاص قتلوا في المدينة العام الماضي بزيادة نصف نقطة مئوية عن عام ١٩٨٨ الذي سجل ايضا رقما قياسيا . وزادت جرائم القتل في اول شهرين من هذا العام بنسبة ٢٠ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي .

وقال مسؤولون ان اكثر من ثلثي القتل في مانهاتن خلال ١٩٨٩ وقعت خلال تبادل لاطلاق النار بين افراد عصابات المخدرات .

■ كلمة العراق امام مجلس الأمن الدولي ■

الهجرة اليهودية الى الارض المحتلة جريمة دولية ضد الشعب الفلسطيني

■ حق الهجرة لا يعني الاستيلاء على ممتلكات الغير ■

■ الامم المتحدة/واع دعا العراق مجلس الامن الدولي الى اتخاذ قرار جماعي فعال لايقاف جريمة دولية جديدة ضد الشعب الفلسطيني.

وقال ممثل العراق الدائم في كلمته امام مجلس الامن. عند استئناف مناقشاته لمسألة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.. ان على مجلس الامن ان يطلب من الدول ذات العلاقة وقف هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. وتقديم ضمانات بعدم السماح للمهاجرين اليهود بالاستيطان في الارض المحتلة.

واضاف ان مجلس الامن عايش القضية الفلسطينية، وما تفرع منها منذ اكثر من اربعين عاما. واصدر العديد من القرارات بشانها، وربما لم يسبق له ان انعقد لمناقشة موضوع شبيه بما هو مطروح امامه في هذا الاجتماع. موضوع الهجرة اليهودية الجماعية المنظمة الى الاراضي العربية المحتلة والقدس. مشيرا الى ان توطين مهاجرين فوق ارض شعب فلسطين امر يشكل تطورا خطيرا وسابقة استعمارية في القرن العشرين. الذي شهد عملية تصفية الاستعمار وتسريع حق تقرير المصير للشعوب

وانتقد ممثل العراق الدائم ما قيل في تبرير هذه الهجرة الجماعية الاستعمارية. وانها تطبيق لشرعة حقوق الانسان التي تعطي لكل انسان الحق في الهجرة من البلد الذي يقيم فيه. مشيرا في الوقت نفسه الى انه لا يوجد في شرعية حقوق الانسان ما يعطي اي سماعات بشرية الحق في هجرة اوطانها بصور جماعية والنزوح الى ارض محتلة تعود لشعب اخر. وهو الشعب الفلسطيني. وتحول دون عودة من ابعدوا من الفلسطينيين اليها خلافا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة

واوضح ان حق الهجرة لا يعني الحق في الاستيلاء على اراضي الغير والاستيطان فيها واستغلال مواردها بالقوة وغيرها من الاساليب غير المشروعة التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة. مشيرا الى ان الحق في الهجرة يتحول الى جريمة اذا ما تمت ممارسة هذا الحق وبتخطيط مسبق علني او سري لازاحة الشعب الفلسطيني من الاراضي المحتلة واجباره على مغادرتها

واضاف ممثل العراق ان الكيان الصهيوني مارس سياسة التوسع الاقليمي افقيا عن طريق الضم والاستيلاء بالقوة على اراض فلسطينية والعمل على السيطرة على مصادر المياه في المنطقة وحرمان المواطن الفلسطيني في الاراضي المحتلة من ممارسة حياته واعماله بطريقة لا تنسجم مع شرعية حقوق الانسان والمواثيق الدولية..

وقال اما وقد بدأت مرحلة جديدة من الانفراج الدولي وتعززت قدرات المجلس في التوصل الى حد ادنى من التفاهم المشترك. واتجاه منظمة التحرير الفلسطينية نحو الحل السلمي والتعاون مع الجهود الدولية للتوصل الى ذلك.. نرى ان الكيان الصهيوني يلجأ الى التوسع السكاني بصورة مكثفة. وكجزء من حملة عالمية على حساب مواطني الاراضي المحتلة. قاصدا بذلك اجهاض الجهود الدولية لايجاد حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية من جهة. والعمل على خلق ما يسمى بـ (اسرائيل الكبرى) على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وبقية الدول العربية. بما يعرض الامن القومي العربي الى الخطر. ويوصل الى كارثة اقليمية ودولية.

واشار ممثل العراق الى ان مجلس الامن اصدر قراره رقم ١٦٥/١٩٨٠ استنادا الى تقرير اللجنة التي شكلها المجلس بقراره المرقم ١٩٧٩/٤٤٦ والذي اكد فيه عدم شرعية المستوطنات الصهيونية. وتاكيده لقراره بان السياسة الصهيونية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة تخالف اتفاقية جنيف الرابعة. كما تعرقل امكانيات تحقيق سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

واضاف ان السلطات الصهيونية ضربت عرض الحائط هذا القرار الصادر بالاجماع عن اعلى هيئة دولية. مؤكدا ان اقل ما يجب على مجلس الامن القيام به في هذه المرحلة هو اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قراره المرقم ٤٦٥ الصادر عام ١٩٨٠ بوصفه قرارا ملزما لجميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة. ولاسيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واكد ممثل العراق على ان اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن يمثل الحد الادنى لما ينبغي على المجلس ان يقوم به. ليس فقط لاحترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واحترام حقوق الانسان للمواطن الفلسطيني. وانما احتراما لقرارات مجلس الامن ذاته.

واشار الى ان العراق يرى ان على مجلس الامن. وعلى اعضاء المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات ابعد مما ورد في قرار المجلس المشار اليه. لاننا نواجه الان بوادر الشروع بجريمة دولية من نوع جديد لا ينبغي السماح لمرتكبيها بتنفيذها.

واننا نرى ان على المجلس ان يتخذ قرارا جماعيا يتضمن

١ ـ اتخاذ التدابير اللازمة لوضع القرار ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠ موضع التنفيذ الكامل. وضمان احترام السلطات الصهيونية لفقراته.

٢ ـ ان الغزو الاستيطاني اليهودي الجديد يشكل ضربة قاصمة للمساعي السلمية الجارية على المستويين الاقليمي والدولي. ويعرقل حق الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم التي اجبروا على مغادرتها من قبل السلطات الصهيونية او المنظمات الارهابية المتطرفة. خلافا لاتفاقية جنيف الرابعة والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

٣ ـ الطلب من الدول الاعضاء. خصوصا تلك التي تقدم المساعدات الحكومية الى الكيان الصهيوني او تتسامح ازاء المساعدات التي تقدمها المنظمات اليهودية فيها. التاكد من انها لن تستعمل لتوطين المهاجرين في الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة. وجعلها مشروطة على التزام الكيان الصهيوني بذلك.

٤ ـ الطلب من الدول الاعضاء التي يهاجر منها اليهود الى فلسطين المحتلة وقف هذه الهجرة.

٥ ـ تشكيل جهاز مهمته متابعة تنفيذ هذه الاجراءات. وتقديم تقارير دولية للمجلس لاتخاذ ما يراه مناسبا.

■ كارتر يحاول الاجتماع بعرفات ■

الغاء فلسطيني للحصار العسكري الصهيوني

■ تدمير دوريات عسكرية والصهاينة يستخدمون الطائرات الاستكشافية ■

■ الارض المحتلة / وكالات شهدت فلسطين والاراضي العربية المحتلة امس مواجهات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي واصلت فرض الاعلاق العسكري على المدن والمخيمات الفلسطينية.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو الف شاب فلسطيني قاموا بمسيرة في بيت ساحور القريبة من بيت لحم مرددين هتافات وطنية.

وقالت الوكالة انه على اثر ذلك اندلعت مصادمات عنيفة بينهم وبين قوات الاحتلال التي تدخلت لقمع التظاهرة

وهاجم شبان فلسطينيون في القدس المحتلة دوريات وسيارات صهيونية ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة

واعترف ناطق صهيوني بان دوريات عسكرية عدة تعرضت لهجمات فلسطينية في مناطق الطور وباب الاسباط والرام

وقال ان شبان الانتفاضة قلبوا سيارة صهيونية في منطقة باب الاسباط وحطموا نوافذ سيارات الشرطة في مناطق عدة

وافادت الانباء انه على الرغم من الاغلاق العسكري الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة الا ان التظاهرات والاحتفالات الجماهيرية بمناسبة يوم الارض تواصلت امس.

وذكرت الانباء ان الشبان الفلسطينيين اغلقوا معظم الطرق بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة بينما رفرفت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات وصور الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) فوق اسطح الابنية واعمدة الكهرباء.

كما شهدت مناطق عدة عروضا عسكرية بينما هوجمت قوات الاحتلال ودوريات مستوطنيه بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص وقنابل الغازات السامة في قمع التظاهرات الفلسطينية مما ادى الى استشهاد عدد من المواطنين وجرح اكثر من (٨٠) مواطنا اخر.

كما استخدمت طائرات عمودية وطائرات استكشاف للمرة الاولى في بعض المدن الفلسطينية وذلك في محاولة يائسة للسيطرة على الغضب الشعبي الفلسطيني في ذكرى يوم الارض.

على الصعيد السياسي قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر انه سيقوم بمحاولة ثانية للاجتماع بالسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في اوربا الاسبوع المقبل.

وقال كارتر انه سيزور بضع عواصم اوربية الاسبوع القادم ويتوقع لقاء السيد ياسر عرفات في اوربا.

ويذكر ان كارتر قام خلال الايام القليلة الماضية بجولة في الشرق الاوسط وكان من المقرر ان يلتقي خلالها السيد عرفات غير ان سفر الرئيس الفلسطيني الى ناميبيا حال دون ذلك.

من جهة اخرى بحث السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه مع خريستو ماركوف سفير بلغاريا في تونس اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية.

■ التهديد بالعدوان لا يجدي ■

العراق قوة عربية كبرى

■ غيظ بريطاني لفشل الجاسوس بازوفت ■

■ ابو ظبي/واع. اكدت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان اعداء الامة العربية لايريدون لها التقدم والرقي والقوة والمنعة واذا متحقق ذلك او جزء منه فان القوى المعادية تكشر عن انيابها وتستخدم اساليبها كافة لاضعاف الامة العربية وتشتيت جهودها في امور وقضايا تبعدها عن اهدافها الرئيسة:

وقالت في مقال تشرته امس لقد عانى الوطن العربي من شتى صنوف التآمر الصهيوني والبريطاني والامريكي وانه رغم كل ذلك فان هنالك دولة عربية تابى ان تخضع لمؤامرات العدو او تتوقف عن تحقيق اهدافها واهداف الامة العربية فخرج العراق اقوى من الحرب المفروضة عليه واكتسب جيشه المزيد من القوة والخبرة وهو يحمي البوابة الشرقية للامة العربية.

واوضحت الصحيفة في مقالها الذي كتبه السيد يوسف الخاطر ان تفوق العراق الشقيق لم يقتصر على تلك المجالات فقد اضاف اليها مجالا بالغ الاهمية الا وهو الصناعة العسكرية فاستطاع في فترة زمنية وجيزة ان يحقق الكثير من الانتصارات والنجاحات المباشرة في الصناعات العسكرية. وان يصنع اسلحة متقدمة ومتطورة وليس اخيرها صواريخ (العابد) و(الحسين) وغيرهما.

اكدت صحيفة (الدستور) الاردنية ان الموقف البريطاني المدبر ضد العراق يمثل غيظا مكبوتا على فشل الجاسوس (بازوفت) الايراني الاصل والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية في الحصول على الاسرار المطلوبة.

واشارت الصحيفة في مقال لها نشر امس بقلم الكاتب الاردني (يعقوب جابر) الى ان العراق اثبت بسواعد رجاله وقيادته الفذة انه قادر على التقدم في كل اتجاه.

واوضح الكاتب الاردني ان الموقف البريطاني ضد العراق لايستند الى اية دلائل محسوسة او وقائع مادية. بل هو يستهدف النيل من العراق لانه اثبت انه قوة عربية كبرى تحاول الاعتماد على نفسها على اسس علمية لتلاحق الاحداث وتكون على مستوى العصر.

واكد الكاتب والصحفي الجزائري (سعد بوعقبة) ان العراق لم يخضع للضغوط الخارجية. ونفذ الحكم العادل الذي اصدره القضاء العراقي على الجاسوس (فرزاد بازوفت)

وقال في تعليق نشرته صحيفة (الشعب) الجزائرية تحت عنوان تصرف الكبار ان العراق الشقيق تصرف كقوة اقليمية لها وزنها وكلمتها

■ خلال هذا الشهر ■

اجتماع لوزراء نفط مجلس التعاون العربي

■ القاهرة/ واع: يعقد وزراء النفط بدول مجلس التعاون العربي اجتماعا في العاصمة الاردنية خلال شهر نيسان الحالي.

وذكر مذياع صوت العرب انه ستتم خلال الاجتماع دراسة تنفيذ برامج التعاون في اطار اتفاقية النفط والغاز التي تم التوقيع عليها خلال الاجتماع الاخير لقادة دول المجلس الذي عقد في العاصمة عمان.

■ عمّان لن تخضع للابتزاز ■

تأكيد دعم الاردن للانتفاضة الفلسطينية

■ عمّان/واع: اكد السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن مجددا وقوف الاردن ودعمه المطلق لصمود الشعب الفلسطيني. ودعم انتفاضته الباسلة.

وقال في احتفال اقيم في الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض ان بناء الاردن القوي القادر على مواصلة ثباته وصموده هو واحد من اهم اشكال الدعم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

واشار السيد بدران الى ان الاردن يواجه الان الفصل النهائي للمخططات المعادية. وهو الفصل الذي تريده هذه المخططات ان يكون نهاية للنضال الفلسطيني الشجاع. وبداية النهاية لهذا الخندق العربي الذي يقف على اطول خطوط المواجهة. ويتعرض لمختلف اشكال الضغط والاغراء والابتزاز. ولكنه صامد على موقفه وثابت في موقعه. وشريك نضال ومصير للشعب العربي الفلسطيني.

واكد اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية ـ الاردنية. وحذر مجددا من خطورة استمرار الهجرة اليهودية لفلسطين التي تتم على حساب فلسطين ارضا وشعبا.

ودعا الى الوقوف في وجه هذه الهجرة التي تشكل عدوانا جديدا على الحقوق الفلسطينية وعلى النظام والامن العربيين.

وقد تحدث في الاحتفال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني. والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وعدد من الخطباء

■ نقابة الصحافة المغربية ■

العراق اقوى من الدعاية البريطانية

■ الرباط/ واع استنكر الصحفيون المغاربة الموقف البريطاني المعادي للعراق بعد اعدام الجاسوس الصهيوني فرزاد رباطي بازوفت الايراني الاصل والذي يحمل وثيقة سفر بريطانية.

وقال السيد محمد البازغي الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط امس ان الحملة لم تفاجىء احدا. لانها تاتي ضمن حملات موقوتة دابت بريطانيا على اطلاقها لتشويه سمعة العراق والامة العربية المنتصرة والمتوثبة للتقدم والتطور الحضاري

واكد السيد البازغي ان الجاسوس (بازوفت) الذي لم يكن يمارس اي مهام اعلامية قد ادان نفسه خلال التحقيقات الاولية. وخلال المحاكمة العادلة. مما جعل العراق الشقيق يمارس حقه القانوني وما تمليه عليه التزاماته في مواجهة كل الجواسيس

تتمات... تتمات... تتمات

دعوة الى موقف

تكثيف الجهود لبلورة العمل الدبلوماسي والسياسي العربي في اطار مشترك لمواجهة الغطرسة الصهيونية المدعومة من طرف الآلية العسكرية الامريكية العدوانية

في بيان للامانة

تحرص فيه على اقامة وتطوير علاقات بناءة بين دول المجلس وبريطانيا وبقية الدول الغربية فانها تدعو الحكومة البريطانية الى ايقاف هذه المواقف المريبة التي تهدد الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط وتعرض السلام العالمي للخطر

في اطار التنسيق

الكونغرس الامريكي وعدد من كبار الضباط

وذكرت المراسلة العسكرية للاذاعة الاسرائيلية ان الندوة هي ثمرة مبادرة من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية

تقرير

■ السير في الفضاء في حرية مازال يمثل مخاطرة ■

امتع اللحظات في رحلات الفضاء هي التجول في الفراغ الموحش للكون

■ زيارة رواد الفضاء للقمر كانت بمثابة كتابة فصل خاص في تاريخ الانسان ■

■ هامبورغ/ واع. من بين امتع اللحظات في رحلات الفضاء التي يقوم بها الانسان تلك اللحظات التي يغادر فيها الرواد الاغطية الواقية لسفنهم الفضائية ويتجولون في الفراغ الموحش للكون.

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان المرة الاولى لمثل هذه السياحة في الفضاء جرت على ارتفاع مئات الكيلومترات عن سطح الارض ومضى عليها الان ٢٥ عاما وجاءت بعد اربع سنوات فقط من اول رحلة يقوم بها الانسان في الفضاء

ففي يوم ١٨ اذار عام ١٩٦٥ وعلى مدى عشر دقائق سبح رائد الفضاء السوفيتي الليفتنانت كولونيل اليكسي ليونوف خارج الكبسولة الفضائية فوشود ٢/ ذات الرائدين وهو مربوط فقط بحبل الى الكبسولة.

ولتسجيل هذه اللحظة التقط رائد الفضاء صورا لفوشود ـ ٢ ومن تحتها كوكب الارض وكانت اقصى مسافة ابتعد فيها عن الكبسولة حوالي خمسة امتار قبل ان يعود الى داخلها ليلحق بزميله رائد الفضاء الكولونيل بافل بلياييف.

■ خشية العلماء ■

وفي تلك الوقت خشي العلماء من مخاطر جمة على ليونوف سواء من جراء تعرضه للاشعاع في الفضاء او من احتمال تعرضه للاصطدام باحد الشهب..

وقد بلغ اقصى ارتفاع (لفوشود ـ ٢) حوالي ٥٠٠ كيلومتر فوق سطح الارض وهو اقصى ارتفاع تصل اليه سفينة فضاء يقودها الانسان حتى ذلك الوقت.

فهناك وعلى ارتفاع يزيد بمائة متر فقط وفوق خط الاستواء يوجد حزام فان الايون الاشعاعي وهو الذي كان علماء ذلك الوقت يعتقدون بانه يمثل العقبة الكبرى في طريق اية رحلات اعمق يحاول الانسان القيام بها في الفضاء الخارجي.

واثناء تلك الجولة الفضائية اذاعت وكالة تاس السوفيتية للانباء تقريرا قالت فيه ان ليونوف بخير وذلك في محاولة لتهدئة مشاعر القلق لدى العامة.

اما الولايات المتحدة فانها في سباقها الفضائي مع السوفيت انتابها شعور بالحسد وهي ترقب اول مشي في الفضاء.

وسرعان ماكان ثاني انسان يقوم بهذه المغامرة هو رائد الفضاء الامريكي ادوارد هوايت الذي امضى ٢٠ دقيقة خارج كبسولة الفضاء جيمني ذات الرائدين وذلك في ٣ حزيران ١٩٦٥..

■ سباحة ثالثة ■

وجرت سباحة ثالثة في الفضاء بعد ستة من ذلك التاريخ وكانت من نصيب رائد الفضاء الامريكي ايضا هو ايوجين فرنين الذي استمرت حركته خارج المركبة حوالي الساعتين..

وبالتدريج خلعت رحلات المشي في الفضاء رداء الطابع التجريبي والاستخفاف الذي كانت تؤخذ به كانها نزهات.. ففي بعض المناورات الصعبة خارج المركبة الفضائية كان الرواد يقومون باصلاحات في سفنهم الفضائية وفي الاقمار الاصطناعية.. كما قاموا باستعادة الاقمار الاصطناعية المحطمة بالنسبة للرواد السوفيت فان السباحة في الفضاء اسهمت في مناورة الالتحام بالمحطة الفضائية (مير)

وكانت زيارة رواد الفضاء الامريكيين للقمر بمثابة كتابة فصل خاص في تاريخ الانسان والفضاء. فبعيدا عن كوكب موطنهم امضى رواد الفضاء ما مجموعه ٩٠ ساعة وعشر دقائق خارج كبسولاتهم القمرية وعلى سطح القمر..

وكان رائد الفضاء الامريكي الفريد وردن هو اول انسان يسبح في الفضاء اثناء رحلة ليست في مدار حول الارض. ففي ٥ اب/ ١٩٧١ خرج وردن من المركبة القمرية (ابوللو ١٥) لمدة ٢٠ دقيقة وذلك كي يستعيد بعض الكاميرات.

■ اول سيدة ■

وكانت اول سيدة تسبح في الفضاء هي الرائدة السوفيتية سيفيتلانا سفاتزكايا حيث امضت في ٢٥ تموز مدة ثلاث ساعات ونصف الساعة بكاملها للقيام باصلاحات خارج الكبسولة الفضائية (سويوز ـ ١٠)

وبمرور الوقت حقق الرواد بشكل متزايد في سياحتهم الفضائية احلاما من النشاط الانساني في الفضاء الخارجي ففي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ قام رائدا الفضاء الامريكيان روس وسبونج بواحدة من اولى عمليات التجمع على نطاق واسع في الفضاء فبينما كانا مربوطين فقط بحبل الى المكوك اطلانطس لضمان سلامتهما قام الرائدان ببناء هيكل هرمي الشكل بارتفاع ١٤ مترا ومكون من ٢٦ قضيبا من الالومنيوم ثم قاموا بفكه ثانية وذلك كتجربة لما سيحدث في منتصف التسعينات حيث من المقرر ان تقوم الولايات المتحدة ببناء محطتها الفضائية فريدم ويقوم الاوربيون الغربيون ببناء المحطة كولومبوس..

وعندما يحدث ذلك لن يكون بناة الفضاء في حاجة لرباط يربطهم بسفينة الفضاء وبدلا من ذلك سوف يتجولون في الفضاء وهم جالسون على مقاعد فضائية تسير بوقود ذاتي ـ وهي مقاعد طورها كل من الامريكيين والسوفيت.

وقد تمت اول تجربة لمثل هذا الكرسي الفضائي في شباط من عام ١٩٨٤ عندما قضى رائدا الفضاء بروس مكاندليس وروبرتستيوارت اللذان كان يقومان بمهمة فوق مكوك الفضاء تشالنجر السيء الحظ فيما بعد عندما قضى الاثنان خمس ساعات يتجولان في الفضاء بمحرك في الحزمة النفاثة المحمولة على الظهر النفاث..

وهذه الوحدات التي يقوم الانسان بتسييرها او يطلق عليها ام ام يو اس تحتوي على انابيب نيتروجينية تستخدم في نقل رواد الفضاء من مكان لآخر وعلى مسافة حوالي مائة متر بعيدا عن مكوك الفضاء.

وبينما يتولى جهاز الكومبيوتر العمل لتثبيت الوحدات ام ام يو اس في مواضعها فانه يصبح بوسع رواد الفضاء ارشاد بعض الانابيب بواسطة اليد لتقوم بحركات نحو الامام والى اعلى.

ويعكف السوفيت الآن اثناء مهمة المحطة الفضائية ميرا على اختيار مقعد طائر وهو يشبه الى حد كبير وحدات ام ام يو الامريكية ويطلق عليه اسم ايكاروس.

ويشير ميخائيل تيشير نيشوف المراسل العلمي السوفيتي الذي يكتب لوكالة انباء نوفوستي في تقاريره الى انه بالامكان توجيه مقعد الفضاء من محطة مير الفضائية..

غير ان ايكاروس لايمكنه الطيران وهو حر تماما ودون ان يكون مرتبطا بالمحطة الفضائية كما يشرح ذلك تيشيرنيشوف. بينما تتميز مكوكات الفضاء الامريكية بالقدرة على المناورة وبذلك يمكنها الانطلاق لتعيد اي رائد فضاء يتصادف انه بدأ في الانجراف بعيدا.

ونظرا لان محطة مير في مدار ثابت فانها تفتقر الى مثل هذه القدرة.

وقال بولياكوف رائد الفضاء والطبيب السوفيتي في حديث لوكالة نوفوستي انه حتى بعد ٢٥ عاما من التجارب والخبرات لم تصبح عمليات السباحة بالفضاء شيئا مالوفا ومعتادا واضاف ان السير في الفضاء في حرية خارج الحركة مازال يمثل مخاطرة الى يومنا هذا. فاذا ماقمت بالمشي على الارض فانك قد لاتحقق الكثير من وراء ذلك ولاتلبث ان تواصل السير في طريقك اما في الفضاء فان اي خطوة خاطئة يمكن ان تنتهي بماساة

هكذا من الأجل



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



مهرجان حقي الشبلي
تظاهرة مسرحية شبابية

كانت فكرة اقامة مهرجان سنوي باسم الفنان المسرحي الرائد حقي الشبلي في معهد الفنون الجميلة، تعود الى ١٩٨٤ وقد اقترنت وقتذاك بالاعمال المسرحية التطبيقية لطلبة الصفوف الخامسة. بعد ذلك اصبح حلقة مختبرية لطلبة صفوف الرابع اخراج وقد منح في حينها الشبلي جائزة الفنان الاول للخليج العربي.

والمعهد يستعد الآن لهذه المناسبة التي داب على اقامتها سنويا من (١٤ ـ ١٩ نيسان) عن الاستعدادات يحدثنا خضير عباس المشرف العام على نتاجات الطلبة، عضو اللجنة التحضيرية قائلا :

ـ يتميز مهرجان هذا العام عن المهرجانات السابقة بتنفيذ فكرة دمج مهرجان حقي الشبلي مع مهرجان الجامعة الثالث لاننا نعد المعهد جزءا من كلية الفنون الجميلة. وبذلك تتعدد الاعمال المشاركة لمختلف المعاهد والكليات الجميلة في الحلة وبغداد والبصرة والسليمانية والموصل كما ستكون هناك مشاركة على هامش المهرجان لاساتذة المعهد في عدد من المسرحيات منها . اغنية التم، لتشيخوف لـ(حامد خضير) و(كاليكولا) للاستاذ عبدالله جواد. وباسم العزاوي. واعمال اخرى. اما الجلسات النقدية فقد تم الاتفاق مع الدكتور فاضل خليل على اقامتها بعد كل عرض. اضافة الى تحديد الجوائز التقديرية للعروض الفائزة. اما بالنسبة لاعمال المعهد فقد فسحنا المجال لاكبر عدد من الطلبة وسيكون منهاج العرض صباحا ومساء على قاعات المعهد المسرح الدوار والمسرح التجريبي وقاعات كلية الفنون الجميلة في بغداد.

■ ماذا عن اللجان المشرفة ؟

تشكلت لجان متعددة لغرض الوصول الى تقديم عروض بمستوى الطموح .. من هذه اللجان اللجنة التحضيرية العليا. ولجان فرعية منها لجنة قراءة النصوص والمتابعة، وتتالف هذه اللجان من اساتذة المعهد وكلية الفنون الجميلة منهم عبدالمرسل الزبيدي ولطيف الزيدي وعزيز جبر واديب العايش.

■ د. اديب العايش / رئيس اللجنة المشرفة على قراءة واختيار النصوص عن دور اللجنة يقول.

ـ اجازت اللجنة (١٣) نصا. ثلاثة منها من اعمال طلبة المعهد ـ القسم المسائي وسنختار في ما بعد خمسة عروض او اربعة متفوقة التي تظهر وجه المعهد المشرق وتعكس المستوى الفني والعلمي للمعهد

■ ما طبيعة النصوص ؟

ـ اكثرها نصوص عزبية. وعموما فللسرحيات المشاركة هي مسرحية (هي والجندي) لعصام محمد واخراج راضي داود و(وداعا ايها الشعراء) لجليل القيسي واخراج عقيل حسن و(وداعا ايها الجمال الوامض) لجليل القيسي ايضا واخراج علي خضير حسين و(الدراويش يبحثون عن الحقيقة) تاليف مصطفى الحلاج واخراج فيضي الفيضي و(الاقوى) لـ(سر بنرك) واخراج ثريا حمزة و(المتهم) تاليف محمد بنورة واخراج مهدي عبدالسادة و(صباح الخير يا بتول) تاليف عبدالستار ناصر) واخراج عبدالحكيم راغب وغيرها.

■ على ماذا اعتمدت اللجنة في الاختيار ؟

ـ من المؤكد ان هناك شروطا نظرية وعلمية في الاختيار. منها نوعية المضمون المسرحي وقدرة الطالب على التطبيق في النتيجة الاساسية. واللغة الفصحى هي المفضلة. (سنتار والنار والحصان فقط كانت باللهجة العامية وسبق ان عرضت في مهرجان المسرح العربي).

■ ما توقعاتك عن المهرجان ؟

ـ من المتوقع ان يكون هذا المهرجان افضل بكثير من المهرجانات السابقة. لكون هذا المهرجان تظاهرة وثانيا سيشهد المعهد انفتاحا على المعاهد والكليات وعلى الدوائر الفنية وثالثا النصوص جيدة.

■ عن هموم الطلبة المشاركين يحدثنا (فيضي الفيضي) رابع اخراج رئيس اللجنة الاتحادية والذي سيساهم في المهرجان بمسرحية (الدراويش يبحثون عن الحقيقة) فيقول :ـ

ـ يعاني الطلبة في المعهد من عدم الاهتمام بنتاجاتهم المسرحية من اي جهة مسرحية كانت وحتى الجمهور لا ياتي لمشاهدة عروضهم. وهو نتيجة حتمية بسبب اهمال الاعلام للمعهد بصورة عامة. والجهات الفنية بصورة خاصة. ولكن عسى ان يكون هذا المهرجان فاتحة خير لتواجد فنانينا في قاعات العروض المسرحية لاكتشاف طاقات شبابية جيدة منسية.

■ جنان الشرع



خضير عباس

فيضي الفيضي

في الدعاية السلبية

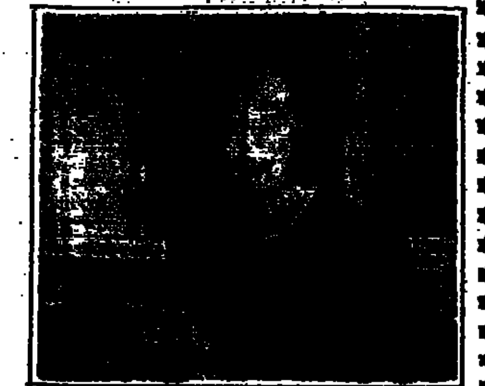
يُقال ان الدعاية والاعلان عصبُ العالم الغربي ومحركُهُ الاساس. لذلك نرى ان اشكال الدعاية والاعلان قد تطورت تطوراً خطيراً. واخذت الشركات تخصص لاعلاناتها مبالغ خيالية قد لا يمكن تصورها احيانا. وقد امتدت الدراسات العلمية لدراسة التركيبة الدعائية والافاضتها تحليلا واشبعتها تمحيصا. ففتحت فروع دراسية في الجامعات لدراسة مفهوم الدعاية والاعلان وتركيباتها الفنية ومؤثراتها النفسية. وقدمت عنها اطروحات دراسية. واصدرت عنها كتب ومجلات متخصصة. فصار لها خبراء ومفكرون واستشاريون ومصممون فنيون وعلماء نفس. وانشئت مؤسسات متكاملة يتمثل عملها الرئيس بالتصميم الدعائي والاعلاني والاستشارة الدعائية.

ويمكن القول ان العمل الاساس للفعل الدعائي والاعلامي يتركز في مدى التاثير السريع الذي تتركه هذه العملية في ذهن الانسان المستهلك وصولا الى تاكيدات تعتمد عناصر ذلك الفعل الدعائي وحسب الوسط الاتصالي الذي يتحرك فيه لكن هذه العناصر بقيت محصورة في حدود استخدامات الكلمة وصياغتها اللغوية والاشكال والالوان والحركة .. وقد كان التلفزيون من ابرز هذه الاوساط الاتصالية نظرا لما يتمتع به من قدرة على الوصول الى اي مكان في العالم بسهولة نادرة. لذا نجد ان الدعاية التلفزيونية باتت تحسب حسابا دقيقا بالثواني وتقدم دهشة لا يمكن التغاضي عنها. بل انها تدخل الى تاكيد في ذهن المشاهد شاء ام ابى ..

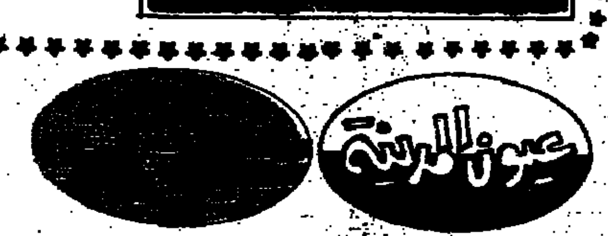
التساؤل المطروح حاليا هو هل استطاعت الدعاية التلفزيونية العراقية ان تحقق فعلا دعائيا علنيا وليس مؤذيا بدرجات عالية ؟ اعتقد ان بؤسا تصميميا وفنيا على صعيد المحتوى والشكل تقضحه لنا يوميا مكاتب الاعلان العراقية وخبراؤها الفطاحل. ويتمثل ذلك البؤس بضعف التركيبة اللغوية المؤثرة وامتداد الدعاية زمانيا بالاضافة الى ترهل اللقطات وحبكتها المزرية. وقد اوغل بعض المصممين الدعائيين بهذا البؤس ايما إيغال وراح يدخل اصطلاحات مخجلة او بتعبير ادق يندى لها الجبين في احدى روائعه الدعائية عن منتوج خلوي !! ارى ان مكاتب التصميم الدعائي عندنا على ابواب اصدار دعائي واعلاني جديد تتمثل فلسفته في ان ازدراء المشاهد لهذا الفعل الدعائي او ذلك سينسحب على المنتوج المعلن عنه وهم بذلك قد قدموا ما يمكن تسميته بـ« الدعاية السلبية. وهي اخر اشكال الدعاية في القرن العشرين !!

■ كفاح الحبيب

ماجدة .. والصمت !



■ بعد غياب طويل تقوم الفنانة ماجدة بدور جديد في الفيلم التلفزيوني (عندما يتكلم الصمت) كتب قصة الفيلم واعد السيناريو والحوار محمد شرش ويخرجه كريم ضياء الدين. وتشارك ماجدة في الفيلم ابنتها غادة ايهاب نافع والفنانة مريم فخر الدين.

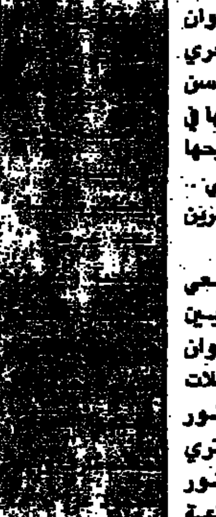


■ (رسالة الأمثال البغدادية). عن الشؤون الثقافية

■ (العقود والبروتوكولات) .. في جمعية المترجمين.

■ (توحيد العمر البشري) في نادي الثقافة والفنون.

■ لمناسبة رمضان المبارك سهرة كوميدية يومية.



■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة خزانة التراث صدر كتاب بعنوان (رسالة الامثال البغدادية التي تجري بين العامة) تاليف القاضي ابي الحسن بن الفضل المؤيدي الطالقاني جمعها في سنة ٤٢١ هـ .. قام بتحقيقها وشرحها العميد المتقاعد عبدالرحمن التكريتي .. يقع الكتاب في خمسمائة واربع وعشرين صفحة من الحجم الكبير.

■ ضمن المنهاج الثقافي الربيعي خصصت جمعية المترجمين العراقيين امسية الثلاثاء المقبل لمحاضرات بعنوان (ترجمة العقود والبروتوكلات والدساتير) .. يشارك فيها الدكتور حلمي الحمدي والدكتور منير الوتري وحميد الرشيد يقدم الامسية الدكتور حكمت عبدالمجيد علاوي في الساعة الخامسة في مقر اتحاد الادباء في ساحة الاندلس.

■ على قاعة الملتقى الادبي في نادي الثقافة والفنون المركزي في الصليخ يلقي الدكتور عبدالامير الورد محاضرة بعنوان (توحيد العمر البشري) وهي مقارنة بين حالة نضج الانسان في الماضي التي كانت تاتي مرة واحدة. وبين النضج النفسي والاجتماعي والفكري التي يمر بها الانسان المعاصر في مراحل عدة .. يقدم الامسية عبدالهادي الزيدي في الساعة الخامسة من عصر يوم غد الاثنين.

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « النقد الموضوعي » تاليف الدكتور سمير سرحان الذي سلط الضوء على مدرسة النقد الموضوعي بوصفها حاملة اللواء النقدي في عصرنا وذلك لكونها خلاصة لتقييم مدارس النقد المختلفة التي اخفقت من تمكيننا من النظرة السليمة الى طبيعة الفن ودوره في الحياة البشرية

معرض وثائقي للرحال



يفتتح يوم الثلاثاء المقبل في قاعة (اينانا) للفنون المعرض الوثائقي الاول للفنان العراقي الراحل خالد الرحال ويستمر حتى السادس والعشرين من شهر نيسان الجاري.

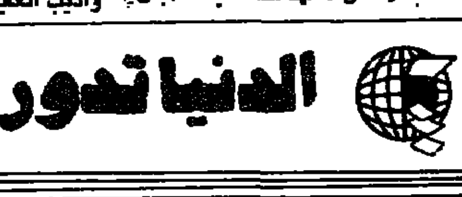
ويضم المعرض مجموعة من التماثيل التي ابدعها الفنان الرحال ولوحاته ورسوماته الى جانب نماذج من الوثائق الاصلية والمصورة والمطبوعة عن اعمال الفنان.

وتتخلل المعرض عدد من الفعاليات التي تتعلق بفن خالد الرحال وحياته منها ندوة نقدية وعرض افلام وثائقية تقدم لاول مرة وصور فوتوغرافية تجسد مراحل حياة الفنان ونماذج من اعماله الفنية

مسابقة علمية

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تنظم مجلة « علوم » التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة بالاتفاق مع وزارة التربية مسابقة علمية في مادتي الفيزياء والرياضيات لطلبة الصفوف الخامسة العلمية

وقد تشكلت داخل المجلة هيئة تحضيرية برئاسة الدكتور حميد مجهول عضو الهيئة الاستشارية للمجلة وعضوية الاستاذين مكي ناصر وسليم زويلف . وستعلن النتائج في هذا الشهر.



صانعو الظل ..
يحكون قصة القنبلة الذرية.

يحكي (صانعو الظل). الفيلم الجديد للمخرج رولاند جوف قصة اختراع القنبلة الذرية. او مشروع (مانهاتن) الشهير. الذي اشرف على انجازه كل من الجنرال (ليسلي ار. غروفس) والعالم الفيزيائي (جي روبرت اوبينهايمر)

تدور احداث الفيلم قبل بضعة اعوام من تفجير بيرل هاربور وبالتحديد في عام ١٩٤٢ لما قامت الولايات المتحدة بدراسة تركيب القنبلة الذرية وهكذا تم تعيين الجنرال غريفس لهذه المهمة الخطيرة والسريعة .. واختير احد الفيزيائيين الامريكيين الكبار وهو اوبنهايمر ليكون مشرفا علميا على المشروع. وقد جند معهما ثلاثون عالما ومهندسا. ارغموا على العيش مدة ثلاثة اعوام في مختبر سري في لوس الاموس الواقعة في ولاية نيو مكسيكو. وهكذا اخذ مشروع (مانهاتن) مجراه.

لقد جاء فيلم (صانعو الظل) احياء لذكرى مؤسسة صناعية وعلمية كبيرة عمل فيها (٤٠٠) الف رجل. وكلف الولايات المتحدة ميزانية قدرها مليارا دولار الى جانب مجمعين متطورين. وقد انتهى بمقتل اكثر من (٣٠٠) الف ياباني. انه فيلم المواجهة الصعبة بين رجلين متناقضين في الامزجة. الاول عسكري وعملي ومغرور ومتصلب. والآخر عالم عطوف كثير الشكوك ومتردد.



مع صانعات مستلزمات النظافة

تعدّ صناعة الليف من الصناعات التراثية القديمة .. وقد عانيت صعوبة كبيرة في اقناع حائكات الليف وبائعاتها بالحديث عن كيفية صنع الليفة والمواد المستخدمة فيها .. حيث كن ينظرن الي نظرة شك وخوف من ان اكون من موظفي البلدية !!.

تقول حبيبة محمد (حائكة وبائعة ليف):

ـ في الثلاثينات والعشرينات كان الحجاج يجلبون معهم عند عودتهم من الديار المقدسة (حبل الليف) حيث يقومون بشرائه من مدينة مكة المكرمة ـ وهو عبارة عن حبل (شكري اللون) يستخدم لحياكة ليفة واحدة .. وكان يوجد في اعلى الحبل حلقة مدورة مصنوعة من مادة الحبل نفسها .. تبدا منها حياكة الليفة .. وكان اهل بغداد قديما يستخدمون (خيوط اللحف) في حياكة الليفة واحيانا يمزجون معها خيوطا صوفية .. وفي الخمسينات بدىء باستيراد خيوط الليف الخاصة بحياكة الليفة.

■ ماهي الطريقة المتبعة في حياكتها ؟

ـ تجيبنا حائكة الليف سكينة خليل :

ـ اشتري الخيوط من التاجر .. ويكلفني الكيلو خمسة دنانير .. ومنه احوك (١٦) ليفة .. حيث اقوم اولا بغزل الخيوط الليفية لبرمها حتى تكون سهلة الحياكة بالنظر لخشونة الخيط ثم احيكها بسنارة خشبية واحيانا اخلطها بخيوط صوفية حتى تكون الليفة ناعمة. ثم ابيعها اما للتاجر او ابيعها بنفسي للمارة بالسوق او بالشارع .. وهي تكلفني (١٢,٠٠٠) دينارا .. ابيع المفرد منها بنصف دينار ..

■ وما عدد الليف التي تنجزيها يوميا ؟

ـ حوالي ثلاث او اربع ليف .. لانها عملية بسيطة تعلمتها من والدتي منذ الصغر .. وتشتهر المحافظات الشمالية بصنعها ..

■ ولماذا لاتحصلين على اجازة او ترخيص رسمي بالبيع بدلا من الخوف المسيطر عليك من رجال البلدية ؟

تجيب حبيبة محمد.

ـ اتذكر انه امسك بي احدهم في الاسبوع الماضي .. ولكنه تركني رحمة بي بعد ان نصحني بالحصول على ترخيص رسمي.

■ ولماذا لا تفعلين ذلك ؟

ـ وكم اربح لكي ادفع للضرائب ؟ ان الامر يتطلب وجود محل او مكان خاص لبيع الليف .. وهذا يكلف كثيرا.

وهنا انطلق صوت (بلدية . بلدية) فاسرعت المراتان بجمع بضاعتهما .. ولا ادري لم انتابني الخوف ايضا .. فلذت انا وزميلتي المصورة بالهرب ..

■ نادية شكارة

■ تصوير : سميرة شاكر

منوعات

ريشة : ناصر ثامر





